



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ديالى  
كلية التربية للعلوم الإنسانية  
قسم العلوم التربوية والنفسية

# أثر إستراتيجية تسلق الهضبة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر

رسالة قدمتها

عدوية محمد مسعود الكرفي

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى ، وهي جزء من  
متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية  
( طرائق تدريس التاريخ )

بإشراف

الأستاذ الدكتور

عبد الرزاق عبد الله زيدان العنبيكي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِبْرَاهِيمَ الْحَجَرِ النَّحْلِ الْإِسْرَاءِ الْكَهْفِ﴾

مُرْتَبِعًا طَلَبًا الْأَنْبِيَاءِ الْحَجِّ الْمُؤْمِنُونَ

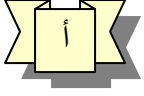
النُّورِ الْفُرْقَانِ الشُّعْرَاءِ النَّسِكِ الْقَصَصِ

الْعَنْكَبُوتِ الرَّؤُوسِ لُقْمَانَ

السَّبْحَةِ الْأَحْزَابِ سَبَأِ قَطْرِ يَسِينَ

الصَّافَاتِ هُوَ الرُّمِّ عَنَاقِلِ فَصَلَاتِ

الشُّورَى الزَّخْرَفِ الدُّخَانِ الْجَنَانِ ﴿



صَدْرًا لِّلَّذِينَ الْعَظِيمُونَ  
عَلَىٰ سُرَابٍ مِّنْ دُونِهَا وَمَا يُبْصِرُ

(الطُّور / 2-3)



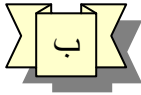
## الإهداء

إلى . . .

- سيد الأولين والآخرين ، صاحب البيان الذي أوتي جوامع الكلم واللسان سيدنا أبي القاسم محمد ( صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ) .
- وطني الجريح الذي ما زالت تنزف جراحه شهداءً كل يوم .
- سبب وجودي في الحياة ... والدي العزيز أطل الله عمره .
- من طرزت بالحب أثوابنا ، وأذابت شمعة أيامها في سبيلنا ، ربيع قلبي وبسمة شفاهي ، وباحة الورد والياسمين ... والدتي الحبيبة اللهم أحفظها .
- من ترقبوا وانتظروا كي أكون ... إخوتي وأخواتي حفظهم الله جميعاً .
- الواحة الخضراء والمأوى الدافئ الذي يقيني من أعاصير الحياة ... زوجي الغالي " حسن " .
- سندي وأعزائي في هذه الدنيا ... أولادي محمد وعلي الكرار .
- نبضات قلبي وزهرات عمري ، اللواتي تحمّلن الصعاب معي ... رلا ، رسل ، بناتي وقرّة عيني .

أهدي ثمرة جهدي

الباحثة



## إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ ( أثر إستراتيجية تسلق الهضبة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر ) التي قدمتها الطالبة ( عدوية محمد مسعود ) ، قد جرى بإشرافي في قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية ( طرائق تدريس التاريخ ) .

التوقيع :

أ.د. عبد الرزاق عبد الله زيدان

العنبيكي

المشرف

2013 / /

## إقرار رئيس القسم

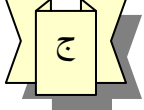
بناء على التوصيات المتوافرة ، أرشح هذه الرسالة للمناقشة .

التوقيع :

أ.م.د. خالد جمال حمدي الدالمي

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

2013 / /



## إقرار الخبير اللغوي

أشهد بأني قد قرأت الرسالة الموسومة بـ ( أثر إستراتيجية تسلق الهضبة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر ) وقد تمت مراجعتها من الناحية اللغوية وتصحيح ما ورد فيها من أخطاء لغوية وتعبيرية وبذلك أصبحت مؤهلة للمناقشة قدر تعلق الأمر بسلامة الأسلوب وصحة التعبير .

التوقيع :

اللقب العلمي : مدرس

الاسم : د.محمد عبد الرسول سلمان

التاريخ : / / 2013

## إقرار الخبير العلمي

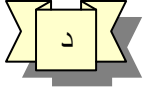
أشهد بأني قد قرأت الرسالة الموسومة بـ ( أثر إستراتيجية تسلق الهضبة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر ) وقد تمت مراجعتها من الناحية العلمية وتصحيح ما ورد فيها من أخطاء علمية وبذلك أصبحت مؤهلة للمناقشة قدر تعلق الأمر بسلامة العلمية .

التوقيع :

اللقب العلمي : أستاذ مساعد

الاسم : هناء خضير جلاب

التاريخ : / / 2013



## إقرار أعضاء لجنة المناقشة

بـ نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة ، إننا أطلعنا على الرسالة الموسومة  
( أثر إستراتيجية تسلق الهضبة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة  
التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر ) وقد ناقشنا الطالبة ( عدوية محمد مسعود ) ، في  
محتوياتها وفيما له علاقة بها ، ونعتقد أنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية  
( طرائق تدريس التاريخ ) ، وبتقدير ( امتياز ) .

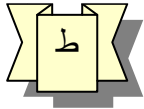
التوقيع :	التوقيع :
اللقب العلمي : أستاذ مساعد	اللقب العلمي : أستاذ مساعد
الاسم : د.محمد شلال عبيد	الاسم : د.أشواق نصيف جاسم
التاريخ : / / 2013	التاريخ : / / 2013
( عضواً )	( عضواً )

التوقيع :	التوقيع :
اللقب العلمي : أستاذ مساعد	اللقب العلمي : أستاذ
الاسم : د.سلمى مجيد حميد	الاسم : د.عبد الرزاق عبد الله زيدان
التاريخ : / / 2013	التاريخ : / / 2013
( رئيس اللجنة )	( المشرف )

## مصادقة مجلس الكلية

صدقها مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى بتاريخ / / 2013

أ.م.د.نصيف جاسم محمد الخفاجي  
عميد الكلية / وكالة  
2013 / /



## ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الآية القرآنية
ب	إقرار المشرف ورئيس القسم
ج	إقرار الخبيرين اللغوي والعلمي
د	إقرار أعضاء لجنة المناقشة
هـ	الإهداء
و	شكر وامتنان
ز - ح	مستخلص الرسالة باللغة العربية
ط - ي	ثبت المحتويات
ي	ثبت الأشكال
ك	ثبت الجداول
ل	ثبت الملاحق
<b>16 - 1</b>	<b>الفصل الأول / التعريف بالبحث</b>
2	مشكلة البحث
5	أهمية البحث
11	هدف البحث وفرضيته
11	حدود البحث
12	تحديد المصطلحات
<b>37 - 17</b>	<b>الفصل الثاني / جوانب نظرية ودراسات سابقة</b>
18	جوانب نظرية
25	إستراتيجية تسلق الهضبة
29	دراسات سابقة
35	موازنة الدراسات السابقة
37	جوانب الإفادة من الدراسات السابقة في إعداد البحث
<b>66 - 38</b>	<b>الفصل الثالث / منهجية البحث وإجراءاته</b>
39	منهجية البحث
39	إجراءات البحث
39	التصميم التجريبي
40	مجتمع البحث وعينته
42	تكافؤ مجموعتي البحث
48	ضبط المتغيرات الدخيلة
52	متطلبات البحث
54	أداة البحث
62	تطبيق التجربة
62	الوسائل الإحصائية
<b>70 - 67</b>	<b>الفصل الرابع / عرض النتيجة وتفسيرها</b>





68	عرض النتيجة
69	تفسير النتيجة
73 - 71	الفصل الخامس / الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات
72	الاستنتاجات
72	التوصيات
73	المقترحات
86 - 74	المصادر
151 - 87	الملاحق
A - B	مستخلص الرسالة باللغة الإنكليزية

### ثبت الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
23	مكونات ما وراء المعرفة	1
40	تصميم البحث التجريبي	2
43	خطوات متغيرات العينة والتكافؤ لأفراد العينة	3



### ثبت الجداول

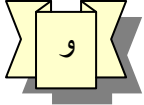
الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
42	عدد طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة	1
44	نتائج اختبار مان - وتني لتعرف دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة بحسب متغير العمر الزمني	2
45	نتائج اختبار مان - وتني لتعرف دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة بحسب متغير الذكاء	3
46	نتائج اختبار مان - وتني لتعرف دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة بحسب متغير درجات العام الماضي	4
47	نتائج اختبار كا <sup>2</sup> للتكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة بحسب متغير التحصيل الدراسي للأب	5
47	نتائج اختبار كا <sup>2</sup> للتكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة بحسب متغير التحصيل الدراسي للأم	6
51	توزيع حصص مادة التاريخ على مجموعتي البحث	7
52	تحديد المحتوى الدراسي خلال مدة التجربة	8
56	يوضح الخريطة الاختبارية لفقرات الاختبار التحصيلي على وفق تصنيف بلوم	9
68	نتائج اختبار مان - وتني لتعرف دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في نتائج الاختبار البعدي	10

### ثبت الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
90 - 88	المدارس الثانوية النهارية في المديرية العامة لتربية الرصافة الثانية	1
91	تسهيل مهمة	2
92	أنموذج استمارة المعلومات الخاصة بالطالبات	3



94 - 93	أعمار مجموعتي البحث محسوباً بالشهور	4
96 - 95	نتائج اختبار ذكاء رافن للمجموعتين التجريبيية والضابطة	5
98 - 97	درجات طالبات مجموعتي البحث للعام السابق ( الرابع العام ) 2012/2011 في مادة التاريخ	6
100 - 99	الأهداف العامة لتدريس التاريخ للمرحلة الإعدادية	7
- 101 102	أسماء الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة مرتبين على وفق اللقب العلمي والأحرف الهجائية	8
- 103 111	استمارة آراء الخبراء في صلاحية الأهداف السلوكية	9
- 112 124	استبانة استطلاع آراء الخبراء بشأن صلاحية الخطط التدريسية	10
125	أنموذج لورقة تعليمات الاختبار	11
- 126 136	استبانة استطلاع آراء الخبراء بشأن الاختبار التحصيلي البعدي	12
- 137 139	قيم معاملات الصعوبة للفقرات الموضوعية في اختبار التاريخ الأوربي والمعاصر للصف الخامس الأدبي	13
- 140 142	قيم معاملات التمييز للفقرات الموضوعية في اختبار التاريخ الأوربي والمعاصر للصف الخامس الأدبي	14
- 143 145	فعالية البدائل الخاطئة للفقرات الموضوعية في اختبار التاريخ الأوربي والمعاصر للصف الخامس الأدبي	15
146	قيم معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات اختبار التاريخ الأوربي والمعاصر ذات الإجابة المتدرجة	16
- 147 151	انموذج لورقة الإجابة على اختبار التحصيل البعدي	17



## شكر وامتنان

إن أول الشكر لله خالصاً ، ومن ثم لعباده مخلصاً ، والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم . أما بعد :  
يطيب للباحثة بعد أن انتهت من إعداد هذا البحث بعون الله تعالى ، أن تتقدم بالشكر الوافر والعرفان العميق إلى المشرف الأستاذ الدكتور ( عبد الرزاق عبد الله العنبيكي ) لجهوده القيمة وتوجيهاته السديدة والمتابعة الجدية ، إذ كان له بالغ الأثر في إنجاز هذا البحث وكان الموجه دائماً والمساعد في الأوقات كلها ، والمربي الذي لا يبخل من تقديم المعونة ، فجزاه الله خير الجزاء وأمد الله في عمره .

ويسر الباحثة أن تشكر أعضاء لجنة ( السمنار ) على ما أبدوه من آراء قيمة وملاحظات ذات نفع كبير في عنوان الدراسة ، ومنهم الأستاذ الدكتور مثنى الجشعمي ، والأستاذ المساعد الدكتور خالد جمال حمدي الدليمي ، والأستاذ المساعد الدكتور ماجد عبد الستار ، والأستاذ المساعد الدكتور عبد الحسن عبد الأمير أحمد رئيس القسم ، والأستاذ المساعد الدكتورة سلمى مجيد حميد ، والأستاذ المساعد الدكتورة منى خليفة عجل . والشكر والامتنان للأستاذ الدكتور خليل إسماعيل رجييه للمساعدات الثمينة .  
ومن الوفاء أن ترد الباحثة الجميل بالشكر العميق للأستاذ المساعد الدكتور حيدر خزعل نزال رئيس قسم الدراسات العليا في كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية لملاحظاته القيمة وآرائه التي أغنت موضوع البحث ، وكذلك تخص الباحثة بالشكر الجزيل الأستاذ الدكتور سعد علي زاير ، والأستاذ الدكتور محمد أنور السامرائي لما قدماه لها من إرشادات وملاحظات قيمة .

وتخص الباحثة بالشكر والامتنان الزميل المدرس المساعد حسن حميد الباوي لما قدمه من نصائح ومعلومات أسهمت في بناء هيكل البحث . وكذلك السيد ضياء السعدون الموظف في وحدة الدراسات العليا .

وأخيراً شكر الباحثة واعتزازها الكبير إلى أفراد عائلتها العزيزة الذين قدموا لها العون الكثير ، داعية الله عز وجل أن يحفظهم لها ويوفقها في رد الجميل إليهم وإسعادهم ، وجزى الله الجميع عنها خير الجزاء .

الباحثة

## مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي إلى تعرف أثر إستراتيجية تسلق الهضبة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر ، ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( 0,05 ) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة تأريخ أوربا الحديث والمعاصر على وفق إستراتيجية تسلق الهضبة وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة ذاتها على وفق الطريقة التقليدية ، في الاختبار التحصيلي .  
أقتصر البحث الحالي على :

1. المدارس الإعدادية النهارية الحكومية التابعة لمديرية تربية الرصافة / 2 .
2. طالبات الصف الخامس الأدبي في إحدى المدارس النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد – الرصافة / 2 .
3. الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ( 2012 – 2013 ) .

4. الفصول الأولى من كتاب ( التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر ) المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية للصف الخامس الأدبي للعام الدراسي 2013/2012 .  
اتبعت الباحثة التصميم التجريبي ذو المجموعة التجريبية والضابطة .  
تألف مجتمع البحث من طالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية في محافظة بغداد واختارت الباحثة عينة قصدياً المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة / 2 ، ومن بين مدارسها اختيرت قصدياً ثانوية ( بدر الكبرى ) للبنات ، وجرى اختيار بالطريقة العشوائية البسيطة شعبة ( ب ) لتمثل المجموعة التجريبية ، وشعبة ( أ ) لتمثل المجموعة الضابطة .

بلغت عينة البحث ( 54 ) طالبة وبواقع ( 26 ) طالبة في المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق إستراتيجية تسلق الهضبة و ( 28 ) طالبة في المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية .

كافأت الباحثة مجموعتي البحث بالمتغيرات الآتية : ( العمر الزمني محسوباً بالشهور ، درجات اختبار الذكاء ، درجات مادة التاريخ للعام السابق ، والتحصيل الدراسي للأب ، والتحصيل الدراسي للأم ) .

درست طالبات مجموعتي البحث موضوعات كتاب التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر حيث درستها الباحثة ذاتها في مدة التجربة التي استمرت ( 12 ) أسبوعاً ، واستعملت أداة موحدة لقياس التحصيل لدى طالبات مجموعتي البحث ، إذ أعدت اختباراً تحصيلياً لمادة تأريخ أوربا الحديث والمعاصر مؤلفاً من ( 45 )

فقرة تمثلت في نوعين من الأسئلة ، الاختيار من متعدد ( 35 ) فقرة و ( 10 ) فقرات من الأسئلة المقالية ، موزعة بين المستويات الستة لتصنيف بلوم ( Bloom ) ( معرفة ، فهم ، تطبيق ، تحليل ، تركيب ، تقويم ) وتحققت من صدقه وثباته وكذلك إجراء التحليلات الإحصائية لفقراته ( معامل الصعوبة ، القوة التمييزية ، فاعلية البدائل الخاطئة ) .

واعتمدت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية : اختبار مان \_ وتني لعينتين مستقلتين ومربع كاي ( كا<sup>2</sup> ) ومعادلة معامل الصعوبة ، معادلة قوة التمييز ، معادلة فاعلية البدائل الخاطئة ومعادلة ألفا - كرومباخ .

وبعد تصحيح الإجابات ومعالجة البيانات إحصائياً أظهرت النتائج : وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التحصيل الدراسي في مادة التاريخ لصالح المجموعة التجريبية .

وفي ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة إلى عدد من التوصيات :

1. اعتماد التدريس على وفق إستراتيجية تسلق الهضبة في مادة التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر ولطالبات الصف الخامس الأدبي .
2. حث المؤسسات التعليمية على ضرورة إمام مدرسي الدراسات الاجتماعية ومدرساتها بإستراتيجيات التعلم ومنها تسلق الهضبة عند تدريس طلبة الصف الخامس وعدم الاقتصار على الأساليب التقليدية في التدريس .

المقترحات :

1. إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة لتعرف أثر إستراتيجية تسلق الهضبة ، كتنمية التفكير الناقد ، والاتجاه نحو المادة .
2. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على الطلبة ( الذكور والإناث ) معاً .

## الفصل الأول

# التعريف بالبحث

- مشكلة البحث .
- أهمية البحث .
- هدف البحث وفرضيته .
- حدود البحث .
- تحديد المصطلحات .

### أولاً - مشكلة البحث : Problem of Research :

يواجه تدريس التاريخ مشكلات عدة أفرزتها أساليب وطرائق تدريس هذه المادة ، فقد كانت الأساليب السائدة تعتمد على الحفظ والتلقين مما جعل الطلبة يقوموا باستظهارها وكثيراً ما كانوا يقعون في الإشكالات ، ذلك لأن الطرائق التقليدية مبنية على الحفظ سطرًا بعد سطر وكلمة بعد كلمة فإذا نسوا الكلمة الأولى غاب عنهم الدرس كله ( عبيدات وأبو السميد ، 2007 ، ص 18 ) . وعلى الرغم من الجهود الكبيرة التي بذلتها هذه المؤسسات التربوية والتعليمية ومع ما طرأ عليها من تحولات كمية ونوعية فإن مناهجها ونشاطاتها وطرائقها التدريسية ما تزال قاصرة نسبياً عن تنمية أساليب التفكير السليمة لدى الطلبة . إذ ما تزال مناهجها وأساليب تقويمها تعتمد على أساليب تلقين المعلومات والحقائق للطلبة ويبقى المتعلم يمثل الدور السلبي في العملية التعليمية مكتفياً بتلقي ما يفرض عليه في الكتب المقررة وعليه أن يتقبل كل ما يطرح فيها دون نقد أو بحث ( العبيدي ، 2005 ، ص 5-6 ) .

فتركيز المدرس على حشد أكبر قدر من المعلومات لاعتقاده أن ذلك يزيد من احترام المتعلم لمادة التاريخ على الرغم من أن النتيجة كانت في أغلب الأحيان هي شعورهم بنقل المادة الدراسية وعدم إدراكهم لقيمتها في حياتهم ، وسرعان ما كانوا ينسونها بعد أن تؤدي وظيفتها وهي الإجابة على أسئلة الامتحان ( الطيبي وآخرون ، 2002 ، ص 48 ) .

وبالرغم من تأكيد وجوب استعمال طرائق تدريسية متنوعة في تدريس التاريخ إلا أن التعليم التقليدي القائم على الإلقاء ما زال هو نمط التعليم السائد في غالبية مدارسنا ، إذ يجلس الطلبة في صفوف منتظمة من المقاعد الدراسية ويستمعوا إلى شرح المدرس ويكتبوا ما يكتبه ويجيبوا عن الأسئلة التي يطرحها عليهم ، وترى الباحثة أن إهمال أو قلة استعمال المؤسسات التربوية لطرائق واستراتيجيات التدريس الحديثة أدى إلى تدني التحصيل الدراسي لدى الطالبات . إذ أظهرت نتائج بعض من الدراسات في مجال تدريس مادة التاريخ أن طرائق تدريسها السائدة هي طرائق تقليدية غالباً ، وليست فاعلة



في تحقيق أهداف تدريس التاريخ كدراسة ( العزاوي ، 2012 ) ودراسة ( العبادي ، 2012 ) .

وكثيراً ما كان الطلبة يشعروا بصعوبة المادة وجفافها وينصرفوا عنها إلى الملخصات أو الكتب الخارجية للحفظ والاستظهار والتدريب على أسئلة الامتحانات ويرجع ذلك إلى اجتماع البعد المكاني والبعد الزمني في مادة التاريخ مما يصعب على الطالبات إدراكها ، بينما لا توجد تلك الصعوبة في المواد الأخرى كالمواد العلمية ، وإذا كان من الممكن أن يتلاشى البعد المكاني بالنسبة للجغرافية أو التربية الوطنية فإنه من الصعوبة تحقيق ذلك بالنسبة للتاريخ ، ذلك لأن التاريخ متعلق بالماضي الذي لا يمكن الانتقال إليه أو التعبير عنه إلا في أطر لفظية تحتوي رموزاً تحاول أن تعبر بها عن مجريات أحداث وأمر وقعت في عصور مضت وانتهت ( زيتون ، 2003 ، ص 69 ) .

أما البعد الزمني فإن التواريخ كثيرة وقد ترهق الطلبة دون أن يكون لبعضها قيمة أو مغزى واضح ، على الرغم من أن التواريخ لا غنى عنها في دراسة مادة التاريخ ، ولكن الكثير منها قليل الفائدة زيادة على أنه مرهق للطالبات ومعتل للفهم لذلك ينبغي أن تكون القيمة النسبية في فهم التاريخ وتدرسه على أساس مستوى إدراكهن ودرجة نضجهن وميولهن ( السيد ، 1962 ، ص 216 ) .

ومن هنا تبرز الحاجة إلى البحث عن أفضل الطرائق التدريسية التي يمكن استخدامها للعمل على تحقيق أهداف تدريس مادة التاريخ ويرى ( الحساوي ، 2003 ) إن تحقيق ذلك يعتمد على فاعلية الاستخدام وجودته في الممارسات التي تتضمنها مجالات عملية التدريس والمتمثلة في طرائق التدريس والنشاطات المصاحبة التي ينبغي أن تتلائم مع النظرة التربوية واتجاهاتها الحديثة في رفع مستوى تحصيل الطلبة وأبعادهم عن آلية الحفظ والاستظهار ، وتبني الفهم أساساً في عملية التعلم ( الحساوي ، 2003 ، ص 2 ) .

وترى الباحثة أن التاريخ يواجه صعوبة في أسلوب تدريسه من خلال الزيارة

الاستطلاعية التي قامت بها لعدد من المدارس<sup>(1)</sup> ولقائها مع عدد من المدرسات وسؤالها عن مستوى تحصيل الطالبات ومصاحبتهن إلى داخل غرفة الصف , ومن خلال اطلاع الباحثة على ما تيسر من الدراسات التي أجريت في العراق في مجال تحصيل الطالبات وجدت أن هناك ضعفاً في التحصيل كما في دراسة ( حسين , 2009 ) ودراسة ( التميمي , 2005 ) والتي عزت السبب إلى الطرائق التقليدية مما حدا بالباحثة إلى تجريب إستراتيجية جديدة في التدريس وهي إستراتيجية تسلق الهضبة في محاولة لمعرفة مدى إمكانية توظيفها في رفع مستوى تحصيل الطالبات في مادة التاريخ .

ويمكن إيضاح مشكلة البحث بوجود ضعف في تحصيل الطالبات وهذا ما أكدته بعض الدراسات التي ذكرت آنفاً وكذلك عدم توظيف الاستراتيجيات في التدريس من قبل مدرسي التاريخ . ويمكن الإجابة عن مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي :

**هل هناك أثر لإستراتيجية تسلق الهضبة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر ؟**

(1) قامت الباحثة بزيارة لعدد من المدارس ومنها ثانوية إيلاف وثانوية المعرفة بتاريخ

### ثانياً - أهمية البحث : Importance of Research

إحتل الجانب العلمي في الوقت الحاضر مكانة بارزة نتيجة التطورات التي يشهدها عالمنا المعاصر وفي شتى المجالات ومنها ميدان التربية والتعليم ، والتغيرات المتلاحقة التي تفرضها تلك التطورات السريعة وسيادة الآلة ، والتقدم التكنولوجي الهائل والثورة المعلوماتية ، حيث إن كل هذه الأمور أحدثت تغيرات جذرية في مفهوم التدريس ( الحريري ، 2007 ، ص 5 ) .

وعليه فإن لهذا التطور العلمي الكبير أثراً بدرجة عالية جداً في تطور معظم الدول في كافة جوانب الحياة ، إذ أضافت الحضارة البشرية حصيلة ضخمة من المعرفة في مجالات كثيرة ، والعصر الذي نعيشه اليوم اختلف عن الماضي من حيث سرعة التطور والتغيير في مختلف المجالات ( أشتيوه وآخرون ، 2011 ، ص 11 ) .

وفي ظل هذا التطور العلمي تقع على التربية مسؤولية مهمة هي مواكبة ذلك التطور الكبير من خلال إعداد الملاكات البشرية القادرة على مواكبة التطور العلمي والتقني المتواصل ومسايرته ، والقادرة على التكيف بنجاح مع التغيرات المتسارعة التي تفرض على المجتمع ( الحيلة ، 2003 ، ص 18 ) . وترى الباحثة أن المجتمع اليوم يحتاج إلى التربية والتعليم أكثر من أي وقت مضى ، لأن الثورة العلمية والتكنولوجية والانفجار المعرفي التي يجتاح العالم لن يتحقق إلا بفضل وتعليم قائم على مناهج مخططة في ضوء القوة التي تؤثر في نمو الطلبة .

ولكي تحقق التربية أهدافها فهي بحاجة إلى منهج متكامل متوازن يأخذ في حسبانها المجتمع بما فيه من تطورات وتناقضات ويأخذ في اعتباره طبيعة النشاط أو المادة التي يقدمها لطلبته ، وبعبارة أخرى تريد التربية منهجاً يمتاز بخصائص ومميزات ترقى به إلى مستوى الكفاية في بنائه ( أبو حويج ، 2006 ، ص 86 ) .

وإن وسيلة التربية في تحقيق أهدافها هي المدرسة ، التي تقوم بتنفيذ فلسفتها في الميدان التربوي ، وتعد المدرسة مؤسسة اجتماعية مهمة ذات تأثير فاعل في سلوك

المتعلم ورعايته ، وهي إحدى الوسائل التي تعتمد في ترجمة الأهداف التربوية إلى واقع فعلي يتمثل في المراحل الدراسية كافة ( الخالدي ، 2001 ، ص 3 ) .

وتواجه المدارس اليوم تحديات صعبة تتمثل في الظروف الاجتماعية المحيطة بها التي تقف حجر عثرة أمام الطلبة ، وتعيق نموهم التعليمي ، ولقد كانت غاية المدارس على الدوام أن يتوسع الطلبة ويستمرروا في تعلمهم إلى ما بعد الفترات الزمنية والسنوات التي يتم قضاؤها في المدرسة ، وبعد تحقيق هذه الغاية بجانب بناء المواطن الصالح المسؤول ، أحد المواضيع المثيرة للجدل في حقل التربية ( أبو رياش وآخرون ، 2009 ، ص 13 ) .

فمن المعروف أن الحكم على المؤسسات التربوية المهمة ومن ضمنها المدرسة ، يكون في سياق الغايات والأغراض التي تقوم بها ، وعندما تدرس الغايات ويتم قبولها ، فإن المجهود يوجه نحو اختيار الوسائل التي تحقق تلك الغايات ( حمادات ، 2009 ، ص 172 ) .

ووسيلة المدرسة في تحقيق أهدافها هو المنهج ، إذ يؤكد الكثير من المربين بأن المنهج يمثل الركن الأساسي للعملية التربوية بجميع أبعادها فهو أداة رئيسة تحقق التربية من خلاله أهدافاً وخططاً واتجاهات في كل مجتمع ، فبدونه لا يمكن للمدرس من تحقيق أهداف العملية التربوية والتعليمية لأنه يتضمن مجموعة من الخبرات المتنوعة لتحقيق النمو الشامل والمتكامل في بناء الطالب على وفق أهداف تربوية محددة وخطة علمية شاملة ( الوكيل ومحمود ، 2001 ، ص 28 ) .

وإن المنهج يحتاج مدرساً ناجحاً يستطيع أن يفهم فهماً حسناً ثم يحول هذا الفهم الحسن إلى معلومات علمية ينتفع منها الطلبة انتفاعاً منهجياً سليماً فالمدرس هو أجدر من يمكن أن يقدم خزينة علمياً يستفيد منه النشء الجديد ولعل الانطلاق من مقولة ( أعطني مدرساً جيداً أعطيك المجتمع الذي تريد ) يؤكد القيمة الكبرى التي يحظى بها المدرس فهو الذي يعتلي قمة الهرم في العملية التربوية فلا أحد سواه يمكنه أن يحدث تغييراً

في بنية المجتمع ( الموسوي ، 2002 ، ص 30 ) .

والمنهج الدراسي الحديث يؤكد أهمية المتعلم وإيجابيته فيشجعه على التعاون ويدربه على النقد مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة وتدريبهم على الأساليب الديمقراطية من خلال الجمع بين الأصالة والمعاصرة ، أصالة من الخصائص الإبداعية التي تحافظ على هوية الأمة ، ومعاصرة تجعلها قادرة على التكيف والعيش وسط حياة متغيرة ( الخوالدة ، 2007 ، ص 12 ) .

ومن بين مناهج العلوم التي تحتل مكانة مرموقة بين المناهج الدراسية منهج العلوم الاجتماعية ، الذي زاد الاهتمام به في التخطيط والتصميم والبناء والتطوير وذلك لإدراك المؤسسات التربوية أهميته في بناء شخصية المتلقي المتكاملة والمنتجة والمبتكرة ، وتعد مادة التاريخ من المواد الدراسية الأساسية التي تدرس في جميع المراحل التعليمية ، إذ إنه سجل حياة الأمم والمرأة التي تعكس بطولاتها وأمجادها ، وكتابتها الذي دونت به أحداث حياتها وتسلسلها وتعاقبها ( حميدة وآخرون ، 2000 ، ص 3-55 ) .

وتهدف الدراسات الاجتماعية إلى إعداد مواطن مهتم ومتحمل للمسؤولية ولديه إطار جامعي مرجعي وخلفية جيدة لتقرير ما هو صحيح وما هو الخطأ ( أبو دية ، 2011 ، ص 27 ) .

ومن المواد الاجتماعية التي تختص بدراسة الأحداث والمواقف والشخصيات مادة التاريخ لأجل تطوير قدرات الطلبة وزيادة فهمهم ومعرفتهم ووعيهم بالأحداث والمواقف والشخصيات التاريخية ، وإثارة تفكيرهم بشكل علمي قائم على الدراسة والتحليل الموضوعي وتحفيزهم على المشاركة الفاعلة واتخاذ موقف علمي في مجمل الأحداث السالفة والجارية فضلاً عن أن مادة التاريخ تأخذ المتعلم بعيداً عن واقعه والمحيط الذي يعيش فيه لمعرفة الحضارات والثقافات الأخرى ، والوقوف على أعمالها ومنجزاتها وقفة متأمل بعقلية نقدية منفتحة بعيدة عن التحيز سعياً لاكتساب القيم ليس من

خلال المحاكاة فقط ، ولكن من خلال فحص هذه القيم والأفكار والأعمال وتقييمها ( 32 , 2001 , parker ) .

وتبرز أهمية التاريخ من خلال اهتمامه بدراسة العلاقات الإنسانية تبعاً لنشأتها وتطورها والنتائج المترتبة على هذا التطور وتعد دراسة الأحداث والقضايا التي تطرأ على هذه المجتمعات ومتابعة التغيرات من ضمن اهتمام التاريخ ( قطاوي، 2007 ، ص 26 ) . وترى الباحثة أنّ استعمال إستراتيجية تسلق الهضبة في تدريس مادة التاريخ تعمل على تطوير الوعي بعملية الفهم والتي تساعد الطالبات على فحص فهمهن بحيث يصبحن على وعي بماذا يتعلمن وكيف يتعلمن .

وأثبتت العديد من الدراسات ومنها دراسة ( الربيعي ، 2003 ) ودراسة ( العاني ، 2007 ) أن المشكلات التي تواجه العملية التدريسية ولاسيما مادة التاريخ هي الطرائق والأساليب التدريسية السائدة في مدارسنا التي تعتمد على تحفيظ الطلبة الحقائق والمعلومات التاريخية من دون فهم أو إدراك الترابط بينها مما يجعل عمليات استرجاع المعلومات صعبة ( الدليمي ، 2012 ، ص 2 ) .

وهذا يدل على أن واقع تدريس مادة التاريخ ما زال يعتمد على الطرائق التقليدية التي يستعملها مدرسو المادة في تدريسهم ، الأمر الذي جعل معظم الطلبة ينظرون للمادة على أنها مادة للحفظ ويحاولون استرجاعها في الاختبارات ، ويؤكد ( العامري ، 2006 ) بأن هذا يتناقض ويتقاطع مع الأسس التربوية الحديثة التي تؤكد على الفهم والإدراك للحقائق وبالتالي يجعلها أكثر احتفاظاً وبقاء عند الطلبة لا نسيانها بمجرد انتهاء الاختبارات ( العامري ، 2006 ، ص 198 ) .

وعليه فإنّ المدرس يحتاج إلى أن يتزود باستراتيجيات تعليم عملية تسهل على الطلبة الإقبال على انجاز المهام اليومية المسندة إليهم ، فاستخدامه لاستراتيجيات التعليم يحد من الحاجة إلى إتباع سياسة المجابهة مع الطلبة بهدف دفعهم إلى التعلم ، كما أن هذه الاستراتيجيات تعمل على جذب انتباه الطلبة بشكل طبيعي للتعلم وتحفزهم على المشاركة

الفاعلة ( أبو رياش وآخرون ، 2009 ، ص18 ) .

وتعد استراتيجيات التدريس العمود الفقري في أي موقف تعليمي - تعليمي ، إذ يركز عليها المدرس في تحقيق النتائج التعليمية المرغوب فيها لدى الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة ، لذلك كانت موضع اهتمام التربويين في جهودهم البحثية المختلفة ، وقد أدى هذا الاهتمام بطرائق التدريس إلى القول إنّ ( المدرس الناجح ما هو إلا طريقة ناجحة ) ( قطاوي ، 2007 ، ص139 ) .

وتشكل استراتيجيات التدريس عنصراً مهماً في العملية التربوية لأنها تؤدي دوراً بارزاً في تحقيق الأهداف التعليمية ، وهذا ما جعل الباحثة تسعى إلى توظيف إستراتيجية تدريسية حديثة تأمل أن تعين الطالبات على فهم أكثر لمادة التاريخ ، وهي إستراتيجية تسلق الهضبة والتي تعني ( الاقتراب من الحل ) وهي من استراتيجيات حل المشكلات والتي تستند إلى مسلمة تقول : إن أي خطوة في الاتجاه الصحيح في الحل يقوم بها الفرد ستقوده إلى الحل الذي يوصله إلى الهدف النهائي ، لهذا فإذا قام المدرس ببحث طالباتها على التأمل في الموضوع والتنظيم والتشخيص والربط فان ذلك سوف يعينهن على طريق حل المشكلة ، فكلما تخيلت الطالبة أنّها تسلقت الهضبة فهذا يعني أنها انتقلت إلى الخطوة الثانية واقتربت من الحل في الوقت الذي تقود فيه إستراتيجية تسلق الهضبة الطالبة إلى خطوة تجعل منها قريبة للوصول إلى الهدف من خلال تركيزها في حل المشكلة ( أبو جاد ونوفل ، 2007 ، ص331 ) .

ومن ايجابيات إستراتيجية تسلق الهضبة ( الاقتراب من الحل ) تعزيز العلاقة بين المدرسة والبيئة التي تعيش فيها الطالبة ، وتجعل للمنهج وظيفة اجتماعية نافعة ، لأنها تمكن الطالبة من مواجهة المشكلات والسعي إلى إيجاد الحلول المناسبة معتمدة في ذلك على نشاطها الخاص عن طريق ربط العلم بالعمل ، ليتكامل الفكر مع الواقع وتمكن المدرس من تحويل الموضوعات الدراسية جميعها إلى مشكلة ، تثير انتباه الطلبة وتعمل على شدهم إلى الدرس ( الشربيني وطنطاوي ، 2006 ، ص95 ) ، وإنها من

الاستراتيجيات المنظمة والميسرة التي تؤكد على تدريب الطلبة على نوع من الانتباه لحل المشكلة بعد تحديدها ، وعن طريقها تنمى قدراتهم في معرفة طريقة البدء في عملية حل المشكلة ، وهذا ما أكدته دراسة ( الجنديل ، 2012 ) .

لكن على الرغم من كل الايجابيات السابقة إلا أن هناك سلبية لهذه الإستراتيجية وهي أنها تحتاج إلى وقت أكثر من الوقت المحدد للحصة الدراسية ، نتيجة تأمل الطالبات للمشكلة المعروضة وتشخيصها وصياغة الحلول ومعالجتها ، لذا عملت الباحثة على إعطاء موضوعات قليلة تناسب وقت الدرس للتمكن من استعمال الإستراتيجية بشكل إجرائي صحيح .

وانطلاقاً من الاهتمام بواقع الطالبات ، ولاسيما طالبات المرحلة الإعدادية اللواتي يتميزن بظهور استعدادات جديدة على مستوى مداركهن ، حيث إن لطالبات هذه المرحلة خصوصية ، فهن أكثر استقراراً ، إذ تحقق لديهن درجة من النضج تظهر في حالات متعددة عن طريق اتجاه أكثر جدية نحو العمل ، والاهتمام بالإعداد للمستقبل ( الشبلي ، 2000 ، ص33 ) .

تتجلى أهمية الإستراتيجية بجعل الطالبات قادرات على تفحص المعلومات المعطاة بطريقة موضوعية ، ولديهن القدرة على التعرف إلى المشكلات التربوية والتعليمية المختلفة التي يعاني منها المجتمع بطريقة منطقية ، والتفكير في حلها من خلال ممارسة عمليات التفكير المختلفة ، واستخدام طرائق وأساليب واستراتيجيات متعددة من التفكير في المشكلة الواحدة وتنمية شخصية الطالبة تنمية شمولية يجعلها قادرة على اكتساب مهارات معالجة المعلومات والقدرة على تحديد مصادرها وتحليلها ، وتنظيمها وتفسيرها ، وتقييمها ، والمهارة في صياغة الفرضيات واختبارها ، والتوصل إلى التعميمات واكتشاف التحيز وممارسة عمليات التفكير المختلفة كالفهم والملاحظة والتحليل والتفسير الناقد والإبداعي ، وصنع القرار .

وكذلك تهيئة التفاعل بين المدرسة والطالبة في داخل الصف وخارجه ، إذ إن



التدريس بحد ذاته نشاط وعلاقة إنسانية متبادلة بينهما ، تحدث في الصف من خلال إبداء الآراء ووجهات النظر حتى الوصول إلى الأهداف المطلوبة لإنجاح العملية التعليمية ( عباس ، 2007 ، ص172 ) .

وعلى حد علم الباحثة فإن هذه الدراسة أول دراسة رائدة في العراق تبحث في أثر إستراتيجية تسلق الهضبة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر .

### ثالثاً - هدف البحث وفرضيته **The Aim and Hypothesis of The Study** :

يهدف البحث الحالي إلى تعرف ( أثر إستراتيجية تسلق الهضبة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر ) .  
ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية :  
ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( 0,05 ) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر على وفق إستراتيجية تسلق الهضبة وبين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية .

### رابعاً - حدود البحث **Limits of The Study** :

يتحدد البحث الحالي بـ :

1. إحدى المدارس النهارية الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد - الرصافة/2 .
2. طالبات الصف الخامس الأدبي .
3. الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ( 2012-2013 ) .
4. الفصول الأولى من كتاب التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر المقرر تدريسه للصف الخامس الأدبي للعام الدراسي ( 2012-2013 ) .

### خامساً - تحديد المصطلحات : Determine The terms

#### 1- الأثر :

أ- لغة : مأخوذ من أثرت الشيء - بفتح الهمزة والتاء المثناة - أي : نقلته أو تتبعته ، ومعناه عند أهل اللغة : ما بقي من رسم الشيء وضربة السيف ، ويجمع على آثار ، مثل : سبب وأسباب ( ابن منظور ، مادة أثر ، د.ت ، ص 25 ) .

ب- اصطلاحاً عرفه الحثي : إنه مقدار التغيير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه بتأثير المتغير المستقل ( الحثي ، 1991 ، ص 253 ) .

#### 2- إستراتيجية Strategy :

عرفها كل من :

أ- محمد طه : " حددها هي مصطلحات مرتبطة بتوافقية وإبداعية الفرد إذ تظهر في التاريخ تحت أسماء مختلفة ، فالإستراتيجية هي مخطط schema بمصطلح بارتلت bartelt ، وهي الخطة Plan بمصطلح ميللر وغالانتر وبراييرام & pribram ، والإطار frame بمصطلح منسكي minsky وهي نظام إنتاج system production بمصطلح نيوويل وسيمون newell & simon " ( محمد طه ، 2006 ، ص 119 ) .

ب- الحريري : " فن استخدام الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة على أفضل وجه ممكن ، ويعنى أنها طريقة معينة لمعالجة مشكلة أو مباشرة مهمة ما أو أساليب عملية لتحقيق هدف معين " ( الحريري ، 2007 ، ص 97 ) .

ج- أبو رياش وآخرون : " هي خطط موجهة لأداء المهمات بطريقة ناجحة أو إنتاج نظم

لخفض مستوى التشتت بين المعرفة الحالية للطلبة وأهدافهم التعليمية " ( أبو رياش وآخرون ، 2009 ، ص 32 ) .

وقد عرفت الباحثة إجرائياً :

عدد من الطرائق والإجراءات والأساليب والوسائل والتقويم التي تستعملها الباحثة في تدريب طالبات المجموعة التجريبية لزيادة تحصيلهن في مادة التأريخ الأوربي الحديث والمعاصر باستعمال إستراتيجية تسلق الهضبة .

3- إستراتيجية تسلق الهضبة ( الاقتراب من الحل ) Strategy HILL CLIMB :

عرفها كل من :

أ- شبر وآخرون : " هي الإستراتيجية التي تنمي المهارات اللازمة عند الطلبة للتعامل مع مواقف مشكلة جديدة ، لم يسبق لهم أن مروا بها ، وتمكنهم من اكتساب طريقة التفكير العلمي المنظم المستند إلى أسس منطقية " ( شبر وآخرون ، 2006 ، ص 112 ) .

ب- أبو رياش وغسان : " هي المشكلة التي تثير لذة طبيعية في الدرس ، وبخاصة إذا كانت المشكلة من النوع الذي يجعل ذهن الطالبة فعالاً ويقظاً ، وأنها تساعد على تدريب الطالبات على التفكير الصحيح " ( أبو رياش وقطيظ ، 2008 ، ص 73 ) .

وعرفت الباحثة إجرائياً :

مجموعة من الإجراءات والنشاطات التي تقوم بها طالبات الصف الخامس الأدبي ( المجموعة التجريبية ) ، بعد أن تقوم المدرسة ( الباحثة ) بعرض مشكلة من ضمن موضوع الدرس ، فتعمل الطالبات على البحث عن الحل الصحيح لها عن طريق مجموعة من الخطوات حتى يصلن إلى نهاية الحل ، بعدها تقوم المدرسة ( الباحثة ) بتفسيرها وفقاً

للقاعدة العامة للإستراتيجية .

#### 4- التحصيل Achievement :

أ- لغة :

عرفه مصطفى وآخرون : " حصل الشيء - حصولاً : بقي وذهب ما سواه ، ويقال : ما حصل في يدي شيء منه : ما رجع ، وحصل عليه كذا : ثبت ووجب ، وحصل فلان على الشيء : أدركه وناله " ( مصطفى وآخرون ، 1961م ، ص 179 ) .

ب- اصطلاحاً :

عرفه كل من :

1. شحاته : " هو مقدار ما يحصل عليه المتعلم من معلومات أو معارف أو مهارات ، معبراً عنها بدرجات في الاختبار المعد بنحو يمكن معه قياس المستويات المحددة " ( شحاته ، 2003 ، ص 89 ) .

2. أبو جادو : " هو محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مرور مدة زمنية ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها في اختبار تحصيلي وذلك لمعرفة مدى نجاح الإستراتيجية التي يصنعها ويخطط لها المدرس لتحقيق أهدافه وما يصل إليه الطالب من معرفة تترجم إلى درجات " ( أبو جادو ، 2008 ، ص 425 ) .

3. علام : " هو الإنجاز أو كفاءة الأداء في مهارة معينة أو مجموعة من المعارف ، أو إنه المعرفة المكتسبة أو المهارة النامية في المجالات الدراسية المختلفة ، وتتمثل في درجات الاختبارات أو العلامات التي يضعها المدرس لطلبتِه أو كليهما " ( علام ، 2009 ، ص 201 ) .

وتعرفه الباحثة إجرائياً :

مقدار ما يحصل عليه طالبات عينة البحث من معلومات وخبرات في الاختبار التحصيلي الذي أعدته الباحثة مقاساً بالدرجات التي يحصلن عليهما في الاختبار بعد دراستهم مادة التأريخ الأوربي الحديث والمعاصر خلال مدة التجربة .

#### 5- التأريخ Article History :

عرفه كل من :

أ- الطبري : عبارة عن أحداث رتبت وفق المنهج الحولي ، معتمداً على عملية الإسناد في تثبيت تلك الحوادث التاريخية ( الطبري ، 1988 ، ص 1 ) .

ب- المسعودي : " تحقيق عملية في المحادثة التاريخية وهذا يتم عن طريق الرحلة أو المشاهدة ، وكان حذراً من سماع الرواية التاريخية لأنه يبين أن عملية المشاهدة هي التي تدلنا عن المنهج العلمي التاريخي ( المسعودي ، 1984 ، ص 84 ) .

ج- ابن خلدون : إنه فن يقف على أحوال الماضي من الأمم والأنبياء في سيرهم والملوك في قولهم وسياستهم من ثم فائدة الاقتداء في ذلك لمن يرونه في أحوال الدين والدنيا ( ابن خلدون ، د-ت : ص 79 ) .

وتعرفه الباحثة إجرائياً :

هو تدريس الموضوعات التاريخية المعاصرة والقيم والمفاهيم التي تضمنتها الفصول الثلاثة الأولى من كتاب التأريخ المقرر تدريسه لطالبات الصف الخامس الأدبي للعام الدراسي ( 2012-2013 ) وربطها بالأحداث الجارية .

## 6- الصف الخامس الأدبي :

هو السنة الثانية من المرحلة الإعدادية ( الفرع الأدبي ) وتكون هذه المرحلة بين المرحلة المتوسطة والمرحلة الجامعية ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات حيث تشمل ( الصف الرابع ، الصف الخامس ، الصف السادس ) الأدبي والمواد الدراسية في هذه الصفوف مواد إنسانية وتعليمية ( وزارة التربية ، 1989 ، ص 4 ) .

## الفصل الثاني

# جوانب نظرية ودراسات سابقة

- \* توطئة .
- \* أصل كلمة الإستراتيجية .
- \* نظرة تاريخية لما بعد المعرفة .
- أولاً : جوانب نظرية .
  - \* إستراتيجية ما فوق المعرفة .
  - \* إستراتيجية تسلق الهضبة .
- ثانياً : دراسات سابقة .
  - \* موازنة الدراسات السابقة .
  - \* جوانب الإفادة من الدراسات السابقة في إعداد البحث .

## جوانب نظرية

## توطئة :

يشهد عصرنا الحاضر تطورات هائلة وسريعة في المعرفة العلمية وتطبيقاتها في المجالات المختلفة ، كما يشهد تطورات تكنولوجية في شتى مجالات الحياة ، ولا شك أن هذه التطورات لها انعكاساتها على المقررات الدراسية وطرائق التدريس وأساليبه ، إذ أصبحت حدود وإمكانيات الأساليب التقليدية غير قادرة على مواجهة المتطلبات التعليمية لهذه التطورات العلمية والتكنولوجية ( الطناوي ، 2009 ، ص 81 ) .

وبما أن إستراتيجية تسلق الهضبة تركز على مفهوم ما فوق المعرفة كان لابد من التعرف على نشأة المفهوم ، إذ يعد مفهوم ما فوق المعرفة من أكثر موضوعات علم النفس التربوي والمعرفي حداثة ، وإثارة للبحث ، إذ يعود في أصوله إلى أصول علم النفس ، وقد وصف وليم جيمس وجون ديوي عمليات ما وراء المعرفة التي تحتوي على التأمل الذاتي الشعوري والتي تشير ضمناً إلى مهارات وقدرات ما وراء المعرفة التي نستعملها هذه الأيام ، وأشار إلى أن أصل النظرية يعود إلى مرحلتين من التطور في السبعينات من القرن العشرين هما :

– المرحلة الأولى : عندما تزايد اهتمام الباحثين بعمليات الاعتدال اللفظي خلال المعرفة ( Bal mediation during Cognition Ver ) والتركيز على استعمال اللغة الظاهرة والباطنة ، وذلك من مختلف المواقف عند أداء المهمة .

– المرحلة الثانية : هي فترة الثورة التكنولوجية والاهتمام بالكمبيوتر والأنظمة المعرفية المشتقة منه ، والتي سميت بنظرية معالجة المعلومات . وهذا ما أكد عليه ستيرنبرج Sternberg ، إن هذا المفهوم قد ظهر ضمن سياق نظرية معالجة المعلومات وذلك بهدف بناء إنموذج لعمليات التحكم بالمعرفة تميز العمل الاستراتيجي في حل المشكلة ( العتوم وعبد الناصر ، 2007 ، ص 266 ) .

وقد ركز البحث الحالي على إستراتيجية تساعد الطالبات على تعلم المهارات



الأساسية ، واكتساب المعلومات التي يمكن تدريسها خطوة خطوة ، وإن هذه الإستراتيجية مرتبطة بأساليب وطرائق التدريس التي بينها قاسم مشترك وهو أن تصبح كل من الطالب والمدرس سائلين وباحثين ومحققين وطارحي أسئلة ومتأملين ، من أجل الوصول إلى النتيجة النهائية ( أبو رياش وآخرون ، 2009 ، ص113 ) .

### أصل كلمة الإستراتيجية :

إن الإستراتيجية strategy لفظة استخدمت أصلاً في الحياة العسكرية خلال القرن الثاني عشر وتطورت دلالاتها حتى أصبحت تعني فن القيادة العسكرية في مواجهة الظروف الصعبة وحساب الاحتمالات المختلفة واختيار الوسائل المناسبة لها وقد انعكس مفهوم الإستراتيجية من مجرد كونها مفهوماً يتعلق بالعلوم العسكرية على مجالات أخرى من الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتربوية والثقافية على السواء ( التميمي ، 2009 ، ص279 ) . وإن مفهوم الإستراتيجية مفهوم حديث نسبياً لاسيما في العلوم الإنسانية ، وقد استعمل كما ذكر سابقاً في الحياة العسكرية للتعبير عن الإدارة العقلانية البعيدة المدى نسبياً للمعارك في مقابل (( التكتيك )) الذي هو فن إدارة المعارك الواحدة بعد الأخرى ( زاير وداخل ، 2013 ، ص126 ) .

ونلاحظ قد برز مصطلح إستراتيجية في الحروب التي نشبت أوليات القرن العشرين في الحرب العالمية الأولى ، وكان يُطلق على الخطط الحربية التي توضع في أثناء الحروب وتوزع على أثرها المهمات إلى القيادات العليا ، وصولاً إلى أدنى رتبة موجودة في الجيش ، وبعد مدة وجيزة نُقل هذا المصطلح إلى الجانب التربوي من طريق نوع المصطلح الذي يحمل في ثناياه معنى الخطط المتكاملة والرئيسة والبعيدة الأمد أو القريبة أو من طريق علماء النفس الذين كانوا مشاركين في الجانب العسكري ، والذين وضعوا عدداً من النظريات والاستراتيجيات التربوية والتعليمية ( زاير وآخرون ، 2012 ، ص16 ) .

### نظرة تاريخية لما بعد المعرفة :

بالرغم من أن مفهوم ما بعد المعرفة كمصطلح لم يظهر إلا في السبعينات من القرن العشرين ، إلا أن جذوره بدأت مع سقراط وأفلاطون ، فحكمة سقراط المشهورة " أعرف نفسك " تعني وعي الفرد بأفكاره ، ومشاعره وأحاسيسه وملاحظة الخبرات التي يمر بها ومراقبتها ، ويقول أفلاطون : " حينما يفكر العقل فإنما يتحدث عن نفسه " ( الأعرس ، 2000 ، ص 109 ) .

### إستراتيجية ما فوق المعرفة :

وتكتسب استراتيجيات ما فوق المعرفة أهمية في عملية التعليم والتعلم ، فهي تساعد المدرس في تعليم الطلبة كيف يكونوا أكثر وعياً بعمليات التعلم فضلاً عن كيف يمكن أن ينظموا تلك العمليات لإحداث تعلم أفضل ، وتلعب هذه الإستراتيجية دوراً مهماً وحساساً في التعليم والتعلم الناجح وأحداثه ، لذا كان من المهم دراسة كيفية تنمية سلوك ما فوق المعرفة لدى الطلبة لتحديد كيف يمكن للطلبة أن يصلوا إلى تطبيق العمليات المعرفية التي تهتم بتحقيق المهمة وانجازها بشكل أفضل عن طريق السيطرة على ما فوق المعرفة ( بهجت ، 2004 ، ص 77 ) .

ففي السنوات الأخيرة من القرن العشرين وبدايات القرن الواحد والعشرين ، تزايد الاهتمام بمفهوم التفكير فوق المعرفي ، كمحور مهم واستراتيجي في عملية التعلم والتعليم ، وذلك لأهميته الكبرى ودوره البارز في تعليم الطلبة كيف يتعلمون ، واسترجاع المعلومات ، وتنظيمها ، وتعزيز قدرة متواصلة ومستمرة للوصول إلى القرار الذي يعد حلاً للمشكلة ( Anderson perliis , 2005 , p58 ) . ويصف ( أبو جادو ، 2006 ) ما فوق المعرفة بأنها عمليات تحكم عليا وظيفتها التخطيط والمراقبة والتقييم لأداء الطالب في حل المشكلة ، أو مهارات تنفيذية مهمتها توجيه وإدارة مهارات التفكير المختلفة العاملة

في حل المشكلة ، كما أنها إحدى مكونات الأداء الذكي أو معالجة المعلومات ( أبو جادو ، 2006 ، ص 26 ) .

يعد ( جون فيفل ، 1976 ) أول من استعمل مصطلح ما فوق المعرفة في البحث التربوي ، وقد لاحظ ( فيفل ) أن الطلبة يقومون بعملية مراقبة لفهمهم الخاصة والأنشطة المعرفية الأخرى ، أي أن ما فوق المعرفة تقود الطلبة لاختيار وتقويم المهام المعرفية والأهداف والاستراتيجيات التي يمكن لها أن تنظم تعلمه ، وغالباً ما يقع الطلبة في أخطاء عند عملية التعلم نتيجة لإخفاقهم في ذلك ، لذا يجب تنظيم عملية تعلمهم .

وإن مفهوم ( ما فوق المعرفة ) فتح آفاقاً واسعة للدراسات التجريبية والمناقشات النظرية في موضوعات الذكاء والتفكير والذاكرة والاستيعاب ومهارات التعلم ، وقد تطور الاهتمام بهذا المفهوم في عقد الثمانينات ولا يزال يلقي الكثير من الاهتمام نظراً لارتباطه بنظريات التعلم واستراتيجيات حل المشكلة واتخاذ القرار ( جروان ، 2007 ، ص 45-47 ) . وقد نال التدريس باستعمال استراتيجيات حل المشكلات وما فوق المعرفة بتأييد كثير من البحوث والدراسات العالمية والعربية بشأن فاعلية هذه الإستراتيجية في تحسين عمليات التعلم لدى المتعلمين وتأهيلهم ليكونوا متعلمين ناجحين ذوي كفاءة ذاتية في التعلم وحل المشكلات وتنمية التحصيل الدراسي لديهم ( الخاقاني ، 2008 ، ص 21 ) .

### استراتيجيات حل المشكلات وما فوق المعرفة :

هناك مجموعة من استراتيجيات ما وراء المعرفة ، التي يمكن أن يستعملها المدرس في البيئة الصفية والتي تساعد الطلبة في التعلم ، ومن هذه الاستراتيجيات :

- إستراتيجية طلب التوضيح .
- إستراتيجية التساؤل الذاتي .
- إستراتيجية تعليم الأقران .

- إستراتيجية العمل في مجموعة تعاونية ( بدير ، 2008 ، ص 195 ) .
- إستراتيجية الوعي بالذات ( الوعي الذاتي ) .
- إستراتيجية تنظيم ( ضبط ) الذات .
- إستراتيجية متابعة ( مراقبة ) الذات .
- إستراتيجية تسلق الهضبة ( حروان ، 1999 ، ص 122 ) .
- إستراتيجية برنامج الكورت ( الهاشمي والدليمي ، 2008 ، ص 55 ) .
- إستراتيجية النمذجة .
- إستراتيجية التعليم المباشر .
- إستراتيجية المشاركة الثنائية للطلبة ( العزيز ، 2009 ، ص 223-224 ) .
- إستراتيجية التسميع الذهني .
- إستراتيجية التفضيل .
- إستراتيجية التنظيم .
- إستراتيجية الترميز .
- إستراتيجية الاسترجاع ( قطيط ، 2011 ، ص 25 ) .

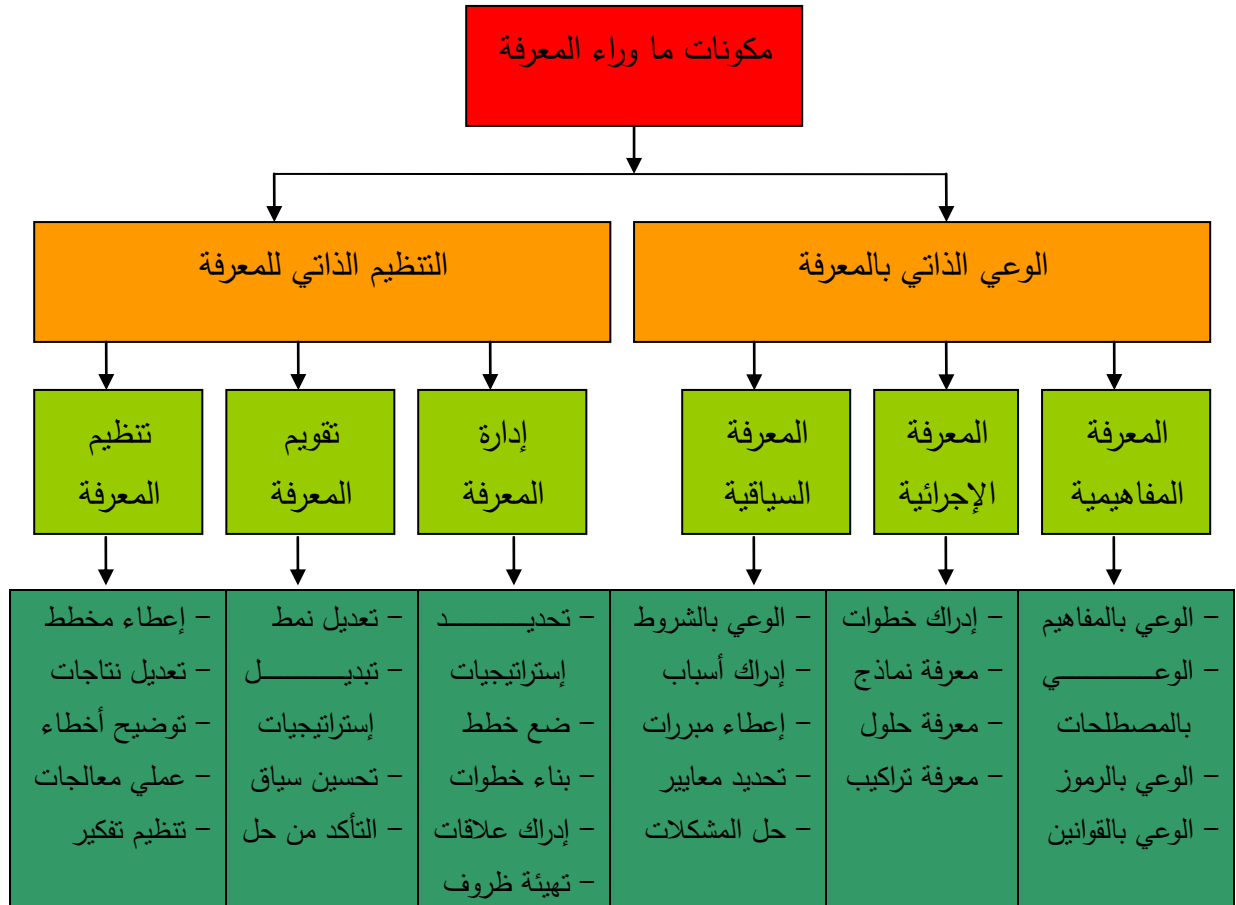
#### مكونات ما وراء المعرفة :

يرى التربويون أمثال ( Bruer , 1995 , 35 ) ( Lindstrom , 1995 , 28 ) ( Heuson and Eller , 1999 , 288 ) أنّ ما وراء المعرفة تسعى إلى توعية الطالبة بما تستعمله من أنماط تفكير في ضوء إدراكها لأساليب التحكم والضبط والسيطرة على عمليات التعلم أو توجيهه أو تنظيم تلك العمليات وذلك من أجل فهم أو استيعاب مضامين التعلم . ومن هذا المنطلق يرى ( عفانة والخزندار ) أنّ ما وراء المعرفة ينقسم إلى مكونين رئيسيين هما :

أ- الوعي الذاتي بالمعرفة .

ب- التنظيم الذاتي للمعرفة .

وذلك كما يوضحه الشكل الآتي :



الشكل ( 1 )

مكونات ما وراء المعرفة

( عفانة والخزدار ، 2009 ، ص126-127 )

طريقة حل المشكلات :

يعرف بعض التربويين طريقة حل المشكلات بأنها : " طريقة في التفكير العلمي تقوم

على الملاحظة الواعية والتجريب وجمع المعلومات بحيث يتم الانتقال فيها من الجزء إلى الكل ومن الكل إلى الجزء من أجل الوصول إلى حد مقبول " ومن أشهر المرين الذين دعوا إلى هذه الطريقة ( جون ديوي ) المرين الأمريكي الذي يشير إلى أن التفكير في حل مشكلة ما يتحدد بالحدود الثلاثة الآتية :

1. حد في بداية التفكير , يحول الغموض والإبهام إلى مشكلة معينة .
2. حد في نهاية التفكير , واضح المعالم ومحدد .

بين الحديين السابقين يسير التفكير التأمل *Reflective thinking* ( السكران , 2000 , ص 147 ) .

لعل العمل على تبني استراتيجيات حديثة تثير التفكير وتشجع العمل الذاتي , يعد من الأهداف الأساسية للمدرسة الحديثة ويتطلب ذلك التخطيط الدقيق وبناء المهارة بنمو منتظم ( دونالدو وروبرت , 2003 , ص 87 ) .

وتعد مهارة مواجهة المشكلات والتصدي لها ومحاولة حلها من المهارات الأساسية التي ينبغي أن يتعلمها ويتقنها الطالبة . وكذلك يعد حل المشكلات أسلوباً تعليمياً راقياً في هذا العصر الذي يتصف بأنه كثير المتغيرات والتشابك , والمشكلات التي تهمننا في هذا الصدد هي المشكلات الاجتماعية والمشكلات التعليمية والمشكلات المعرفية ( مرعي والحيلة , 2005 , ص 221 ) .

### شروط حل المشكلة :

إن استعمال ( حل المشكلة ) كأسلوب تعليمي تعليمي يحتاج إلى عدد من الشروط ومنها :

– أن يمتلك المدرس القدرة على تحديد الأهداف وتبني ذلك في كل خطوة من الخطوات الخمس لحل المشكلة والتي هي : الإحساس بالمشكلة وتحديدها وجمع البيانات فرض الفروض واختيار الفرض المناسب , والتنفيذ والتقييم .

- أن تكون المشكلة من النوع الذي يستثير اهتمام الطلبة ويتحدى قدراتهم بشكل معقول ويمكنهم حلها في إطار الإمكانيات والقدرات المتوفرة .
- أن توفر المدرسة للطالبات المشكلات الواقعية المنتمية لحاجاتهن والأهداف التعليمية المخططة .
- أن يستخدم المدرس التقويم التكويني النامي لتقويم الطلبة مع تزويدهم بالتغذية الراجعة حول أدائهم وتقديمهم نحو الحل .
- أن يتأكد المدرس من أن طلبته يمتلكون المهارات والمعلومات الأساسية ( المتطلبات الأساسية ) التي يحتاجون إليها لحل المشكلة قبل شروعهم في ذلك , سواء أكان ذلك مرتبطاً بأساليب واستراتيجيات الحل , أم بعناصر المشكلة ومتطلباتها الداخلية .
- أن يوفر المدرس المواقف التعليمية التي توفر لهن فرص التدرب العلمي المناسب على حل المشكلات .
- أن يساعد المدرس الطلبة على تكوين نمط أو إنموذج أو إستراتيجية يتبنونها في التصدي للمشكلات ومحاولة حلها ( مرعي والحيلة ، 2002 ، ص24 ) .

### مفهوم إستراتيجية تسلق الهضبة ( الاقتراب من الحل ) :

يعد مفهوم إستراتيجية تسلق الهضبة من الاستراتيجيات التي تنمي لدى المتعلمين المهارات اللازمة للتعامل مع مواقف مشكلة جديدة ، التي لم يسبق لهم أن مروا بها وتمكنهم من اكتساب طريقة التفكير العلمي المستند إلى أسس منطقية ( شبر ، 2006 ، ص212 ) . ومن خلالها يسعى الطلبة للوصول إلى هدف يصعب الوصول إليه ، بسبب عدم وضوح أسلوب الحل أو صعوبة تحديد وسائل وطرائق تحقيق الهدف ، أو بسبب عقبات تعترض هذا الحل وتحول دون وصول الفرد إلى ما يريد ( أبو جادو ونوفل ، 2007 ، ص61 ) . وتعددت تسميات هذه الإستراتيجية فسميت بـ ( تسلق التلة ، وتسلق الشجرة ، والاقتراب من الحل ، وتسلق الجبل ) ، وتعد إستراتيجية

تسلق الهضبة من الاستراتيجيات التي تقترب من طريقة حل المشكلات ، بل هي ركن أساسي من الطريقة ، وتقترب منها من حيث الخطوات التي تبني عليها تلك الطريقة ( زاير وداخل ، 2013 ، ص 232 ) .

وتعد من الاستراتيجيات التي يمارس المتعلمون فيها عمليات عقلية وأدائية على وفق الخطوات المنهجية العلمية العامة وهي تحديد المشكلة ، وجمع بيانات عنه وتصنيفها وتبويبها واستقراؤها ، ووضع فرضيات حولها واختيار ما هو منطقي منها ، واختبار هذه الفرضيات أو تجربتها ، واستدلال النتيجة ، ومن ثم التعميم بعد مناقشة هذه الفرضيات للوصول إلى الحل الصالح لحل المشكلة المعروضة ( أبو رياش وقطيظ ، 2008 ، ص 74 ) .

#### مزايا إستراتيجية تسلق الهضبة :

1. تجعل الطالبة تبحث عن الحلول المناسبة معتمدة في ذلك على المدرسة ونشاطها الخاص .
  2. تساعد على جعل الطالبة محورا أساسيا في العملية التعليمية .
  3. تنمي المهارات اللازمة عند الطالبات للتعامل مع مواقف مشكلة جديدة ، لم يسبق لهن أن مررن بها .
  4. تمكنهن من اكتساب طريقة التفكير العلمي المنظم المستند إلى أسس منطقية .
  5. تشير إستراتيجية تسلق الهضبة لذة طبيعية في الدرس ، وبخاصة إذا كانت المشكلة من النوع الذي يجعل ذهن الطالبة فاعلاً ويقظاً ( زاير وآخرون ، 2012 ، ص 4 ) .
- وعليه فإن الطالبات في هذه الإستراتيجية هن محور العملية التعليمية ودور المدرسة التوجيه والإرشاد نحو الهدف التربوي المقصود ، وتستند إلى المبدأ القائل إنَّ الطالبة التي تعمل وتنشط في حل المشكلة وتتوصل إلى نتائج فيها ، فإنها تكتسب مهارة وخبرة في حل



مشكلات أخرى مماثلة ، ولاسيما إذا كانت هذه المشكلات حقيقية وواقعية ( أبو رياش وآخرون ، 2009 ، ص 201 ) .

### مآخذ إستراتيجية تسلق الهضبة :

1. تحتاج إستراتيجية تسلق الهضبة إلى إعداد مدرسة متمكنة تستطيع توظيف الإستراتيجية بنحو صحيح .
  2. لا تطبق هذه الإستراتيجية للمستويات المتدنية في التفكير ، أي تحتاج إلى مستويات جيدة ومدركة للمشكلة الموجه للفرد .
  3. إن تعدد المشكلات في الموضوع المطروح قد يشتت فكر الطالبة في إيجاد الحل المناسب لكل فقرة في الموضوع .
  4. لا تراعي الفروق الفردية ، أي أصحاب مستوى التفكير العالي يشاركون أكثر من أصحاب التفكير المتدني .
  5. صعوبة رقد معلومات للموضوع المطروح ، فقد تحتاج الطالبة للوقت الكافي كي تستذكر وتجمع المعلومات الصحيحة للمشكلة الموجهة لها .
- ( زاير وآخرون ، 2012 ، ص 133 )

### تتضمن إستراتيجية تسلق الهضبة الخطوات الآتية :

1. التمهيدي : وفيه تبدأ المدرسة بما يدور بين الطالبات من حوار أو نقاش أو أحداث ، وإظهار الاهتمام بهن وبمشاعرهن حتى تثير اهتمامهن للدرس الجديد ، مثلاً مشاركة الطالبات الحديث بما يتعلق ببرودة الجو وغزارة الأمطار ، ومن ثم تقوم المدرسة بطرح عدد من الأسئلة التمهيديّة التي تتعلق بموضوع الدرس السابق وتكون ذات علاقة بالدرس الجديد ، حيث إن ذلك يعني التمهيدي المنطقي للمادة العلمية المتضمنة بالدرس ( الطناوي ، 2009 ، ص 66 ) .

2. **عرض المشكلة :** في هذه الخطوة تعرض المشكلة وتحدد بدقة وتدوين المواضيع على السبورة وتلفت انتباه الطالبات حول هذه المواضيع ، وتستعمل في عرضها اللغة السليمة والسهلة الواضحة ، ويعرف المصطلح العلمي الجديد فور تقديمه ، وتعرض المادة التعليمية بطريقة تثير التفكير وتحفزها ( مرعي والحيلة ، 2009 ، ص262 ) .

3. **التأمل :** في هذه الخطوة تطلب الباحثة من الطالبات بتأمل المعلومات المدونة على السبورة ، ومراجعة الأفكار والمعلومات السابقة وربطها بالمشكلة لاتخاذ القرار للإجابة بعد التأكيد عليهن بضرورة الإحساس بالمشكلة . حيث إنَّ ما يتعلق بالشخص المتأمل واكتسابه للمهارات التعليمية أشار كيرك ( Kirk , 2000 ) إلى أن الطلبة المتأملين اكتسبوا المهارات التعليمية بشكل أفضل من الطلبة غير المتأملين ( Kirk , 2000 , p:117 ) . كما أنها من المهارات التي تشجع الطالبات على أن يتخذن الوقت الكافي للتفكير وجعلهن مدركات لعمليات تفكيرهن المباشرة ( نوفل وسعيفان ، 2011 ، ص268 ) .

4. **التشخيص :** وفيها تأخذ الطالبات فرصة لغرض الإجابة عن الأسئلة التي يقتصر دور المدرسة على تشخيص الأخطاء ومعالجتها وتقريب الطالبة التي تجيب من الحل لأن تشخيص تلك الأخطاء سيؤدي إلى إعادة توجيه تفكير الطالبة نحو الحل وتشجيعها على المشاركة في إبداء الرأي في الحلول والأخذ بالحلول الصحيحة وقيام المدرسة بتدوينها على السبورة ومن ثم مناقشتها مع الطالبات ( زيتون ، 2003 ، ص164 ) .

5. **صياغة الحلول :** وفيها تتم بلورة الحلول بصيغتها النهائية ، حيث تقوم المدرسة بالتعقيب على ما تمت مناقشته مع الطالبات حول الموضوع .

6. **معالجة الحلول :** في هذه الخطوة وبعد معرفة الطالبات موضوع الدرس والسبب

والنتيجة ( الاقتراب من الحل ) عندها على الباحثة أن تقوم باستعراض الموضوع على السبورة بصيغة مختصرة ومفهومة بغية تصحيح الأخطاء لدى الطالبات ورفع مستواهن التحصيلي من خلال معالجة هذه الأخطاء ( زيتون ، 2003 ، ص 196 ) .

7. **التطبيق ( التقويم )** : في نهاية المطاف وقبل أن تقوم الباحثة بإعطاء الواجب البيتي للطالبات ، تتأكد من أنها تمكنت من إيصال الموضوع إلى الطالبات وتحقق فهمهن ، بتوجيه بعض الأسئلة المتعلقة بالموضوع .

وتجدر الإشارة هنا إلى أهمية توفر عنصري الصبر والمشاركة من قبل المدرسة والطالبة ، فقد تحتاج بعض المشكلات إلى وقت قد يطول للوصول إلى حلول لها ، كما ينبغي تشجيع عنصر المشاركة من جانب الطالبات أيضاً ، وقد لا تتمكن الطالبات من تطبيق الحلول المقترحة جميعها ، لأسباب منها ضيق الوقت ، أو عدم توفر الإمكانيات اللازمة ، أو استحالة قدرة الطلاب على التنفيذ ، لذلك لابد من تركيز الاهتمام في واحد أو أكثر من الحلول المعقولة والقابلة للتطبيق في ظل الإمكانيات المتوافرة ( قطاوي ، 2007 ، ص 179 ) .

### دراسات سابقة

تفيد الدراسات السابقة بأنها تعكس الخبرات التطبيقية التي سبق وأن أجريت في موضوع البحث ، والتي تضيف السبل والإجراءات الكفيلة بإنارة الطريق نحو إجراء البحث فضلاً عن النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات والإفادة منها قدر الإمكان .

ولما كان البحث الحالي يهدف إلى معرفة ( أثر إستراتيجية تسلق الهضبة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر ) سيتم عرض الدراسات السابقة التي تناولت المتغير المستقل مع متغيرات أخرى ، والدراسات التي تناولت المتغير التابع مع متغيرات أخرى . هما دراسة

( المنشداوي ، 2011 ) في تحصيل قواعد اللغة العربية للصف الرابع العلمي ، ودراسة ( الجنديل ، 2012 ) في اكتساب المفاهيم الجغرافية لطالبات الصف الأول المتوسط .

## دراسات تناولت المتغير المستقل ( تسلق الهضبة ) :

ت	عنوان الدراسة	اسم الباحث وسنة الإنجاز	هدف الدراسة	مجتمع وعينة الدراسة	أدوات الدراسة	الوسائل الإحصائية	أهم نتائج الدراسة
1	أثر إستراتيجية تسلق الهضبة في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الرابع العلمي .	المنشداوي ، علي حطاب مشتت ، 2011 جامعة بغداد / كلية التربية - ابن رشد .	هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أثر إستراتيجية تسلق الهضبة في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الرابع العلمي .	طلاب الصف الرابع العلمي في المدارس الإعدادية النهارية الحكومية في محافظة بغداد تربية الرصافة الثانية ، وعينة الدراسة طلاب الصف الرابع العلمي في إعدادية الزهاوي للبنين بواقع ( 52 ) طالباً موزعين بواقع ( 26 ) طالباً للمجموعة التجريبية و ( 26 ) طالباً للمجموعة الضابطة .	تناول الباحث اختبار تحصيلي بعدي عدد فقراته ( 40 ) فقرة نوع الاختيار من متعدد .	1. اختبار T test لعينتين مستقلتين. 2. مربع كاي ( كا <sup>2</sup> ) . 3. معادلة معامل الصعوبة . 4. معادلة معامل تمييز الفقرات . 5. معادلة فعالية البدائل الخاطئة . 6. معادلة ألفا - كرونباخ .	وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية .

ت	عنوان الدراسة	اسم الباحث وسنة الإنجاز	هدف الدراسة	مجتمع وعينة الدراسة	أدوات الدراسة	الوسائل الإحصائية	أهم نتائج الدراسة
2	أثر إستراتيجية تسلق الهضبة في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الأول المتوسط .	الجنديل ، دعاء حسام حسين ، 2012 الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الأساسية .	هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أثر إستراتيجية تسلق الهضبة في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الأول المتوسط .	طالبات الصف الأول المتوسط في المدارس المتوسطة النهارية الحكومية في محافظة بغداد التابعة لتربية بغداد الرصافة الثانية ، وعينة الدراسة طالبات الصف الأول المتوسط من مدرسة بغداد للبنات بواقع ( 85 ) طالبة موزعات بواقع ( 45 ) طالبة للمجموعة التجريبية و ( 40 ) طالبة للمجموعة الضابطة .	تناولت الباحثة اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية البعدي وعدد فقراته ( 42 ) فقرة من نوع الاختيار من متعدد .	1. اختبار T test لعينتين مستقلتين. 2. مربع كاي ( كا <sup>2</sup> ) . 3. معادلة معامل الصعوبة . 4. معادلة معامل تمييز الفقرات . 5. معادلة فعالية البدائل الخاطئة .	وجود فرق ذوي دلالة إحصائية في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية .

## دراسات تناولت المتغير التابع :

ت	عنوان الدراسة	اسم الباحث وسنة الإنجاز	هدف الدراسة	مجتمع وعينة الدراسة	أدوات الدراسة	الوسائل الإحصائية	أهم نتائج الدراسة
3	أثر إستراتيجية التدريس فوق المعرفية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ .	حسين ، هدى فاضل ، 2009 جامعة بغداد / كلية التربية - ابن رشد .	هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أثر إستراتيجية التدريس فوق المعرفية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ .	طالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية النهارية في محافظة بغداد التابعة لتربية بغداد الرصافة الثانية ، وعينة الدراسة طالبات الصف الخامس الأدبي في ثانوية العزة للبنات ، بواقع ( 64 ) طالبة وزعن بواقع ( 32 ) طالبة للمجموعة التجريبية و ( 32 ) طالبة للمجموعة الضابطة .	تناولت الباحثة اختبار تحصيلي بعدي .	1. اختبار T test لعينتين مستقلتين. 2. مربع كاي ( $\chi^2$ ) . 3. معادلة معامل الصعوبة . 4. معادلة معامل تمييز الفقرات . 5. معادلة فعالية البدائل الخاطئة .	وجود فرق ذوي دلالة إحصائية ولصالح المجموعة التجريبية .

ت	عنوان الدراسة	اسم الباحث وسنة الإنجاز	هدف الدراسة	مجتمع وعينة الدراسة	أدوات الدراسة	الوسائل الإحصائية	أهم نتائج الدراسة
4	أثر تدريس التاريخ على وفق إستراتيجية سوم ( Sowm ) في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي وتنمية مهاراتهم فوق المعرفة .	الحديدي ، مجيد حميد إبراهيم ، 2012 الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الأساسية .	هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أثر تدريس التاريخ على وفق إستراتيجية سوم ( Sowm ) في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي وتنمية مهاراتهم فوق المعرفة .	طالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية النهارية في محافظة بغداد التابعة لتربية بغداد الرصافة الثانية ، وعينة الدراسة طلاب الصف الخامس الأدبي من إعدادية سهل بن سعد الساعدي ، بواقع ( 84 ) طالب وزعوا بواقع ( 42 ) طالب للمجموعة التجريبية و ( 42 ) طالب للمجموعة الضابطة .	تناولت الباحثة اختبار تحصيلي لقياس المتغير التابع الأول ( التحصيل الدراسي ) ، واعتمد مقياس مهارات فوق المعرفية لقياس المتغير التابع الثاني ( مهارات فوق المعرفية ) .	1. اختبار T test لعينتين مستقلتين. 2. الاختبار التائي T test . 3. مربع كاي . 4. معادلة معامل الصعوبة . 5. معادلة معامل تمييز الفقرات . 6. معادلة فاعلية البدائل غير الصحيحة . 7. معادلة معامل ارتباط بيرسون . 8. معادلة كرونباخ .	وجود فرق ذي دلالة إحصائية ولصالح المجموعة التجريبية .



## مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة

## الهدف :

اختلفت الدراسات السابقة في أهدافها تبعاً لمتغيراتها ، فقد هدفت دراسة ( المنشداوي ، 2011 ) إلى الكشف عن أثر استخدام إستراتيجية تسلق الهضبة في التحصيل ، بينما هدفت دراسة ( الجنديل ، 2012 ) إلى أثر إستراتيجية تسلق الهضبة في اكتساب المفاهيم ، في حين هدفت دراسة ( حسين ، 2009 ) إلى الكشف عن أثر إستراتيجية ما فوق المعرفة في التحصيل . أما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى معرفة أثر إستراتيجية تسلق الهضبة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر .

## المرحلة الدراسية :

تباينت الدراسات السابقة في المرحلة الدراسية التي أجريت فيها ، فمنها ما أجري عن طلاب الصف الرابع العلمي كما في دراسة ( المنشداوي 2011 ) ، ومنها أجري على طالبات الصف الأول المتوسط كما في دراسة ( الجنديل 2012 ) ، بينما دراسة ( حسين 2009 ) كانت على طالبات الصف الخامس الأدبي ، أما الدراسة الحالية فقد أجريت على طالبات الصف الخامس الأدبي .

## المادة الدراسية :

كانت هناك العديد من المواد المتنوعة التي تناولتها هذه الدراسات ، حيث اقتصت دراسة ( المنشداوي ، 2011 ) في مادة قواعد اللغة العربية ودراسة ( الجنديل ، 2012 ) في الجغرافية العامة ، أما دراسة ( حسين 2009 ) ودراسة ( الحديدي ، 2012 ) فإنهما اقتصتا في مادة التاريخ ، أما الدراسة الحالية فقد أجريت في مادة التاريخ الأدبي الحديث والمعاصر .

**أماكن إجراء الدراسة :**

تشابهت الدراسات السابقة في أماكنها التي أجريت فيها حيث إن جميع هذه الدراسات في العراق . والدراسة الحالية في العراق أيضاً .

**منهجية الدراسة :**

اتخذت جميع الدراسات السابقة منهجاً يلائم دراستها ، وهو المنهج التجريبي ، مثل دراسة ( المنشداوي ، 2011 ) و( الجنديل ، 2012 ) ودراسة ( حسين ، 2009 ) وكذلك الدراسة الحالية انتهجت المنهج نفسه .

**حجم العينة :**

كان هناك اختلاف في حجوم العينات للدراسات السابقة فقد كانت أكبر العينات في دراسة ( الجنديل ) التي بلغت ( 85 ) طالبة وأصغرها دراسة ( المنشداوي ) التي بلغت ( 52 ) طالبة ، أما عينة الدراسة الحالية فسوف تختار عينة مناسبة .

**جنس العينة :**

اختلفت الدراسات السابقة في جنس العينة ، فمنها ما أجري على طلاب كما في دراسة ( المنشداوي ) ودراسة ( الحديدي ) ومنها ما أجري على طالبات كما في دراسة ( الجنديل ) ودراسة ( حسين ) أما الدراسة الحالية فسوف تطبق على طالبات .

**أداة الدراسة :**

تباينت أدوات الدراسات السابقة وذلك حسب متطلبات كل منها فقد تناولت دراسات الاختبار التحصيلي كما في دراسة ( المنشداوي 2011 ) ودراسة ( حسين 2009 ) ومنها ما اتخذ اختبار اكتساب المفاهيم كما في دراسة ( الجنديل 2012 ) ، وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة كل من ( المنشداوي 2011 ) ودراسة ( حسين 2009 ) .

## نتائج الدراسة :

دلت الدراسات السابقة جميعها على وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية والتي اتخذت متغيرات مستقلة مختلفة بالنسبة للمتغير التابع .

## جوانب الإفادة من الدراسات السابقة في إعداد البحث :

1. تحديد مشكلة البحث وأهميته .
2. إعداد الخطط التدريسية الانموجية المتعلقة بإستراتيجية تسلق الهضبة .
3. تحديد أهداف الدراسة ، وصياغة الأهداف السلوكية .
4. تحديد حجم العينة واختيارها .
5. اعتماد الوسائل الإحصائية في الإجراءات والنتائج وتفسيرها .
6. إعداد أداة البحث وبناء الاختبار التحصيلي .
7. الإفادة من المقترحات والتوصيات في إجراء الدراسة الحالية .

## الفصل الثالث

# منهجية البحث وإجراءاته

- أولاً : منهج البحث .
- ثانياً : إجراءات البحث .
- أ- التصميم التجريبي .
- ب- مجتمع البحث .
- ج- عينة البحث .
- ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث .
- رابعاً : ضبط المتغيرات الدخيلة .
- خامساً : متطلبات البحث .
- سادساً : أداة البحث .
- سابعاً : تطبيق التجربة .
- ثامناً : الوسائل الإحصائية .

**أولاً - منهج البحث :**

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي لأنه أكثر ملاءمةً لإجراءات البحث وطبيعته ، ويتمثل بأنه تعديل مقصود ومضبوط للظروف المحددة لحادثة من الحوادث الملاحظة ، وتفسير التغيرات التي تطرأ في هذه الحادثة نتيجة لذلك ( الكبيسي ، 2011 ، ص 59 ) .

**ثانياً - إجراءات البحث :**

وهي الإجراءات التي تتطلبها الدراسة للوصول إلى الهدف ، والتثبت من الفرضية ، وتمثلت هذه الإجراءات في اختيار التصميم التجريبي ، وتحديد مجتمع البحث ، وعينته ، وتكافؤ المجموعتين ، وضبط المتغيرات الدخيلة ، وتحديد متطلبات البحث ، وأداتي البحث ، وإجراءات تطبيقهما ، والوسائل الإحصائية المستعملة في معالجة البيانات .

**1- التصميم التجريبي :**

لاختيار التصميم التجريبي المناسب للبحث أهمية كبيرة لأنه يضمن الهيكل السليم للبحث ، والوصول إلى نتائج يمكن أن يعول عليها في الإجابة على مشكلة البحث ، وللتحقق من فرضياتها ( الزويبي ، 1981 ، ص 102 ) . ومن الصعب أن نجد تصميماً تجريبياً مثالياً يمكن تطبيقه أو استعماله في جميع أنواع البحوث التجريبية بسبب صعوبة التحكم في المتغيرات كلها في الظواهر التربوية والنفسية ، إذ إن لكل تجربة خصوصيتها وظروفها لذا فإن التصميم التجريبي يحتاج من الباحث مهارة عالية ، لأنه يستوجب منه حصر العوامل والمتغيرات جميعها ذات العلاقة بالظواهر المدروسة ( الجابري ، 2011 ، ص 323 ) . والشكل ( 2 ) يوضح ذلك :

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة البحث
التجريبية	إستراتيجية تسلق الهضبة		الاختبار التحصيلي
الضابطة	—		البعدي

الشكل ( 2 )

تصميم البحث التجريبي

وفيما يأتي توضيحاً لكل من :

1. **المجموعة التجريبية** : هي مجموعة الطالبات اللاتي تتعرض طالباتها إلى المتغير المستقل ( تسلق الهضبة ) .
2. **المجموعة الضابطة** : مجموعة الطالبات اللاتي درسن بالطريقة الاعتيادية .
3. **المتغير المستقل** : هو الذي تدرسه المجموعة التجريبية والمتمثل بإستراتيجية ( تسلق الهضبة ) في هذا البحث الذي يراد معرفة أثره في المتغير التابع .
4. **المتغير التابع** : هو المتغير الذي تسعى الباحثة للكشف عن تأثير المتغير المستقل ( تسلق الهضبة ) فيه ، ويمثل ( التحصيل ) المتغير التابع في هذا البحث ، ويقاس بواسطة الاختبار التحصيلي البعدي .

## 2- مجتمع البحث :

هو جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث ، الذين تكون لهم علاقة بالمشكلة التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ( عباس وآخرون ، 2009 ، ص 217 ) . ويضم مجتمع البحث طالبات الصف الخامس الأدبي في جميع مدارس تربية الرصافة الثانية في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية الحكومية في مركز محافظة بغداد للعام الدراسي 2012-2013 . وقد وجدت الباحثة أن دراسة مجتمع البحث الأصلي كله تتطلب وقتاً طويلاً وجهداً شاقاً وتكاليف مادية مرتفعة ، فارتأت الباحثة أن تختار عينة ممثلة لمجتمع البحث ، لتحقيق أهداف البحث

وتساعد في إنجاز المهمة .

بعد أن زارت الباحثة المديرية العامة ، وأخذت المعلومات اللازمة من الجهات المعنية تم اختيار ( المديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الثانية ) بشكل قصدي ، لأجل اختيار مدرسة من مدارس بغداد ، وقد اختارت الباحثة قصدياً ثانوية بدر الكبرى للبنات في منطقة زيونة ، وذلك لغرض تطبيق تجربة الدراسة الحالية للأسباب الآتية :

- موافقة إدارة المدرسة وإبداء استعدادها للتعاون مع الباحثة .
- الموقع الجغرافي لكون المدرسة تقع بالقرب من سكن الباحثة .
- احتواء المدرسة على شعبتين للصف الخامس الأدبي ، حتى تكون أحداها تجريبية والأخرى ضابطة .

ودونت الباحثة أسماء المدارس الثانوية النهارية للبنات التابعة لمديرية تربية الرصافة الثانية<sup>(1)</sup> فوجدتها تضم ( 59 ) مدرسة ، والملحق ( 1 ) يوضح ذلك .

### 3- عينة البحث :

يعد اختيار العينة الممثلة للمجتمع الأصلي من أهم المشكلات التي تواجه الباحث ، إذ يتوقف على هذا الاختيار كل نتيجة أو قياس يتوصل إليه الباحث ( العزاوي ، 2007 ، ص 150 ) . ومن أجل الحصول على عينة ممثلة لمجتمع البحث لابد من أن يكون الاختيار دقيقاً وعلمياً بحيث تمثل العينة المجتمع بصدق مع مراعاة سماتها وخصائصها وطريقة اختيارها وجمعها ودرجة مصداقيتها عند تطبيقها بدرجة فعلية ، وأن حجم العينة المناسب يتعلق بهدف الدراسة ومنهجيتها وطبيعة المجتمع الذي أخذت منه لأنه كلما كبر حجم المجتمع زاد التباين بالدرجات ، وظهرت الظروف الحقيقية

(1) حصلت الباحثة على البيانات من شعبة التخطيط التربوي / المديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الثانية .

مما يعطي التحليل الإحصائي ضماناً لاكتشاف التباين المشترك بين المتغيرات ( ملحم ، 2002 ، ص 39 ) .

إذ قامت الباحثة بزيارة لمدرسة ( ثانوية بدر الكبرى ) التابعة لمديرية تربية بغداد / الرصافة الثانية مستصحبة معها كتاب تسهيل المهمة من مديرية التربية ( الملحق/2 ) ، وقبل البدء بالتجربة وجدت الباحثة أنّ المدرسة تضم شعبتين للصف الخامس الأدبي ، وبعد تحديد العينة قامت الباحثة وبطريقة السحب العشوائي البسيط حيث تم اختيار شعبة ( ب ) عشوائياً لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التأريخ الأوربي الحديث والمعاصر على وفق إستراتيجية تسلق الهضبة ، والشعبة ( أ ) لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية ( التقليدية ) ، وبلغ عدد أفراد مجموعتي البحث ( 54 ) طالبة بواقع ( 26 ) طالبة للمجموعة التجريبية و ( 28 ) طالبة للمجموعة الضابطة ، وبعد التأكد من عدم وجود طالبات راسبات في كلتا المجموعتين ، وجدول ( 1 ) يوضح ذلك :

#### جدول ( 1 )

عدد طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة

عدد الطالبات	الشعبة	المجموعة
26	ب	التجريبية
28	أ	الضابطة
54		المجموع

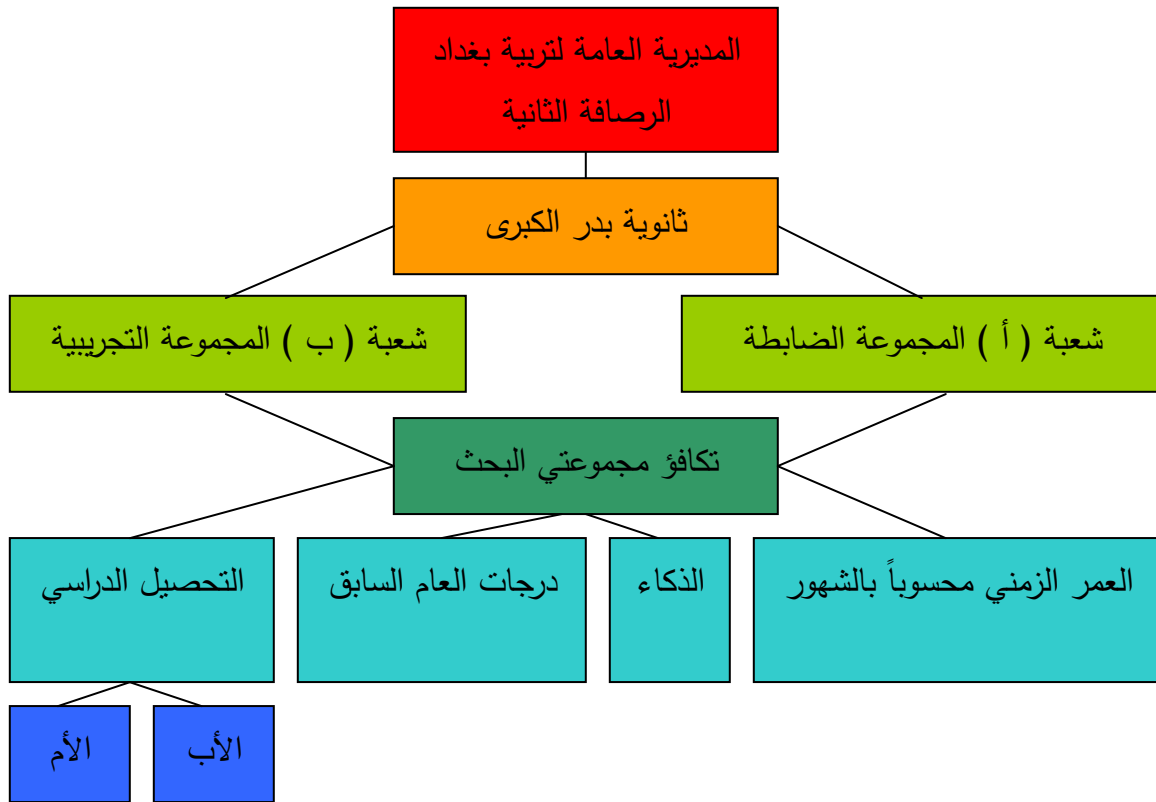
#### ثالثاً - تكافؤ مجموعتي البحث :

أجرت الباحثة التكافؤ بين مجموعتي البحث قبل البدء بالتجربة في عدد من المتغيرات التي تعتقد أنها تؤثر في نتائج البحث بعد أن صممت استمارة معلومات



( ملحق/3 ) ، ووزعتها على الطالبات لغرض التأكد من الأمور المهمة في البحث ، وحصلت على المعلومات الأخرى من السجلات الرسمية والبطاقات المدرسية لكل طالبة ، وفيما يأتي المتغيرات التي كافت بها وهي :

- العمر الزمني محسوباً بالشهور .
- درجات اختبار الذكاء .
- درجات مادة التاريخ للعام السابق .
- التحصيل الدراسي للوالدين .



الشكل ( 3 )

خطوات متغيرات العينة والتكافؤ لأفراد العينة(\*)

(\*) الشكل من تصميم الباحثة .

### 1- العمر الزمني محسوباً بالشهور :

لقد تم حساب أعمار الطالبات بالشهور ( الملحق/4 ) ، وللتحقق من تكافؤ كلتا المجموعتين استخدم ( اختبار مان - وتي ) لتعرف على دلالة الفروق بين كلتا المجموعتين بحسب متغير العمر الزمني ، فكانت قيمة مان - وتي القيمة الزائفة المحسوبة ( 1,830 ) أصغر من القيمة الزائفة الجدولية ( 1,96 ) عند مستوى دلالة ( 0,05 ) ، وهذه النتيجة تشير إلى عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين كلتا المجموعتين ، وجدول ( 2 ) يوضح ذلك :

#### جدول ( 2 )

نتائج اختبار مان - وتي لتعرف دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة بحسب متغير العمر الزمني

المجموعة	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة مان - وتي		الدلالة الإحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	26	609,5	23,44	1,830	1,96	غير دالة
الضابطة	28	875,5	31,27			

### 2- درجات اختبار الذكاء :

الذكاء هو المحصلة العامة لجميع القدرات العقلية للمعرفة الأولية ، وهو الصفة التي يقيسها اختبار الذكاء ( السيد ، 1976 ، ص 212 ) .

تم اعتماد اختبار المصفوفات المتتابعة الذي أعده ( Raven ) لقياس الذكاء ، إذ يعده علماء النفس من الاختبارات الجيدة لما يمتلكه من صدق وثبات وله معايير تصلح للبيئة العراقية ، ويتكون الاختبار من خمسة مجموعات ( أ ، ب ، ج ، د ، هـ ) ، ويشمل كل قسم ( 12 ) بنداً ، ويتكون كل بند من شكل أصلي اقتطع منه جزء معين وتحتته ستة أو ثمانية أجزاء يختار المفحوص من بينها الجزء الذي يمكن أن يكمل الشكل الأصلي

( الدباغ وماهر ، 1983 ، ص 27 ) . ويحصل المفحوص على درجة واحدة من كل إجابة صحيحة لذا فإن الدرجة القصوى للاختبار ( 60 ) درجة ( الملحق/5 ) ، وهو من الاختبارات غير اللفظية ، ويمكن تطبيقه على أعداد كبيرة في وقت واحد ( أبو علام ، 2000 ، ص 396 ) . وبعد تطبيق الاختبار يوم الاثنين الموافق 2012/10/15 والحصول على الدرجات . وللتحقق من تكافؤ المجموعتين استخدم اختبار ( مان - وتتي ) لتعرف دلالة الفروق بين كلتا المجموعتين بحسب متغير درجة الذكاء ، فكانت قيمة مان - وتتي ( القيمة الزائفة ) المحسوبة ( 0,078 ) أصغر من ( القيمة الزائفة ) الجدولية ( 1,96 ) عند مستوى دلالة ( 0,05 ) ، وهذه النتيجة تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كلتا المجموعتين في متغير الذكاء ، وجدول ( 3 ) يوضح ذلك :

### جدول ( 3 )

نتائج اختبار مان - وتتي لتعرف دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة بحسب متغير الذكاء

المجموعة	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة مان - وتتي		الدلالة الإحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	26	710,5	27,33	0,078	1,96	غير دالة
الضابطة	28	774,5	27,66			

### 3- درجات العام السابق ( 2012/2011 ) :

حصلت الباحثة على درجات التحصيل السابق في مادة التأريخ لطالبات مجموعتي البحث للصف الرابع الأدبي من سجلات الدرجات الموجودة في إدارة المدرسة لعام ( 2012/2011 ) ( الملحق/6 ) ، وللتحقق من تكافؤ كلتا المجموعتين استخدمت الباحثة اختبار مان - وتتي لتعرف دلالة الفروق بين كلتا المجموعتين بحسب متغير

درجات العام السابق ، فكانت قيمة مان - وتتي ( القيمة الزائفة ) المحسوبة ( 0,901 ) أصغر من ( القيمة الزائفة ) الجدولية ( 1,96 ) عند مستوى دلالة ( 0,05 ) ، وهذه النتيجة تشير إلى عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين كلتا المجموعتين في درجات مادة التاريخ للعام السابق ، وجدول ( 4 ) يوضح ذلك :

#### جدول ( 4 )

نتائج اختبار مان - وتتي لتعرف دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة بحسب متغير درجات العام الماضي

المجموعة	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة مان - وتتي		الدلالة الإحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	26	767	29,5	0,901	1,96	غير دالة
الضابطة	28	718	25,64			

#### 4- التحصيل الدراسي للآباء :

قامت الباحثة بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للآباء عن طريق البيانات الخاصة بمعلومات الطالبات لدى إدارة المدرسة ، وحرصاً منها في التأكد من المعلومات وزعت ( استمارة معلومات ) على الطالبات ، وبعد جمع البيانات عن تحصيل الأب لمجموعتي البحث كانت مستويات التحصيل هي ( ابتدائية ، متوسطة ، إعدادية ، بكالوريوس ) ، ولمعرفة تكافؤ طالبات مجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة ) بحسب متغير التحصيل الدراسي للأب استخدمت الباحثة اختبار ( كا<sup>2</sup> ) ، فكانت قيمة ( كا<sup>2</sup> ) المحسوبة ( 1,564 ) أصغر من قيمة ( كا<sup>2</sup> ) الجدولية ( 5,99 ) عند مستوى دلالة ( 0,05 ) وبدرجة حرية ( 2 ) ، وهذه النتيجة تشير إلى تكافؤ كلتا المجموعتين ، وجدول ( 5 ) يوضح ذلك :

جدول ( 5 )

نتائج اختبار كا<sup>2</sup> للتكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة بحسب متغير التحصيل الدراسي للأب

الدلالة الإحصائية	قيمة كا <sup>2</sup>		التحصيل الدراسي				العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة	بكالوريوس	إعدادية	متوسطة	ابتدائية		
غير دالة	5,99	1,564	12	4	6	4	26	التجريبية
			10	10	7	1	28	الضابطة

5- التحصيل الدراسي للأمهات :

قامت الباحثة بإتباع الطريقة ذاتها التي اتبعتها في المتغير السابق ( التحصيل الدراسي للأب ) ، وبعد جمع البيانات عن تحصيل الأمهات لمجموعتي البحث ، وكانت مستويات التحصيل هي ( ابتدائية ، متوسطة ، إعدادية ، بكالوريوس ) ، ولتحقيق التكافؤ بين كلتا المجموعتين بحسب متغير التحصيل الدراسي للأم ، استخدمت الباحثة اختبار ( كا<sup>2</sup> ) ، فكانت قيمة ( كا<sup>2</sup> ) المحسوبة ( 0,318 ) أصغر من قيمة ( كا<sup>2</sup> ) الجدولية ( 5,99 ) عند مستوى دلالة ( 0,05 ) وبدرجة حرية ( 2 ) ، وهذه النتيجة تشير إلى تكافؤ كلتا المجموعتين ، وجدول ( 6 ) يوضح ذلك :

جدول ( 6 )

نتائج اختبار كا<sup>2</sup> للتكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة بحسب متغير التحصيل الدراسي للأم

الدلالة الإحصائية	قيمة كا <sup>2</sup>		التحصيل الدراسي				العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة	بكالوريوس	إعدادية	متوسطة	ابتدائية		
غير دالة	5,99	0,318	2	10	6	8	26	التجريبية
			2	11	8	7	28	الضابطة

**رابعاً - ضبط بعض المتغيرات الدخيلة :**

تم تحديد متغيرات البحث المتغير المستقل للمجموعة التجريبية هو تسلق الهضبة ، والمتغير التابع هو التحصيل ، وكذلك المتغيرات غير التجريبية التي من الممكن أن تؤثر في سلامة التصميم التجريبي للبحث ( السلامة الداخلية والخارجية ) وحاولت الباحثة ضبط المتغيرات كالاتي :

**1- التحقق من السلامة الداخلية للتصميم :**

ويتم ذلك من خلال السيطرة على العوامل الداخلية في التجربة لكي لا يحدث أثر في المتغير التابع غير الأثر الذي يحدثه المتغير المستقل ، وحتى تتمكن الباحثة من أن تعزو معظم التباين في المتغير التابع إلى المتغير المستقل في الدراسة وليس إلى متغيرات أخرى ومن ثم تقليل تباين الخطأ ( ملحم ، 2000 ، ص 17 ) . وهنا حاولت الباحثة قدر الإمكان تفادي أثر عدد من المتغيرات الدخيلة والتي أشارت إليها الأدبيات والدراسات السابقة ، وكانت سيطرة الباحثة على العوامل الآتية :

**أ- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة :**

وهي ما يحتمل حدوثه أثناء فترة التجربة من حوادث تكون ذات أثر في المتغير التابع ( عودة وفتحي ، 1992 ، ص 126 ) . ومن هذه الظروف والحوادث ( الكوارث والزلازل والفيضانات والحروب والمظاهرات ) والتي تعرقل سير التجربة ، ويمكن القول إن أثر هذا العامل أمكن تفاديه إذ لم تتعرض التجربة في هذا البحث إلى أي ظرف طارئ أو حادث يعرقل سيرها ، إذ تمت السيطرة على ظروف التجربة طول مدة تطبيقها .

**ب- العمليات المتعلقة بالنضج :**

قد تحدث تغيرات بايولوجية أو نفسية أو عقلية على الفرد ذاته الذي يخضع للتجربة في أثناء مدة التجربة كالتعب والنمو بحيث يؤثر سلباً أو إيجاباً في نتائج التجربة ( عبد الرحمن وزنكة ، 2007 ، ص 478 ) . وتمت السيطرة عليه عن طريق اختبار

تحصيل الطالبات اللواتي تم توزيعهن بشكل عشوائي على الصفوف وكذلك تطبيق الاختبار التحصيلي في مدة زمنية واحدة للمجموعتين وتحت الظروف نفسها .

### ج- أداة القياس :

يتم ضبط هذا العامل عن طريق استعمال الأداة نفسها مع المجموعتين التجريبية والضابطة وهي الاختبار التحصيلي الموحد الذي أعدته الباحثة لأغراض هذا البحث .

### د- فروق الاختيار في العينة :

اختيار العينة من المتغيرات التي قد تؤثر في النتيجة , لذا يجب على الباحث تحديد مجتمع البحث واختيار عينة بعمر واحد وكفاية وجنس واحد ( ملحم , 2005 , ص 73 ) لهذا قامت الباحثة باختيار العينة عشوائياً , ثم كافت إحصائياً بين مجموعتي البحث في ( العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور , ودرجات الطالبات في مادة التاريخ للعام السابق ( الربع الأدبي لعام 2011-2012 ) ومستوى الذكاء , ومستوى تحصيل الوالدين ) , كما تمثلت عينة البحث من الإناث فقط , وتم ضبط هذا العامل عن طريق إجراء تكافؤ بين المجموعتين في عدد من المتغيرات .

### هـ- الاندثار التجريبي :

ويقصد به ترك أو انقطاع بعض أفراد العينة الخاضعة للتجربة ( عباس وآخرون , 2009 , ص 176 ) . وطوال مدة التجربة الخاضعة للتجربة لم يحدث انقطاع أو ترك لأحدى الطالبات , ما عدا بعض حالات الغياب الفردية والقليلة التي لم تؤثر على إجراءات التجربة .

### 2- التحقق من السلامة الخارجية للتصميم :

والمقصود به خلوه من تأثير العوامل الخارجية التي تحدث أثناء تطبيق التجربة والتي تعرقل سير التجربة وتؤثر في المتغير التابع وتقلل من تأثير المتغير المستقل فيه

( الزوبعي والغنام ، 1981 ، ص 98 ) . والإجراءات التي اتخذتها الباحثة للسيطرة على هذه العوامل هي :

#### أ- أثر الإجراءات التجريبية :

من خصائص التجربة الحقيقية الضبط والتحكم ، ويعني فيها تثبيت عدد من الخصائص المتعلقة بالموقف البحثي ، التي قد تظهر في إثناء دراسة العلاقة بين المتغير التجريبي والمتغير التابع ( ملحم ، 2002 ، ص 360 ) .

#### ب- تأثير التعدد في المتغيرات المستقلة :

تم الاعتماد على تصميم مجموعتين إذ إنَّ للمجموعة التجريبية متغيراً مستقلاً واحداً ، وهكذا ألغي تأثير هذا العامل . وحاولت الباحثة السيطرة على هذا العامل عن طريق الإجراءات الآتية :

– **المادة الدراسية :** حيث تم تدريس الموضوعات الدراسية التي تضمنتها في الفصول الثلاثة الأولى من كتاب التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر المقرر تدريسه للعام الدراسي ( 2012-2013 ) للصف الخامس الأدبي لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة .

– **المدرسة :** درست الباحثة بنفسها مجموعتي البحث خلال مدة التجربة ، لتلافي أثر اختلاف العوامل المرتبطة بالتدريس وانعكاسه على تحصيل الطالبات مما يؤثر في نتائج التجربة .

– **توزيع الحصص :** تم ضبط هذا المتغير من خلال اتفاق الباحثة مع إدارة المدرسة حول التوزيع المتناظر للحصص الدراسية ، وقد درست الباحثة ( 6 ) حصص أسبوعياً ، من أجل أخذ مجموعتي البحث الدروس في اليوم نفسه ، وذلك لتفادي وقوع أحد الدروس في يوم عطلة وكما موضح في الجدول الآتي :



## جدول ( 7 )

توزيع حصص مادة التاريخ على مجموعتي البحث

اليوم	الوقت ( الدرس )	
	9,30	8,00
الاثنين <td>المجموعة الضابطة <td>المجموعة التجريبية </td></td>	المجموعة الضابطة <td>المجموعة التجريبية </td>	المجموعة التجريبية
الثلاثاء <td>المجموعة التجريبية <td>المجموعة الضابطة </td></td>	المجموعة التجريبية <td>المجموعة الضابطة </td>	المجموعة الضابطة
الخميس <td>المجموعة الضابطة <td>المجموعة التجريبية </td></td>	المجموعة الضابطة <td>المجموعة التجريبية </td>	المجموعة التجريبية

- سرية البحث : من أجل ضبط هذا المتغير اتفقت الباحثة مع إدارة المدرسة على عدم إخبار الطالبات بطبيعة المهمة التي تقوم بها وإنما إخبارهن بأنها مدرسة من ضمن ملاك المدرسة , حرصاً على سير التجربة بشكل طبيعي للوصول إلى نتائج دقيقة .
- بيئة الصف : طبق البحث على طالبات مدرسة واحدة , إذ تم اختيار طالبات المجموعتين من المدرسة نفسها والظروف نفسها من حيث الإمكانيات والبيئة وبذلك تم ضبط هذا المتغير .
- المدة الزمنية : بدأ التطبيق على المجموعتين يوم الخميس الموافق (2012/10/18) ، واستغرق تطبيق التجربة مدة ( 12 ) أسبوع بواقع ( 3 ) حصص أسبوعياً لكل مجموعة ، وانتهت التجربة يوم الأربعاء الموافق ( 2013/1/16 ) .
- الوسائل التعليمية : كانت الباحثة حريصة على استخدام الوسائل والتقنيات التربوية المناسبة في كلتا المجموعتين من أجل المساعدة في تحقيق أهداف التجربة والتي تمثلت بالسبورة وأقلام الماكن الملونة والمصورات وخارطة العالم .

**خامساً - متطلبات البحث :****1- تحديد المادة العلمية :**

حرصت الباحثة على أن تكون المادة العلمية التي ستقوم بتدريسها خلال مدة التجربة معتمدة على مقررات وزارة التربية ، وبعد اطلاعها على خطط عدد من مدرسات مادة التاريخ السنوية واليومية ، وتحديد عدد الفصول التي يمكن أن تدرس خلال مدة التجربة ، وقد تم تحديد المادة العلمية بالفصول الثلاثة الأولى من كتاب التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر ، وجدول ( 8 ) يبين ذلك :

**جدول ( 8 )**

تحديد المحتوى الدراسي خلال مدة التجربة

المحتوى	عدد الصفحات	الفصل
الثورة الفرنسية ، الأزمة الاقتصادية ، موقف الدول الأوربية من الثورة الفرنسية ، سقوط نابليون ، مؤتمر فيينا	40	الأول
الثورة الأمريكية ، الحرب الأهلية	14	الثاني
ثورات أوروبا خلال القرن التاسع عشر ، الثورة في بلجيكا ، بولندا ، النمسا ، المجر ، إيطاليا وألمانيا ، الثورة الصناعية في انكلترا	16	الثالث

**2- صياغة الأهداف السلوكية :**

تعد مرحلة صياغة الأهداف السلوكية من أهم مراحل التخطيط للحصة الدراسية ، فإذا تم وضع هذه الأهداف ، سهل على المدرس أن يختار الطريقة المناسبة ، وأن يستعين بالأنشطة ، والوسائل الملائمة ، بأفضل السبل ، واقصرها ، ويوفر الوقت ، والجهد ، ويحفز الطلبة على التعليم ويشوقهم ( الانترنت ، 2002 ) . والهدف السلوكي الجيد هو ما يكتب بلغة محددة ودقيقة وبعبارات إجرائية واضحة تقلل من احتمالات التفسيرات الممكنة لما هو مطلوب أو مرغوب منه كنتائج لعملية التعلم

( حميدة وآخرون ، 2000 ، ص 53 ) . إن صياغة الأهداف السلوكية ليست عملية عشوائية أو اجتهاد شخصي بل هي عملية تتم في ضوء دراسة محاور هذه الأهداف ، والهدف السلوكي هو عبارة عن السؤال الآتي : ما الذي يجب على الطالب لكي يكون قادراً على عمل يدل على أنه قد تعلم ما نريد أن يتعلمه ( عبيد وآخرون ، 2001 ، ص 154 ) . وقد اطلعت الباحثة على أهداف التدريس العامة لمادة التاريخ التي أعدتها وزارة التربية والخاصة بالمرحلة الإعدادية ( الملحق/7 ) ، وحاولت أن توظفها في صياغة أهداف سلوكية قابلة للملاحظة والقياس . لذا صاغت الباحثة ( 120 ) هدف سلوكي معتمدة على الأهداف العامة ومحتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة ، موزعة على المستويات الستة من تصنيف بلوم المعرفي ( المعرفة ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم ) ، وللتثبت من صلاحيتها واستيفائها لمحتوى المادة الدراسية قامت الباحثة بعرضها على مجموعة خيرة من المحكمين والمتخصصين بالدراسات الاجتماعية وطرائق تدريسها وبالعلوم التربوية والنفسية ، وعدد من مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية ( الملحق/8 ) . وقد قامت الباحثة بإجراء بعض التعديلات على عدد من الأهداف ، وأعيدت صياغة أهداف أخرى بناءً على توجيهات وملاحظات الخبراء ، بواقع ( 41 ) هدفاً في مستوى المعرفة ، و ( 33 ) هدفاً في مستوى الفهم ، و ( 18 ) هدفاً في مستوى التطبيق ، و ( 14 ) هدفاً في مستوى التحليل ، و ( 9 ) هدفاً في مستوى التركيب ، و ( 5 ) هدفاً في مستوى التقويم ، موزعة على المستويات الستة من تصنيف بلوم ( Bloom ) للمجال المعرفي ( الملحق/9 ) ، لأن هذه المستويات تلائم هذه المرحلة ، ويمكن ملاحظتها وقياسها بسهولة .

### 3- إعداد الخطط التدريسية :

الخطّة قصد مستقبلّي لما يحدث داخل الصف الدراسي ، وتعبر عن أهدافها ووسائلها لفترة محددة قد تطول أو تقصر . والخطّة هي وضع التخطيط في صورة برنامج محدد

بمراحل وخطوات وتحديد زمان ومكان لتقدير الإمكانيات والمواد المتاحة والأهداف خلال مدة ، وما تتضمنه من توقعات لما سيتم تحقيقه من المستقبل والخطة ، تشمل إلى جانب الأهداف المراد تحقيقها على الوسائل التي يتقرر استخدامها لتحقيق تلك الأهداف ( الحاج ، 2002 ، ص 2 ) . ولنجاح عملية التدريس فقد أعدت الباحثة عدداً من الخطط التدريسية ( 34 )<sup>(\*)</sup> خطة لتدريس مادة التأريخ لطالبات مجموعتي البحث على وفق ( الطريقة التقليدية ) فيما يخص طالبات المجموعة الضابطة ، وعلى وفق ( إستراتيجية تسلق الهضبة ) فيما يخص طالبات المجموعة التجريبية ( الملحق/10 ) وقد عرضت الباحثة أنموذجين من هذه الخطط على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في الدراسات الاجتماعية وطرائق التدريس ، لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لتحسين صياغة تلك الخطط من اجل نجاح التجربة . وقد قامت الباحثة بإجراء بعض التعديلات البسيطة عليها .

#### سادساً - أداة البحث :

من صفات أداة القياس الجيدة أو الاختبار الجيد ما جاء في دراسة كل من ميرل ورايبلوث وفيسيت ( Merrill Keigeluth and Faust 1979 ) و ( دروزة ، 1986 ) من حيث ضرورة توفر مدخلات ومخرجات لكل اختبار ، وتحديد الوقت اللازم للإجراء ، وضرورة تزويد الاختبار للمتعلم بالمعينات اللازمة للإجابة ( كالتعليمات الواضحة ) ، والتغذية الراجعة بعد أداء الاختبار ، وضرورة تمثيل الاختبار لما يراد قياسه ( دروزة ، 2005 ، ص 206 ) . وفي البحث الحالي وبعد انتهاء التجربة كان لابد من اختبار بعدي لقياس تحصيل طالبات مجموعتي البحث ، ونظراً لعدم توافر اختبار تحصيلي جاهز يتصف بالموضوعية والصدق والثبات ، لتغطية الفصول الثلاثة الأولى من كتاب التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر ، قامت الباحثة بإعداد اختباراً تحصيلياً مبنياً

\* العدد الحقيقي ( 36 ) ، قلصت بسبب العطل والظروف الأمنية .

على عدة خطوات منها :

### 1- هدف الاختبار :

يهدف الاختبار في البحث الحالي إلى قياس التحصيل في مادة التاريخ الأدبي الحديث والمعاصر والمقرر تدريسه في العام الدراسي (2012-2013) .

### 2- إعداد الخريطة الاختبارية :

تصف الخريطة الاختبارية طبيعة العينة الاختبارية المرغوب فيها , وتحدد ما الذي ينبغي أن تقيسه كل مفردة من مفردات الاختبار ( جابر وآخرون , 1994 , ص 417 ) .  
واعدت الباحثة جدول مواصفات للفصول الثلاثة التي ستدرسها خلال فترة التجربة والأهداف السلوكية للمستويات الستة من تصنيف بلوم ، وقد حسبت أوزان محتوى الفصول في ضوء عدد أهداف كل فصل ، وحسبت أوزان مستويات الأهداف اعتماداً على عدد الأهداف السلوكية في كل مستوى بحسب أهداف كل فصل إلى العدد الكلي للأهداف والتي تضم :

أ- تحديد نسبة التركيز لكل جزء من المادة الدراسية عن طريق معرفة عدد الأهداف المقررة للموضوع الدراسي مقسومة على عدد الأهداف الكلي للمادة الدراسية مضروبة في 100% أي أن :

$$\text{نسبة التركيز} = \frac{\text{عدد أهداف الموضوع الدراسي}}{\text{عدد أهداف جميع المادة الدراسية}} \times 100$$

ب- حساب وزن الأهداف بتصنيفها ( تذكر , فهم , تطبيق , تحليل , تركيب , تقويم ) وذلك بحساب النسبة المئوية لعدد الأهداف في كل مستوى على جميع الأهداف  $\times 100$  .

ج- حساب عدد الأسئلة لكل خلية كالآتي : عدد الأسئلة لكل خلية = النسبة المئوية لكل هدف x نسبة التركيز x عدد الأسئلة الكلي (الروسان وآخرون ، 1992 ، ص 151).

### جدول ( 9 )

يوضح الخريطة الاختبارية لفقرات الاختبار التحصيلي على وفق تصنيف بلوم

المحتوى	عدد الأهداف	الأهمية النسبية للمحتوى	معرفة	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	المجموع
			%34	%28	%15	%11	%8	%4	%100
الفصل الأول	57	%48	7	6	3	2	2	1	21
الفصل الثاني	29	%24	4	3	2	1	1	0	11
الفصل الثالث	34	%28	4	4	2	1	1	1	13
المجموع	120	%100	15	13	7	4	4	2	45

### 3- صياغة الفقرات الاختبارية :

قامت الباحثة باستعمال الاختبارات الموضوعية والمقالية في صياغة فقرات الاختبار ، وقد اختارت الباحثة من الاختبارات الموضوعية ( أسئلة الاختيار من متعدد ) والتي تتكون من جزأين : المقدمة ، والبدائل ، والمقدمة عبارة عن سؤال أو جملة ناقصة أو مشكلة تحتاج لحل أو تفسير ، أما البدائل فهي عبارة عن عدد من الإجابات تتضمن إجابة واحدة فقط صحيحة عادة ، ولا يقل عدد هذه البدائل عن أربعة بدائل منعاً للتخمين ( الطناوي ، 2009 ، 238 ) . أما الاختبارات المقالية فهي التي تتطلب من المتعلم كتابة الجواب الصحيح بإسهاب ، كالأسئلة التعبيرية ، والتحليلية ، والتفسيرية ، وتسمى هذه الأسئلة أحياناً بالأسئلة ذات الإجابة المعتمدة ، وتصلح الأسئلة المقالية لقياس نواتج

التعلم المرتبطة بعمليات عقلية عليا كالفهم ، والتفكير ، وحل المشكلات ، وعرض المادة المدروسة وتنظيمها والقدرة على التعبير ( دروزه ، 2005 ، ص 78 ) . وكانت أسئلة الاختيار من متعدد مكونة من ( 35 ) فقرة يلي كل فقرة أربعة بدائل ، بينما كانت الأسئلة المقالية مكونة من ( 10 ) فقرات ( الملحق/12 ) . وقد غطت الفقرات جميع موضوع الفصول الثلاثة الأولى المحددة للتجربة على وفق جدول المواصفات ، وكذلك غطى الاختبار المستويات الستة من المجال المعرفي لتصنيف بلوم ، وبعد استكمال فقرات الاختبار أعدت في صيغة استبانة لعرضها على المختصين لغرض استخراج صدقها .

#### 4- صدق الاختبار :

صدق الاختبار يتعلق عادة بمدى خدمته للأغراض التي وضع من أجلها . ولما كانت المدرسة الحديثة تسعى إلى تقييم سلوك المتعلم من عدة نواحي فإن الاختبارات الصادقة هي التي تحقق هذه غايات أهمها : تشخيص الصعوبات في عملية التعلم ، تقرير مدى تقدم المتعلم ، التعرف على مدى تحقيق التعلم للأهداف التعليمية ، التنبؤ في نجاح المتعلم ، التأكد من وجود مهارة تعليمية ، اتخاذ قرارات إدارية وتربوية ، من هنا فإن مفهوم الصدق يشير إلى الدرجة التي تخدم فيها نتائج التقييم الأغراض التي صممت من أجلها أدوات التقويم ( دروزه ، 2005 ، ص 169 ) . والصدق ( validity ) من الخصائص القياسية ( السايكومترية ) الأساسية للاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية التي يتطلب توافرها على المقاييس قبل تطبيقها ، لأن الصدق يشير إلى قدرة المقياس على قياس ما أعد لقياسه فعلاً ، مما يمكن أن تتدرج جميع الخصائص القياسية الأخرى تحت خاصية الصدق ( المنشدي ، 2007 ، ص 32 ) . ولغرض التأكد من مدى صدق الاختبار ، اعتمدت الباحثة على نوعين من الصدق هما :

**أ- الصدق الظاهري :**

وهو الصدق الذي يدل على المظهر العام للاختبار بوصفه وسيلة من وسائل القياس ( أبو لبة ، 1985 ، ص 239 ) .

وللتحقق من الصدق الظاهري للاختبار عرضت الباحثة الاختبار التحصيلي بصورته الأولية على مجموعة من المتخصصين بطرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية ( ملحق/ 8 ) .

**ب- صدق المحتوى :**

الذي يقصد به المدى الذي يمثل فيه الاختبار نصاً محدداً من المحتوى المكون من المواضيع والعمليات ( ملحم ، 2002 ، ص 274 ) .

ويعد من أهم أنواع الصدق في الاختبارات التحصيلية ( علام ، 2000 ، ص 190 ) .  
وللتحقق من صدق المحتوى أعدت الباحثة الخارطة الاختبارية ( الجدول/ 9 ) وعليه يعد الاختبار صادقاً من حيث المحتوى إذ عرضته على مجموعة من المحكمين في القياس والتقويم .

**5- تعليمات الاختبار :**

بعد صياغة الاختبار التحصيلي والتثبت من صدقه ، حددت الباحثة التعليمات اللازمة له ، وكيفية الإجابة عن فقراته ليتسنى تقديمه للعينة الاستطلاعية ، فضمنت تعليمات الاختبار معلومات عامة عنه ، والهدف منه ، وعدد فقراته ، وتوزيع الدرجات لكل فقرة في كل سؤال ( الملحق/ 11 ) ، وثبتت الباحثة درجة كل فقرة فخصصت درجة واحدة لكل فقرة من فقرات الاختبار من متعدد وثلاث درجات لكل فقرة مقالية ، توزعت على النحو الآتي : ( 3 ) درجات إذا كانت الإجابة تامة ، ( 2 ) درجتان إذا كانت الإجابة ناقصة ، ( 1 ) درجة إذا كانت الإجابة أقل ، ( صفر ) إذا كانت الإجابة خاصة أو من دون إجابة ( الملحق/ 11 ) ، وبالتالي تكون الدرجة العليا لفقرات الإجابة القصيرة ( 30 )



درجة والدرجة الدنيا ( صفر ) ، لتصبح الدرجة العليا للاختبار كلا موضوعياً ومقالياً ( 65 ) درجة والدرجة الدنيا ( صفر ) ، وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً لتطبيقه على عينة استطلاعية ليتسنى التأكد للباحثة من وضوح فقراته ، وحساب الوقت المستغرق للإجابة عنه ، وتحليل فقراته إحصائياً والتثبت من مدى صلاحيتها من حيث درجة صعوبة كل فقرة ودرجة تمييزها وفاعلية بدائلها الخاطئة ، والتثبت من ثباته .

### 6- تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية :

بعد انتهاء الباحثة من تدريس المادة المقرر تدريسها في التجربة ، وحتى يتم التأكد من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته ، والوقت المستغرق للإجابة عنه ، طبقت الباحثة الاختبار في يوم الاثنين الموافق 2013/1/14 على عينة استطلاعية بلغت 100 طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي من مجتمع البحث نفسه في مدرستي ( ثانوية عبد الرحيم خلف للبنات ) و( ثانوية الشمائل للبنات ) ، فاتضح أن الفقرات كانت واضحة وغير غامضة لدى الطالبات ، وتوصلت الباحثة إلى متوسط زمن الإجابة عن فقرات الاختبار عن طريق حساب متوسط زمن الإجابة ، من خلال تسجيل الوقت على ورقة الإجابة لكل طالبة عند الانتهاء من الإجابة ، اتضح أن وقت الإجابة ( 44 دقيقة ) (\*).

### تحليل فقرات الاختبار :

يعد تحليل الاختبار وسيلة لتحسين نوعيته من خلال معرفة صعوبة الفقرات وقدرتها على التمييز وفاعلية البدائل الخاطئة لها واستبعاد غير الواضح منها ( Scannell , 1975 , p : 214 ) . طبقت الباحثة الاختبار على ( 100 ) طالبة من

\* زمن أول طالبة + زمن ثاني طالبة + زمن ثالث طالبة + ..... / على مجموع الطالبات .

$$. 44 = \frac{2376}{54} =$$

طالبات الخامس الأدبي في ثانويتي عبد الرحيم خلف والشمائل للبنات ، وبعد تصحيح إجابات الطالبات رتبت درجاتهن تنازلياً ، من أعلى درجة إلى أدنى درجة ، ثم اختارت الباحثة العينتين المتطرفتين العليا والدنيا بنسبة ( 27% ) من أفراد العينة في كل مجموعة ، بعدها حسب مستوى الصعوبة وقوة التمييز وفاعلية البدائل الخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختبار وكما يأتي :

#### أ- مستوى صعوبة الفقرة :

وهو أن تكون الأمثلة المختارة لتعليم المعلومات العامة على درجات مختلفة من الصعوبة تتراوح من المدى البسيط إلى المدى المعقد ، إذ إنّ جميع الأمثلة السهلة من شأنها أن تقلل قدرة المتعلم على تعميم المفهوم أو المبدأ أو الإجراء إلى مواقف أخرى أكثر تعقيداً ، كذلك الحال بالنسبة لجميع الأمثلة الصعبة فإن من شأنها أن تزيد قدرة المتعلم على تعميم المفهوم أو المبدأ أو الإجراء إلى مواقف لا توجد فيها الظاهرة ( دروزة ، 2005 ، ص 295 ) . وتراوح مستوى الصعوبة لفقرات الاختبار الموضوعي ما بين ( 0,35-0,77 ) ( الملحق/13 ) ، أما معامل الصعوبة لفقرات الاختبار المقالي تتراوح ما بين ( 0,462-0,734 ) إذ يشير بلوم إلى أن الاختبار يعد جيداً إذا كانت فقراته تتراوح في مستوى صعوبتها بين ( 0,20-0,80 ) ( Bloom , 1977 , p:66 ) . ويستدل من هذا أن الفقرات الاختبارية جميعها تعد مقبولة وصالحة للتطبيق ( الملحق/13 ) .

#### ب- قوة تمييز الفقرة :

ويقصد بقوة تمييز الفقرة مدى قدرتها على التمييز بين المستويات العليا والدنيا للأفراد بالنسبة للصفة التي يقيسها الاختبار ( frederik , 1987 , p18 ) . والبعض يرى أن الفقرة الجيدة إذا كانت قوة تمييزها ( 0,30 ) فما فوق ( الكبيسي ، 2007 ، ص 181 ) . وفي ضوء هذه الإجراءات التي اتبعت في إيجاد مستوى صعوبة تمييز الفقرات وقوتها ،

وجد أن الفقرات لها القدرة على التمييز جميعها ( الملحق/14 ) .

### ج- فاعلية البدائل الخاطئة :

الأصل في المموه أن يكون جذاباً للمتحنين ، ولاسيما ممن ينتمون إلى مجموعة الأداء المنخفض ، فإذا كان المموه يمثل إجابة خاطئة ، فمن المفروض أن يختاره الطالب الضعيف ، بمعنى أن تكون المشتتات جذابة ، ومن البديهي أن يكون عدد الذين يختارونها في الفئة العليا ( مجموعة الأداء المرتفع ) أقل منه في الفئة الدنيا ( مجموعة الأداء المنخفض ) ( الدليمي والمهداوي ، 2005 ، ص 92 ) . وبعد أن أجرت الباحثة العمليات الإحصائية اللازمة لذلك ، ظهرت لديها أن البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي قد جذبت عدداً من طالبات المجموعة الدنيا أكبر من طالبات المجموعة العليا ، لذا تقرر الإبقاء عليها جميعاً دون حذف أو تعديل ( الملحق/15 ) .

### د- ثبات الاختبار :

يعد الثبات أحد المؤشرات المهمة لمعرفة مدى اتساق فقرات الاختبار في قياس السمة أو الخاصية المصمم لقياسها ( Cerohar , 1986 , p:25 ) . ومتى ما كانت درجات أداة القياس خالية من الأخطاء العشوائية ، وكانت قادرة على قياس المقدار الحقيقي للسمة أو الخاصية المراد قياسها قياساً متسقاً وفي ظروف مختلفة ومتباينة القياس فعندئذ يكون الاختبار ثابتاً وهو ، الاتساق والدقة في القياس ( كروكر والجينا ، 2009 ، ص 147 ) . وللتحقق من ثبات الاختبار المستعمل في البحث الحالي أتبعته الباحثة الطريقتين الآتيتين :

1. طريقة التجزئة النصفية : حيث بلغ معامل الارتباط المحسوب بين نصفي الاختبار ( 0,78 ) وعند تصحيحه باستخدام معادلة سبيرمان براون بلغ الثبات ( 0,87 ) .
2. طريقة تحليل التباين باستخدام معادلة ألفا - كرونباخ : بلغ معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة ( 0,89 ) .

**سابعاً - تطبيق التجربة :**

اتبعت الباحثة الخطوات الآتية في تطبيق التجربة :

1. قبل البدء بإجراء التجربة ، زارت الباحثة ثانوية بدر الكبرى ، وكان جدول الحصص ( لكل شعبة ثلاث حصص ) لمادة التأريخ للصف الخامس الأدبي .
2. باشرت الباحثة بتطبيق التجربة في 2012/10/18 ، واستمرت التجربة مدة ( 12 ) أسبوعاً ، وانتهت التجربة في 2013/1/16 .
3. درست الباحثة مجموعتي البحث بنفسها ، وبدأت التدريس الفعلي باستعمال إستراتيجية تسلق الهضبة والطريقة الاعتيادية ( التقليدية ) .
4. درست الباحثة المجموعتين ( عينة البحث ) على وفق الخطط التدريسية المعدة مستخدمة الموضوعات الدراسية نفسها ، الفرق الوحيد هو في الأساليب المتبعة في التدريس .
5. لقد طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي على طالبات مجموعتي البحث يوم 2013/1/16 في الساعة التاسعة صباحاً ، بعد الإخبار المسبق للطالبات بموعد الاختبار .
6. قامت الباحثة بتصحيح الإجابات بنفسها ، وبما أن الاختبار مكون من أسئلة موضوعية ، اختيار من متعدد ( 35 ) فقرة ، وأسئلة مقالية ( 10 ) فقرات ، فقد خصصت درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة غير الصحيحة في الأسئلة الموضوعية وثلاث درجات للفقرة الواحدة من الأسئلة المقالية تتراوح من ( 1 إلى 3 ) للإجابة الصحيحة ، وصفر للإجابة الخاطئة .

**ثامناً - الوسائل الإحصائية :**

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :

**1- اختبار مان - وتي :**

استعملت الباحثة اختبار مان - وتي لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين مجموعتي البحث في التكافؤ الإحصائي وفي تحليل النتائج .

**2- معامل الصعوبة والتميز للفقرات الموضوعية :**

عدد الإجابات الصحيحة في العليا - الإجابات الصحيحة في الدنيا  
معامل الصعوبة =

عدد أفراد كلتا المجموعتين

عدد الإجابات الصحيحة العليا + الإجابات في الدنيا  
معامل التمييز =

عدد أفراد مجموعة واحدة

( ملحم ، 2000 ، ص 234 )

**3- معامل الصعوبة والتميز للفقرات المقالية :**

مجموع درجات أفراد المجموعة العليا + مجموع درجات أفراد المجموعة الدنيا  
معامل الصعوبة =

2 x عدد أفراد إحدى المجموعتين x مدى التصحيح

مجموع درجات أفراد المجموعة العليا - مجموع درجات أفراد المجموعة الدنيا  
معامل التمييز =

عدد أفراد إحدى المجموعتين x مدى التصحيح

ولحساب معامل الصعوبة والتميز للفقرات المقالية في اختبار التآريخ الأوربي والمعاصر للصف الخامس الأدبي استخدمت الباحثة المعادلة الخاصة بحساب معامل

الصعوبة والتمييز لل فقرات ذات الإجابات المتدرجة فكانت النتائج كما موضحة في ( الملحق/16 ) .

#### 4- فعالية البدائل الخاطئة :

استعملت الباحثة هذه الوسيلة لقياس فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختبار التحصيلي الموضوعي .

$$\text{فعالية البدائل الخاطئة} = \frac{(ن ع م) - (ن د م)}{ن}$$

إذ تمثل :

- ن ع م = عدد الطالبات اللواتي اخترن البديل غير الصحيح من المجموعة العليا .
- ن د م = عدد الطالبات اللواتي اخترن البديل غير الصحيح من المجموعة الدنيا .
- ن = عدد طالبات المجموعتين .

( الظاهر وآخرون ، 1999 ، ص 91 )

5- معامل ارتباط سبيرمان - براون : حيث استعملت الباحثة هذه المعادلة لتصبح معامل ثبات الاختبار بعد استخراج معامل ارتباط بيرسون :

$$r = \frac{ن م ج ص - ( م ج س ) ( م ج ص )}{\sqrt{[ن م ج س^2 - 2 ن م ج ص^2] [ن م ج س^2 - 2 ن م ج ص^2]}}$$

ن : عدد الطلاب .

س : قيم المتغير الأول ( الفردية ) .

ص : قيم المتغير الثاني ( الزوجية ) .

حيث أن :

$$r = \frac{r^2}{1 + r}$$

إذ تمثل :

ر ث ك = معامل الثبات الكلي .

ر = معامل ارتباط بيرسون .

( عاهد وآخرون ، 1998 ، ص 76 )

معادلة ألفا كرونباخ :

$$\text{معامل } (a) = \frac{n}{n - 1} \left\{ \frac{\text{مج ع}^2 \text{ ه}}{\text{ع}^2 \text{ ك}} - 1 \right\}$$

إذ تمثل :

ن = العدد الكلي لمفردات الاختبار .

مج ع<sup>2</sup> ه = مجموع بيانات درجات كل مفردة ( ه ) .

ع<sup>2</sup> ك = تباين الدرجات الكلية في الاختبار .

( علام ، 2006 ، ص 100 )

6- اختبار مربع كاي ( كا<sup>2</sup> ) :

استعملت الباحثة هذه الوسيلة لمعرفة دلالات الفروق بين مجموعتي البحث عند

التكافؤ الإحصائي في متغيري التحصيل الدراسي للآباء وللامهات .

$$\frac{(م - ق)^2}{ق} = \chi^2$$

إذ تمثل :

م = التكرار الملاحظ .

ق = التكرار المتوقع .

( القرشي ، 2007 ، ص 77 )



## الفصل الرابع

# عرض النتيجة وتفسيرها

- أولاً : عرض النتيجة .
- ثانياً : تفسير النتيجة .

يضم هذا الفصل عرض النتيجة التي توصل إليها البحث الحالي ، وللوصول إلى هدف البحث والتحقق من فرضيتها الصفرية ، حلت الباحثة نتائج بحثها لمعرفة فاعلية استعمال إستراتيجية تسلق الهضبة ، والاختبار التحصيلي ، والطريقة الاعتيادية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر ، إذ عولجت النتائج إحصائياً ، من خلال اختبار الفرق بين متوسطات درجات الطالبات في الاختبار البعدي ، وكانت نتيجة البحث كما يأتي :

#### أولاً - عرض النتيجة :

بعد تطبيق الاختبار التحصيلي وتصحيح إجابات طالبات مجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة ) ؛ ومن أجل التحقق من صحة الفرضية الصفرية والتي تنص على : " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( 0,05 ) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر على وفق إستراتيجية تسلق الهضبة وبين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة ذاتها على وفق الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي " .  
اتضح أن القيمة الزائفة المحسوبة ( 4,132 ) أكبر من القيمة الزائفة الجدولية ( 3,291 ) عند مستوى دلالة ( 0,05 ) لصالح طالبات المجموعة التجريبية ، وجدول ( 10 ) يوضح ذلك :

#### جدول ( 10 )

نتائج اختبار مان - وتني لتعرف دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في نتائج الاختبار البعدي

الدلالة الإحصائية	قيمة مان - وتني		متوسط الرتب	مجموع الرتب	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	3,291	4,132	36,67	953,5	26	التجريبية
			18,98	531,5	28	الضابطة

## ثانياً - تفسير النتيجة :

من خلال النتائج المعروضة في الجدول ( 10 ) يتضح وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعتين لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن على وفق إستراتيجية تسلق الهضبة عند مستوى دلالة ( 0,05 ) ، وتعتقد الباحثة أن هذه النتيجة التي توصل إليها البحث الحالي قد تعزى إلى سبب أو أكثر من الأسباب الآتية :

1. إن إستراتيجية تسلق الهضبة ( المتغير المستقل ) كان لها الأثر الواضح في زيادة تحصيل طالبات المجموعة التجريبية .
2. عملت إستراتيجية تسلق الهضبة على إبراز دور كل من ( المدرسة والطالبة ) في آن واحد ، حيث كان دور المدرسة التخطيط والمناقشة والتوجيه ، في حين كان دور الطالبة التلقي والمشاركة والتطبيق لخطوات الدرس .
3. إن إستراتيجية تسلق الهضبة ، هيأت نشاطات عقلية متنوعة أدت بدورها إلى تحفيز الطالبات لاستيعاب المادة التعليمية أكثر مما هو في الطريقة الإلقائية .
4. يمكن التعرف من خلال إستراتيجية تسلق الهضبة على خصائص المتعلمات ، ومعالجة الفروق الفردية للطالبات ، وقد ساعد على توزيع أفضل للمتعلّقات وهذا أدى بالتالي إلى الحد من تأثير الأعداد الكبيرة للطالبات في القاعة الدراسية وتوفير الوقت والجهد .

وقد جاءت نتيجة البحث متفقة مع ما تنادي به بعض الأدبيات في جعل الطالب محور العملية التعليمية ودور المدرس التوجيه والإرشاد نحو الهدف التربوي المقصود ( أبو رياش ، 2009 ، ص 201 ) . وعلى الرغم من الاختلاف في الطرائق والأساليب والاستراتيجيات التدريسية والبيئة والمرحلة الدراسية والجنس وغير ذلك فإن نتيجة البحث جاءت متفقة مع نتائج الدراسات السابقة كدراسة ( المشداوي 2011 ) ودراسة ( الجنديل 2012 ) ودراسة ( حسين 2009 ) حيث أظهرت النتائج " وجود فرق ذي

دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( 0,05 ) بين متوسط درجات المجموعة الضابطة وبين متوسط المجموعة التجريبية ولصالح المجموعة التجريبية . ولم تجد الباحثة أي دراسة تختلف مع نتيجة البحث الحالي .

## الفصل الخامس

# الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

- أولاً : الاستنتاجات .
- ثانياً : التوصيات .
- ثالثاً : المقترحات .

### أولاً - الاستنتاجات :

- في ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية :
1. إن إستراتيجية تسلق الهضبة تعمل على تدريب طالبات المجموعة التجريبية على نوع من الانتباه على حل المشكلة بعد تحديدها .
  2. إن إستراتيجية تسلق الهضبة جعلت من الطالبة محوراً للعملية التعليمية ، إذ شجعت على التفاعل الايجابي للطالبات داخل غرفة الدراسة .
  3. إن الطريقة التقليدية أيضاً مفيدة ، وتعطي نتائج جيدة ، وتحقق مستوى علمي ، لكنها لم تعد كافية في تدريس التاريخ .
  4. من خلال مشاركة الطالبات والتأمل في التفكير أصبحت لديهن الاستعداد لمواجهة المشكلات الدراسية التي تحيط بهن .

### ثانياً - التوصيات :

- في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بالآتي :
1. اعتماد التدريس على وفق إستراتيجية تسلق الهضبة في مادة التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر ولطالبات الصف الخامس الأدبي .
  2. حث المؤسسات التعليمية على ضرورة إلمام مدرسي الدراسات الاجتماعية ومدرساتها بإستراتيجية تسلق الهضبة عند تدريس الطلبة ، وعدم الاقتصار على الأساليب التقليدية في التدريس .
  3. الاهتمام باستراتيجيات التدريس التي ترمي إلى تنمية القدرات العقلية للطلبة ، وإعداد المدرسين والمدرسات إعداداً يجعلهم قادرين على استعمال الاستراتيجيات الفاعلة في التدريس .

**ثالثاً - المقترحات :**

استكمالاً للبحث وتطويراً له تقترح الباحثة إجراء :

1. دراسة مماثلة للدراسة الحالية على متغيرات أخرى ، كتنمية التفكير الناقد ، والاتجاه نحو المادة .
2. دراسة مماثلة للدراسة الحالية على الطلبة ( الذكور والإناث ) معاً .
3. دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مقارنة أثر إستراتيجية تسلق الهضبة مع إستراتيجيات أخرى .
4. دراسة مماثلة للدراسة الحالية على عينات كبيرة بهدف تعميمها .

# مصادر البحث



## مصادر البحث

أولاً - المصادر العربية :

\* القرآن الكريم .

1. ابن خلدون ، عبد الرحمن محمد ، ( 1957م ) ، المقدمة ، مطبعة البيان ، القاهرة .
2. ابن منظور ، جمال الدين محمد بن عبد الله بن مكرم ( ت 1396م ) ، لسان العرب ، بيروت ، دار صادر ، 1978م .
3. أبو جادو ، صالح محمد علي ، ومحمد بكر ، نوفل ، ( 2006م ) ، نظرية الذكاء الناجح - الذكاء التحليلي والإبداعي والعلمي ، برنامج تطبيقي ، دار دي بونو للنشر ، عمان .
4. .... ( 2008م ) ، علم النفس التربوي ، ط1 ، دار المسيرة ، عمان .
5. .... ومحمد بكر ، نوفل ، ( 2007م ) ، تعليم التفكير ( النظرية والتطبيق ) ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
6. أبو حويج ، مروان ، ( 2006م ) ، المناهج التربوية المعاصرة - مفاهيمها - عناصرها - أسسها وعملياتها ، ط1 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع .
7. أبو دية ، عدنان أحمد ، ( 2011م ) ، أساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات ، ط1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن - عمان .
8. أبو رياش ، حسن محمد ، وغسان يوسف ، قطيط ، ( 2008م ) ، حل المشكلات ، ط1 ، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن .
9. .... وآخرون ، ( 2009م ) ، أصول إستراتيجيات التعلم والتعليم ( النظرية والتطبيق ) ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .

10. أبو علام ، صلاح الدين محمود ، ( 2000م ) ، القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
11. .... ، ( 2006م ) ، الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان .
12. .... ، ( 2009م ) ، القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
13. أبو لبدة ، سبع محمد ، ( 1985م ) ، مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي للطلاب الجامعي والمعلم العربي ، ط3 ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن .
14. أشتيوه وآخرون ، فوزي فايز وآخرون ، ( 2011م ) ، مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، طبعة أولى ، عمان .
15. الأعسر ، علاء الدين ، ( 2000م ) ، الذكاء الوجداني ، دار ضياء للطباعة والنشر ، القاهرة .
16. الباوي ، حسن حميد حسن ، ( 2012 ) ، أثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مادة التاريخ ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة ديالى .
17. بدير ، كريمان ، ( 2008م ) ، التعلم النشط ، ط1 ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .
18. بهجت ، رفعت محمود ، ( 2004م ) ، أساليب التعلم للأطفال ذوي الحاجات الخاصة ، عالم الكتب للطباعة والنشر ، القاهرة .
19. التيمي ، عواد ، جاسم محمد ، ( 2009م ) ، المنهج وتحليل الكتاب ، مطبعة دار الحوراء ، بغداد ، العراق .
20. التيمي ، محمد طاهر ناصر ، ( 2005م ) ، أثر استخدام إستراتيجيتي الملخصات العامة وأسئلة التحضير القبليّة في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي

- في مادة التاريخ الحديث ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية – ابن رشد ، جامعة بغداد .
21. جابر ، عبد الحميد وآخرون ، ( 1994 ) ، مهارات التدريس ، دار النهضة ، القاهرة .
22. الجابري ، كاظم كريم ، ( 2011م ) ، مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس ، ط1 ، بغداد .
23. جروان ، فتحي عبد الرحمن ، ( 1999م ) ، تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات ، ط1 ، مطبعة الدكتور ، الأردن .
24. .... ( 2007م ) ، تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
25. الجنديل ، دعاء حسام حسين ، ( 2012م ) ، أثر إستراتيجية تسلق الهضبة في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الأول المتوسط ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الأساسية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
26. الحاج ، أحمد علي ، ( 2002م ) ، التخطيط التربوي ، دار المناهج ، عمان .
27. الحثي ، عبد المنعم ، ( 1991م ) ، موسوعة التحليل النفسي ، دار مدبولي ، القاهرة ، مصر .
28. الحديدي ، مجيد حميد إبراهيم ، ( 2012م ) ، أثر تدريس التاريخ على وفق إستراتيجية سوم ( Swom ) في تحصيل طلاب الخامس الأدبي وتنمية مهاراتهم فوق المعرفية ، جامعة بغداد ، كلية التربية – ابن رشد ، رسالة ماجستير غير منشورة .
29. الحريري ، رافدة ، ( 2007م ) ، التخطيط الإستراتيجي في المنظومة المدرسية ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان .

30. الحسناوي ، حاكم موسى عبد خضير ، ( 2003م ) ، أثر إستراتيجية ثلاث طرائق تدريسية في التحصيل وتنمية الاتجاه العلمي لدى طلاب الصف الخامس الإعدادي في مادة التاريخ ، جامعة بغداد ، كلية التربية - ابن رشد ، أطروحة دكتوراه غير منشورة .
31. حسين ، هدى فاضل ، ( 2009م ) ، أثر إستراتيجية التدريس فوق المعرفية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ ، جامعة بغداد ، كلية التربية - ابن رشد ، رسالة ماجستير غير منشورة .
32. حمادات ، محمد حسين ، ( 2009م ) ، المناهج التربوية ( نظرياتها - مفهوماها - أسسها - عناصرها - تخطيطها - تقويمها ) ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان .
33. حميدة ، إمام مختار وآخرون ، ( 2000م ) ، تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام ، ج2 ، ط1 ، مكتبة الزهراء الشرق ، القاهرة .
34. الحيلة ، محمد محمود ، ( 2003م ) ، تصميم التعليم نظرية وممارسة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط2 ، عمان ، الأردن .
35. الخالدي ، جلال خليفة حجي ، ( 2001م ) ، أثر برنامج للمهارات التدريسية في تطوير أداء معلمي مادة التاريخ في المرحلة الابتدائية ، جامعة ديالى ، كلية المعلمين ، ( رسالة ماجستير غير منشورة ) .
36. الخاقاني ، شذى عبد زيد ، ( 2008م ) ، أثر إستراتيجية ما وراء المعرفة لدى العاديين والتميزين والموهوبين من طلبة المرحلة المتوسطة ، ( رسالة ماجستير غير منشورة ) ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد .
37. الخوالدة ، محمد محمود ، ( 2007م ) ، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .

38. الدباغ ، فخري ، وطاقة ، ماهر ، ( 1983م ) ، اختبار المصفوفات المتتابعة ، ط1 ، كلية الطب ، جامعة الموصل .
39. دروزه ، أفنان نظير ، ( 2005م ) ، الأسئلة التعليمية والتقييم المدرسي ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
40. .... ( 1986م ) ، الصورة النموذجية للتعليم كأداة لتصميم المناهج وتقويمه ، مجلة النجاح للأبحاث ، ع3 .
41. الدليمي ، إحسان عليوي ، وعدنان محمود ، المهداوي ، ( 2005م ) ، القياس والتقويم في العملية التعليمية ، ط2 ، مكتبة أحمد الدباغ للطباعة والنشر ، بغداد .
42. الدليمي ، غازي كريم شرموط ، ( 2012م ) ، أثر إستراتيجية ( فكر ، شارك ) في تحصيل مادة التاريخ والاحتفاظ بها لطلاب الصف الرابع الإعدادي ، بغداد / ابن رشد ، ( رسالة ماجستير غير منشورة ) .
43. دونالد ، أورليخ وريتشارد ، كالاهاان وروبرت ، ( 2003م ) ، إستراتيجيات التعليم والدليل نحو تدريس أفضل ، ترجمة عبد الله أبو نبعة ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت .
44. الربيعي ، شذى قاسم ، ( 2003م ) ، أثر علاقة أساليب علاجية في تحصيل طالبات الصف الرابع العام والاحتفاظ به في مادة التاريخ ، ( أطروحة دكتوراه غير منشورة ) ، جامعة بغداد ، كلية التربية - ابن رشد .
45. الروسان ، سليم سلامة وآخرون ، ( 1992م ) ، مبادئ القياس والتطبيقات التربوية والإنسانية ، ط1 ، المطابع التعاونية ، عمان .
46. زاير ، سعد علي ، وآخرون ، ( 2012م ) ، إستراتيجيات وطرائق ونماذج وأساليب وبرامج ، ج1 ، دار المرتضى .
47. .... ( 2013 ) ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ج1 ، دار المرتضى للطباعة والنشر والتوزيع ، بغداد .

48. الزوبعي ، عبد الجليل إبراهيم ، ومحمد أحمد الغنام ( 1981م ) ، **مناهج البحث التربوي** ، ج1 ، بغداد ، العراق .
49. زيتون ، حسن حسين ، ( 2003م ) ، **استراتيجيات التدريس - رؤية معاصر لطرق التعليم والتعلم** ، عالم الكتب ، القاهرة .
50. السكران ، محمد ، ( 2000م ) ، **أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية** ، دار الشروق للنشر والتوزيع .
51. السيد ، عبد الحميد ، ( 1962م ) ، **التأريخ في التعليم الثانوي - أهدافه - مناهجه - أسسه** ، ط1 ، مكتبة الانجلو المصرية .
52. السيد ، فؤاد البهي ، ( 1976م ) ، **الذكاء** ، دار الفكر العربي ، ط4 ، القاهرة .
53. شبر ، خليل إبراهيم وآخرون ، ( 2006م ) ، **أساسيات التدريس** ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان .
54. الشبلي ، إبراهيم مهدي ، ( 2000م ) ، **التعليم الفعال والتعلم الفعال** ، دار الأمل ، الأردن .
55. شحاته ، حسن ، النجار ، زينب ، ( 2003م ) ، **معجم المصطلحات التربوية والنفسية** ، دار المصرية اللبنانية ، القاهرة .
56. الشرييني ، فوزي ، وعفت ، الطناوي ، ( 2006م ) ، **إستراتيجيات ما وراء المعرفة بين النظرية والتطبيق** ، المكتبة المصرية للنشر ، مصر .
57. طه محمد ، ( 2006م ) ، **الذكاء الإنساني** ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد ( 330 ) ، الكويت .
58. الطبري ، خليل سعيد عبد القادر ، ( 1988م ) ، **منهج البحث التاريخي** ، بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر .
59. الطناوي ، عفت مصطفى ( 2009م ) ، **التدريس الفعال ( تخطيطه - مهاراته - إستراتيجياته - تقويمه )** ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .

60. الطيبي ، محمد حمد ، وآخرون ، ( 2002م ) ، الدراسات الاجتماعية طبيعتها وأهدافها وطرائق تدريسها ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
61. الظاهر ، زكريا محمد وآخرون ، ( 1999 ) ، مبادئ القياس والتقويم في التربية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .
62. العامري ، زينب عزيز ، ( 2006م ) ، أثر استخدام النشاطات العقلية في إستراتيجية تعلم ودراسة طالبات الصف الثاني متوسط وتحصيلهن في الكيمياء ، مجلة التربية الأساسية ، ( حولية أبحاث الذكاء والقدرات العقلية ) الجامعة المستنصرية ، ج1 ، العدد3 .
63. العاني ، بشائر مولود توفيق ، ( 2007م ) ، أثر استعمال أساليب علاجية في تنمية التفكير الاستدلالي والاتجاه نحو مادة التاريخ لطالبات الصف الثالث في معهد إعداد المعلمات ، ( أطروحة دكتوراه غير منشورة ) ، جامعة بغداد ، كلية التربية – ابن رشد .
64. عاهد ، إبراهيم وآخرون ، ( 1998م ) ، مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط1 ، دار ، عمان ، الأردن .
65. العبادي ، أحمد محمد محمود ، ( 2012م ) ، أثر إستراتيجية الصور المتسلسلة في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة التاريخ ، ( رسالة ماجستير غير منشورة ) ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة ديالى .
66. عباس ، محمد خليل ، ( 2007م ) ، مناهج وأساليب تدريس الرياضيات ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
67. .... ، وآخرون ، ( 2009م ) ، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الأردن .

68. عبد الرحمن ، أنور حسين ، وعدنان حقي شهاب ، زنكنة ، ( 2007م ) ، الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية ، مطابع شركة الوفاق ، بغداد ، العراق .
69. عبيد ، ماجد السيد ، وآخرون ، ( 2001م ) ، أساسيات تصميم التدريس ، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .
70. عبيدات ، ذوقان ، وسهيلة أبو السميد ، ( 2007م - 1428هـ ) ، استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين ، دار الفكر ، عمان - الأردن .
71. العبيدي ، سعيد موسى علوان ، ( 2005م ) ، مهارات التفكير الناقد في الرياضيات لدى طلاب مدرسة الموهوبين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية .
72. العتوم ، عدنان يوسف ، وعبد الناصر ، الجراح ، ( 2007م ) ، تنمية التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان .
73. العزاوي ، رحيم يونس كرو ، ( 2007م ) ، مقدمة في البحث العلمي ، ط1 ، دار مجلة للطباعة ، عمان ، الأردن .
74. العزاوي ، محمد عدنان ، ( 2012م ) ، تقويم أداء مدرسي التأريخ للمرحلة الإعدادية في ضوء مهارات التفسير التاريخي ، جامعة ديالى ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، رسالة ماجستير غير منشورة .
75. العزيز ، سعيد عبد ، ( 2009م ) ، أساليب البحث العلمي مفاهيمه وأدواته وطرقه الإحصائية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .
76. عفانة ، عزو إسماعيل ، والخزندار ، نائلة نجيب ، ( 2009م ) ، التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
77. عودة ، أحمد سليمان ، حسن ملكاوي ، فتحي ، ( 1992م ) ، أساسيات البحث العلمي ، ط2 ، مكتبة الكناني ، أربد ، الأردن .



78. القرشي ، إحسان كاظم شريف ، ( 2007 ) ، الطرائق المعلمية والطرائق اللامعلمية في الاختبارات الإحصائية ، مطبعة الديوان ، بغداد ، ط 1 .
79. قطاوي ، محمد إبراهيم ، ( 2007م ) ، طرق تدريس الدراسات الاجتماعية ، ط 1 ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان .
80. قطييط ، غسان يوسف ، ( 2011م ) ، الاستقصاء ، ط 1 ، دار وائل للنشر ، عمان .
81. الكبيسي ، عبد الواحد حميد ، ( 2007م ) ، القياس والتقويم تجديداً ومناقشات ، دار جرير للنشر والتوزيع ، عمان .
82. الكبيسي ، وهيب مجيد ، ( 2011م ) ، طرائق البحث العلمي بين النظرية والتطبيق ، ط 1 ، مكتبة اليمامة للطباعة والاستنساخ ، بغداد ، العراق .
83. كروكر ، ليندا ، جيمز ، الجين ، ( 2009م ) ، نظرية القياس التقليدية والمعاصرة ، ترجمة دعنا ، زينات يوسف ، ط 1 ، دار الفكر للنشر والتوزيع .
84. مرعي ، توفيق ، ومحمد محمود الحيلة ، ( 2002م ) ، طرائق التدريس العامة ، ط 1 ، عمان .
85. .... ( 2005م ) ، طرائق التدريس العامة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
86. .... ( 2009م ) ، المناهج التربوية الحديثة ( مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها ) ، دار المسيرة ، عمان .
87. المسعودي ، السعيد رزق حجاج ، ( د-ت ) ، ( 1984م ) ، مناهج البحث التاريخي .
88. مصطفى ، إبراهيم وآخرون ، المعجم الوسيط ، ( 1961م ) ، مجمع اللغة العربية ، مطبعة باقري ، طهران ، إيران .

89. ملحم ، سامي محمد ، ( 2002م ) ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط2 ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان .
90. .... ، ( 2005م ) ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط3 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
91. المنشداوي ، علي حطاب مشنت ، ( 2011م ) ، أثر إستراتيجية تسلق الهضبة في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الرابع العلمي ، جامعة بغداد ، كلية التربية - ابن رشد ، رسالة ماجستير غير منشورة .
92. المنشدي ، محمد عبد الكريم طاهر ، ( 2007م ) ، الاختبار المفضل لقياس ذكاء طلبة الجامعة في ضوء الخصائص السيكومترية للاختبارات النفسية ، جامعة بغداد ، كلية التربية - ابن رشد ، ( أطروحة دكتوراه غير منشورة ) .
93. الموسوي ، عبد الله حسن ، ( 2002م ) ، بعض التجارب العالمية المعاصرة في إعداد المعلم ( التجربة ) الطريقة ، المؤتمر القطري الثاني لكلية التربية - ابن رشد ، عدد خاص من مجلة الأستاذ .
94. نوفل ، محمد بكر ، ومحمد قاسم ، سعيان ، ( 2011م ) ، دمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
95. الهاشمي ، عبد الرحمن عبد ، والدليمي ، طه علي حسين ، ( 2008م ) ، إستراتيجيات حديثة في فن التدريس ، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان .
96. وزارة التربية ، المديرية العامة للتخطيط التربوي ، ( 1989م ) ، المؤتمر التربوي السنوي الحادي عشر ، بغداد ، للفترة من 14-17 كانون الأول ، التقديم والامتحانات والإرشاد والتوجيه وثيقة ( 4 ) .
97. الوكيل ، حلمي أحمد ، وحسين بشير محمود ، ( 2001م ) ، الاتجاهات الحديثة في التخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

98. الانترنت ، ( 2002م ) ، أهمية التغذية الراجعة من قبل المعلم ، مجلة منتدى الإمارات ، نت .

## ثانياً - المصادر الأجنبية :

- Anderson . M , Perliis . D.R. ( 2005 ) : Logic self – awarenss and self improment : The metacoghitive loop and the problem of brittleness logic and compation , 5 ( 1 ) .
- Bloom , B , S , and other : Handbook on formative and summative of student learning evaluation New york , McGraw – Hill , ( 1977 )
- Ceroher , Land Al-gianj ( 1986 ) : An introduction to classical modern test theory . New york : C.B.S. college publishing .
- Frederick , G Brown and other .. ( 1987 ) : measuring classroom a achievement . New york .
- Kirk , R. ( 2000 ) . " A study of the USA a private chat room to increase reflective thinking in pri-service teachers " . college student journal . 34 ( 1 ) . 115-122 .
- Merrill , M.D. , Reigeluth , C.M , 1979 , " The instruction al quality profile : A curriculum evaluation and design tool " . in H.F. Oneil , Sr. , ed . procedure for instructional systems develop-ment , New york , Academic press .
- Parker , W.C ( 2001 ) : Social studies in elementary education . New Jersey : Merrill prentice Hall .
- Scannell Learning Theories : An Educational perspective . New york , Merrill , ( 1975 ) .

# ملاحق الرسالة

## الملحق ( 3 )

## أنموذج استمارة المعلومات الخاصة بالطالبات

عزيزتي الطالبة ...

بين يديك استمارة معلومات ، المطلوب منك تدوين المعلومات فيها وبشكل دقيق ، ولك فائق الشكر والتقدير .

1- اسم الطالبة :

2- تأريخ الولادة : اليوم

الشهر

السنة

لا

3- هل أنت راسبة في الصف الخامس الأدبي ؟ نعم

4- التحصيل الدراسي للأب :

5- التحصيل الدراسي للأم :

6- مهنة الأب :

7- مهنة الأم :

## الملحق ( 4 )

## أعمار مجموعتي البحث محسوباً بالشهور

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
العمر بالأشهر	ت	العمر بالأشهر	ت
214	1	199	1
231	2	202	2
228	3	200	3
205	4	228	4
223	5	213	5
192	6	212	6
220	7	209	7
210	8	214	8
200	9	210	9
219	10	213	10
214	11	204	11
213	12	230	12
206	13	197	13

209	14	212	14
200	15	212	15
213	16	202	16
212	17	218	17
204	18	202	18
211	19	200	19
201	20	202	20
205	21	201	21
206	22	205	22
206	23	202	23
214	24	195	24
211	25	200	25
207	26	192	26
218	27		
208	28		



## الملحق ( 5 )

## نتائج اختبار ذكاء رافن للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
درجة الذكاء	ت	درجة الذكاء	ت
37	1	30	1
28	2	42	2
32	3	33	3
35	4	30	4
29	5	36	5
44	6	42	6
41	7	41	7
26	8	25	8
34	9	41	9
37	10	35	10
43	11	17	11
37	12	24	12
20	13	38	13

19	14	33	14
38	15	34	15
29	16	30	16
21	17	19	17
40	18	34	18
27	19	33	19
27	20	21	20
40	21	32	21
42	22	25	22
43	23	30	23
19	24	34	24
33	25	33	25
33	26	42	26
25	27		
19	28		

## الملحق ( 6 )

درجات طالبات مجموعتي البحث للعام السابق ( الرابع العام ) 2011-2012 في مادة التأريخ

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
درجة العام السابق	ت	درجة العام السابق	ت
89	1	70	1
51	2	70	2
65	3	64	3
75	4	77	4
61	5	84	5
51	6	62	6
56	7	90	7
71	8	65	8
64	9	62	9
59	10	75	10
66	11	55	11
80	12	69	12
59	13	61	13

88	14	83	14
68	15	76	15
69	16	54	16
75	17	50	17
55	18	66	18
99	19	63	19
53	20	54	20
59	21	71	21
64	22	50	22
68	23	62	23
50	24	77	24
61	25	61	25
71	26	83	26
51	27		
56	28		

## الملحق ( 7 )

## الأهداف العامة لتدريس التاريخ للمرحلة الإعدادية

أولاً : توضيح دور الأمة العربية في بناء الحضارة الإنسانية والإسلامية والمنجزات التي قدمتها للبشرية مع بيان أصالتها ورفقيها وقدرتها على العطاء والأخذ مع المحافظة على السمات الأصيلة لشخصيتها .

ثانياً : التعريف بأهمية منجزات الأمة العربية والإسلامية في حقل العلوم والمعارف .

ثالثاً : دراسة تأريخ العالم بالشكل الذي يساعده على فهم أحداثه ويعزز الوعي الوطني والإنساني للطلبة .

رابعاً : تنمية القدرة على التفكير العلمي بما يساعد على التحليل والربط والاستنتاج وإرجاع الأحداث إلى أسبابها وعد نتائجها أسباباً للأحداث اللاحقة .

خامساً : دراسة الظاهرة الاستعمارية وتاريخها بجميع أشكالها وآثارها على الوطن العربي .

سادساً : دراسة تأريخ حركات التحرر الوطني في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية .

سابعاً : دراسة تأريخ الأمة العربية الحديث والمعاصر على وفق نظرة أفقية لحركة التأريخ العربي مع مراعاة الخصوصية القطرية ضمن إطار التفسير الوطني للتأريخ .

ثامناً : دراسة الحركة الصهيونية وإبراز مخاطرها على الأمة العربية والإنسانية ودور الكيان الصهيوني في تمزيق الأمة ومحاولة تصفية القضية الفلسطينية .

تاسعاً : كشف مظاهر التعاون الإمبريالي الصهيوني الشعبي في الوطن العربي .

عاشراً : التأكيد على نمو الشعور الوطني .

الحادي عشر : التأكيد على دور الجماهير والقادة الذين ينبعون من خلال نضالها في تقرير الأحداث وصنع التأريخ .

الثاني عشر : إبراز أثر اليقظة الفكرية في التطورات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي مر بها العالم .

الثالث عشر : التأكيد على الحركات التحررية في الوطن العربي بعد الحرب العالمية الثانية .

الرابع عشر : التأكيد على نهضة الأمة العربية وثورتها بوجه الاستعمار المتمثلة بثورة 1919م ، 1920م ، 1921م ، 1936م ، مع التأكيد على الثورات والانتفاضات التي حدثت في

العشرينات في أرجاء الوطن العربي .

الخامس عشر : تعريف الطالب بتاريخ وطنه العربي في العصر الحديث وما جابه هذا الوطن من تحديات في العشرينات في أرجاء الوطن العربي .

السادس عشر : التأكيد على وحدة الوطن العربي من خلال وحدة المصير ووحدة النضال بوجه الاستعمار والصهيونية .

السابع عشر : فضح الاستعمار ومخططاته في الخليج العربي والتأكيد على أهميته الاقتصادية .

( جمهورية العراق ، وزارة التربية ، 1992م )

## الملحق ( 8 )

أسماء الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة مرتبين على وفق اللقب العلمي والأحرف

## الهجائية

أ : الاختبار التحصيلي      ب : الأهداف السلوكية      ج : الخطط التدريسية

ت	أسماء المحكمين	مكان عملهم	التخصص	أ	ب	ج
1	أ.د.ثناء قاسم الحسو	كلية التربية - ابن رشد / جامعة بغداد	طرائق تدريس الجغرافية	*	*	*
2	أ.د.سعد علي زاير	كلية التربية - ابن رشد / جامعة بغداد	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
3	أ.د.شاكر جاسم محمد	كلية التربية للبنات / جامعة بغداد	طرائق تدريس التاريخ	*	*	*
4	أ.د.مثنى علوان محمد	كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
5	أ.د.محمد أنور السامرائي	كلية التربية - ابن رشد / جامعة بغداد	قياس وتقويم	*	*	
6	أ.د.محمد عصفور سلمان	كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى	التاريخ الحديث	*		*
7	أ.م.د.أشواق نصيف جاسم	كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى	طرائق تدريس الجغرافية	*	*	*
8	أ.م.د.حيدر خزعل نزال	كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية	طرائق تدريس التاريخ	*	*	*
9	أ.م.د.خالد جمال حمدي	كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى	طرائق تدريس التاريخ	*	*	*

*	*	*	طرائق تدريس التاريخ	كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية	أم.د.خضير عباس جري	10
*	*	*	طرائق تدريس التاريخ	كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى	أم.د.سلمى مجيد حميد	11
*	*	*	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى	أم.د.عبد الحسن عبد الأمير أحمد	12
*	*	*	طرائق تدريس العلوم	رئاسة جامعة ديالى	أم.د.ماجد عبد الستار البياتي	13
*	*	*	طرائق تدريس التاريخ	كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى	أم.د.منى خليفة عجل	14
*	*	*	تأريخ	كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى	أم.د.موفق هادي الدفاعي	15
*	*	*	طرائق تدريس الجغرافية	كلية التربية - ابن رشد / جامعة بغداد	أم.د.نجدة عبد الرؤوف عبد الرضا	16
*	*	*	طرائق تدريس التاريخ	كلية التربية - ابن رشد / جامعة بغداد	أم.د.هناء خضير جلاب	17
*	*	*	التأريخ الحديث	كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى	أم.د.وسام علي ثابت	18
*		*	مدرسة	ثانوية الشمانل	الست ماجدة أحمد	19
*		*	مدرسة	ثانوية بدره	الست ندى ماجد	20



## الملحق ( 9 )

جامعة ديالى  
كلية التربية للعلوم الإنسانية  
قسم العلوم التربوية والنفسية  
الدراسات العليا | ماجستير

## م / استمارة آراء الخبراء في صلاحية الأهداف السلوكية

الأستاذ الفاضل ..... المحترم  
تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم بـ : ( أثر إستراتيجية تسلق الهضبة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر ) ولما كان البحث يتطلب صياغة الأهداف السلوكية المطلوبة في ضوء محتوى الموضوعات الواردة في التاريخ المقرر ووفقاً لتصنيف بلوم للمجال المعرفي وفي المستويات ( معرفة ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، والتقويم ) ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ومكانة علمية فإنّ الباحثة يسعدنا أن تكونوا من بين السادة الخبراء الذين يقرون صلاحية الأهداف السلوكية وسلامة صياغتها وتغطية محتوى الموضوعات المقررة .

ولكم جزيل الشكر ...

الباحثة

عدوية محمد مسعود

طرائق تدريس التاريخ

## الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية

## الفصل الأول ( الثورة الفرنسية )

المستوى الذي تقيسه	الفصل الأول
	جعل الطالبة قادر على أن :
معرفة	1- تذكر السنة التي حدثت فيها الثورة الفرنسية .
معرفة	2- تعدد المميزات التي امتازت بها الثورة الفرنسية .
فهم	3- توضح الأحوال العامة لفرنسا قبل الثورة .
معرفة	4- تسند مقولة ( الدولة أنا ) إلى قائلها .
معرفة	5- تعرف نظرية الحق الإلهي .
معرفة	6- تعرف وكلاء الملك .
تركيب	7- تؤولف مقالاً الأحوال الاقتصادية والاجتماعية لفرنسا .
فهم	8- تعلل حالة الفوضى التي كانت تعيشها فرنسا قبل الثورة .
معرفة	9- تذكر طبقات المجتمع الفرنسي .
فهم	10- توضح أوضاع الدول الأوربية في أواخر القرن الثامن عشر .
فهم	11- توضح الأثر السياسي للثورة الفرنسية في أوروبا .
فهم	12- تعلل عدم قيام الملك لويس السادس عشر بأي إصلاح في فرنسا .
تركيب	13- تصنف الأحوال الاقتصادية والمالية لفرنسا قبل وبعد الثورة الفرنسية .

معرفة	14- تعدد الضرائب التي كانت مفروضة على الطبقة العامة .
معرفة	15- تعرف مفهوم اليقظة الفكرية .
معرفة	16- تعدد مميزات اليقظة الفكرية .
معرفة	17- تذكر المفكرين الذين كان لهم دور في الثورة الفرنسية .
تطبيق	18- تشير على خريطة صماء للعالم موقع فرنسا بين دول أوروبا .
تقويم	19- تقويم أعمال ملك فرنسا السادس عشر .
معرفة	20- تعرف اليقظة الفكرية .
معرفة	21- تسمى أشهر كتاب للمفكر مونتسكيو .
فهم	22- تعلق تسمية الموسوعيين ( الاسكلوبيديين ) .
معرفة	23- تذكر أشهر المفكرين الموسوعيين ( الاسكلوبيديين ) .
معرفة	24- تسمى أشهر مؤلفات جان جاك روسو ( 1712م-1778م ) .
تحليل	25- تقارن بين شخصية ميرابو وشخصية روبسبير .
فهم	26- توضح الأساس الذي قام عليه دستور السنة الأولى في فرنسا .
معرفة	27- تذكر انجازات المؤتمر الوطني .
تطبيق	28- تعين على خارطة أوروبا الدول التي اشتركت في التحالف الأوربي الأول ضد فرنسا .
معرفة	29- تعرف التحالف الأوربي .
تحليل	30- تحلل أسباب التحالف الأوربي الأول ضد فرنسا .

معرفة	31- تعرف صلح الكونكوردا .
فهم	32- توضح الخدمات التي قام بها المؤتمر الوطني لفرنسا .
فهم	33- تغلل أول خسارة عسكرية تلقاها نابليون .
معرفة	34- تذكر ممن تألفت السلطة التشريعية في فرنسا .
تحليل	35- تحلل أسباب المعركة التي قضي فيها على نابليون .
فهم	36- توضح أشهر الانتصارات التي حققها نابليون في عهد حكومة الإدارة
تطبيق	37- تعين على خارطة أوروبا السياسية الجزيرة التي نفي إليها نابليون .
فهم	38- تفسر الغرض من انعقاد مؤتمر فينا .
معرفة	39- تذكر أطراف صلح لونفيل .
معرفة	40- تعرف معاهدة أميان .
فهم	41- توضح انعقاد معاهدة أميان سنة 1802م .
معرفة	42- تعرف التحالف الثالث .
فهم	43- تغلل انسحاب النمسا من التحالف الثالث .
معرفة	44- تعدد الأعمال التي قام بها الملك لويس الثامن عشر .
فهم	45- توضح أهمية معركة واترلو .
فهم	46- تستنتج أسباب سقوط نابليون .
فهم	47- توضح أسباب إعلان بريطانيا الحرب على فرنسا سنة ( 1804م )
تحليل	48- تفسر عدم رغبة الشعب الفرنسي بعودة الفرنسي لويس الثامن عشر ( 1804 )

تطبيق	49- تشير على خارطة أوروبا أطراف التحالف الرابع .
تركيب	50- تصنف الجيوش التي اشتركت في الحملة النابليونية
معرفة	51- تعرف التوازن الدولي .
فهم	52- تعلق دعوة فرنسا لحضور مؤتمر فيينا برغم إخلال نابليون بالتوازن الدولي .
تقويم	53- تبدي رأيها في مقررات مؤتمر فيينا .
فهم	54- توضح الانتقادات التي وجهت إلى مؤتمر فيينا ( 1815 ) .
تطبيق	55- ترسم مخططاً تبين فيه تقدم الجيوش ( النمساوية والبروسية ) نحو فرنسا .
تطبيق	56- تلخص نتائج الثورة الفرنسية على مصر .
تطبيق	57- تعين على خارطة أوروبا الدول التي احتلتها الجيوش الفرنسية خلال المائة يوم

### الفصل الثاني ( حرب الاستقلال )

المستوى الذي تقيسه	الفصل الثاني
	جعل الطالبة قادرة على أن :
معرفة	1- تعرف الثورة الأمريكية .
تحليل	2- تفسر قيام الثورة الأمريكية .
معرفة	3- تعدد الأسباب غير المباشرة للثورة الأمريكية .
تطبيق	4- تعطي مثلاً للضرائب التي كانت مفروضة على الشعب الأمريكي .

معرفة	5- تعرف ( محرر العبيد ) .
فهم	6- تعلق أسباب الحرب الأهلية في أمريكا .
تحليل	7- تحلل قيام المؤتمر القاري الثامن في 10 أيار .
معرفة	8- تعرف جورج واشنطن .
تقويم	9- تقويم دور جورج واشنطن بحرب الاستقلال .
تحليل	10- تحلل نص وثيقة الاستقلال .
معرفة	11- تعرف معركة ساراتوغا .
فهم	12- تستخلص نتائج معركة يورك تاون .
فهم	13- تعلق معارضة الولايات الجنوبية إلغاء الرق .
تحليل	14- تقارن بين السلطات الأمريكية الثلاث ( التشريعية - التنفيذية - القضائية ) .
تطبيق	15- تعطي أمثلة عن الآثار السلبية للحرب الأهلية الأمريكية .
فهم	16- توضح الدستور الأمريكي الذي أقر في أيار عام 1778م .
فهم	17- تعلق تسمية معركة سارتوغا بهذه التسمية .
معرفة	18- تذكر معركة يورك تاون .
معرفة	19- تعرف الكونغرس .
تقويم	20- تحكم على طبيعة النظام السياسي في الولايات المتحدة الأمريكية .
تطبيق	21- توزع سلطات الكونغرس وصلاحيته .
معرفة	22- تعرف المحكمة العليا الاتحادية .

تركيب	23- ترسم جدول توضح فيه مهام السلطة القضائية في الولايات المتحدة الأمريكية
فهم	24- توضح سلطات الرئيس الأمريكي .
فهم	25- توضح صلاحيات رئيس الولايات المتحدة الأمريكية .
معرفة	26- تحدد الحزبان اللذان كانا يسيطران على السياسة في الولايات المتحدة الأمريكية .
تطبيق	27- ترسم شعار الحزب الديمقراطي .
تطبيق	28- ترسم شعار الحزب الجمهوري .
فهم	29- تعلق اختيار صورة الحمار كشعار للحزب الديمقراطي .
تحليل	30- تحلل اختيار أعضاء الحزب الجمهوري صورة الفيل شعاراً لهم .
تطبيق	31- تؤشر على خريطة العالم موقع الولايات المتحدة الأمريكية .
تركيب	32- تستنبط الآثار السلبية للحرب الأهلية الأمريكية .
معرفة	33- تحدد على خريطة الولايات المتحدة الأمريكية موقع نيويورك .
تركيب	34- تصف الدستور الأمريكي الذي أقر في أيار عام 1787م .

### الفصل الثالث ( الثورة الصناعية )

المستوى الذي تقيسه	الفصل الثالث
	جعل الطالبة قادرة على أن :

معرفة	1- تعدد أسباب الثورات لعام 1830م .
تطبيق	2- تعيين الدول التي حدثت فيها أهم ثورات عام 1830م .
معرفة	3- تعرف شارل العاشر .
تركيب	4- تكتب مقالاً عن ثورات عام 1830م .
معرفة	5- تعرف لويس فيليب .
تحليل	6- تحلل أسباب دمج بلجيكا وهولندا .
فهم	7- توضح نتائج الثورة الفرنسية الثانية .
فهم	8- تعلل عدم استمرار التوازن بين الحكام والمحكومين .
فهم	9- توضح العوامل التي ساعدت على قيام الثورة الفرنسية الثالثة .
فهم	10- تعلل ظهور حركة الاشتراكية .
معرفة	11- تعرف نابليون الثالث .
معرفة	12- تحدد ابرز مظاهر الثورة في النمسا والمجر .
معرفة	13- تعرف غاريبالدي .
تطبيق	14- تعيين الاتجاهات التي هبت منها ثورة 1848 .
معرفة	15- تعرف ايطاليا الفتاة .
تقويم	16- تقيم دور الزعامات الثورية في تحرير إيطاليا من السيطرة النمساوية .
فهم	17- تعلل رفض ملك بروسيا عرش ألمانيا .
معرفة	18- تعرف الثورة الصناعية .



تحليل	19- تحلل ظهور الثورة الصناعية في أوروبا .
تطبيق	20- تؤشر على خريطة أوروبا الصماء امتداد الثورة الصناعية في أوروبا .
معرفة	21- تعرف الحركة الجارية .
تركيب	22- تلخص نتائج الثورة الصناعية .
تحليل	23- تحلل الحالة الاقتصادية بعد الثورة الصناعية .
تحليل	24- تبين أسباب الظواهر السلبية بعد الثورة الصناعية
فهم	25- تعلل الزيادة الكبيرة للسكان بعد الثورة الصناعية .
فهم	26- تعلل ظاهرة التلوث النووي .
تحليل	27- تستخرج الآثار الايجابية والسلبية للصناعة من خلال نتائجها .
تطبيق	28- تعطي أمثلة على كيفية المحافظة على بيئة سليمة .
تركيب	29- تكتب ملخصاً عن الثورة في ايطاليا .

## الملحق ( 10 )

جامعة ديالى  
كلية التربية للعلوم الإنسانية  
قسم العلوم التربوية والنفسية  
الدراسات العليا - ماجستير

## م / استبانة استطلاع آراء الخبراء بشأن صلاحية الخطط التدريسية

الأستاذ الفاضل ..... المحترم  
تحية طيبة ...

تروم الباحثة إجراء الدراسة الموسومة بـ ( أثر إستراتيجية تسلق الهضبة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر ) .

وتعد هذه من الاستراتيجيات المنظمة والميسرة التي تؤكد على تدريب الطالبات على نوع من الانتباه لحل المشكلة بعد تحديدها ، وعن طريقها تنمي قدراتهن في معرفة طريقة البدء في عملية حل المشكلة ولما تعهده الباحثة فيكم من الكفاية والدراية العلمية وسعة العلم والاطلاع على هذا الجانب ، نضع بين أيديكم خطتين انموذجيتين التي أعدتهما لمجموعتي البحث راجية إبداء آرائكم السديدة حولها وتسجيل ملاحظاتكم لغرض إجراء التعديلات اللازمة عليها .

ولكم جزيل الشكر والامتنان ...

الباحثة  
عدوية محمد مسعود  
طرائق تدريس التاريخ

خطة أنموذجية لتدريس موضوع الثورة الأمريكية واستقلال الولايات المتحدة الأمريكية والتي ستدرس  
لطالبات المجموعة الضابطة

المدرسة : ثانوية بدر الكبرى للبنات .

الصف : الخامس الأدبي ب .

المادة : التأريخ الأوربي الحديث والمعاصر .

الموضوع : الثورة الأمريكية واستقلال الولايات المتحدة الأمريكية .

اليوم والتاريخ : الخميس 2012/11/22 .

أولاً : الأهداف السلوكية : جعل الطالبة قادرة على أن :

تعرف الثورة الأمريكية .

– تذكر معركة يورك تاون .

– تعلق أسباب قيام الثورة الأمريكية عام 1775-1781 .

– تستخلص نتائج معركة يورك تاون .

– تعطي مثلاً للضرائب التي كانت مفروضة على الشعب الأمريكي .

– تحلل بنود وثيقة الاستقلال .

– تقارن بين السلطات الأمريكية الثلاث ( التشريعية – التنفيذية – القضائية ) .

– ترسم جدول توضح فيه مهام السلطة القضائية في الولايات المتحدة الأمريكية .

– يقيم دور جورج واشنطن بحرب الاستقلال .

ثانياً : الوسائل التعليمية :

سوف استخدم :

– سبورة ( ملخص سبوروي ) + طباشير أبيض وملون + خريطة العالم السياسية .

ثالثاً : طرائق التدريس وأساليبه :

– سأستخدم طريقة الإلقاء مصحوبةً بالاستجواب .

رابعاً : خطوات سير الدرس :

– المقدمة ( تمهيد ) 5 دقائق :

تطرقنا في الدرس السابق إلى نتائج الثورة الفرنسية على الصعيد الداخلي والخارجي إذ كانت النتائج على الصعيد الفرنسي المحلي هي ترسيخ فكرة النظم الديمقراطية لحكم فرنسا وتحجيم الدور الفرنسي في القارة الأوروبية وبقاء الزراعة والتجارة على حالها دون تطور هذا كان على الصعيد الداخلي فما هي أبرز نتائج الثورة على الصعيد الخارجي ؟  
طالبة : نمو الروح الوطنية لدى الدول الأوروبية . وبعد مناقشة السؤال بشكل مختصر أكون قد هيات أذهان الطالبات إلى موضوع الدرس الجديد وهو الثورة الأمريكية .

– العرض ( 35 دقيقة ) :

شهد عام 1775م نشوب ثورة ضد بريطانيا قام بها سكان الولايات المتحدة الأمريكية الخاضعة للحكم البريطاني فكانت هناك دوافع مباشرة وغير مباشرة .

- المدرسة : فما هي العوامل غير مباشرة التي أدت إلى تلك الثورة ؟
- طالبة : العامل الاجتماعي وذلك لشعور سكان المستوطنات بأنهم سكان ومواطنون من الدرجة الثانية ، وغير متساوين بالحقوق مع المواطنين الانكليز المقيمون في بريطانيا .
- المدرسة : نعم ، أحسنت ، هذا أحد العوامل التي أدت إلى نشوب الثورة ، فما العامل الثاني ؟
- طالبة : العامل الاقتصادي ، وذلك لأن السلطات البريطانية كانت تفرض مجموعة من الضرائب والقوانين على سكان مستعمراتها .
- المدرسة : جيد ، فما هي تلك الضرائب ؟
- طالبة ضرائب الطوابع والأصباغ والرصاص والديس .
- المدرسة : نعم ، أحسنت ، حيث تُولف ضريبة الديس مؤنة مهمة للأمريكيين لاسيما لأن بعض بلادهم تتميز ببرودتها الشديدة وبعد ؟
- طالبة أخرى : قوانين الملاحة ، إن بريطانيا أجبرت سكان مستعمراتها نقل البضائع عن طريق سفن بريطانيا وليس عن طريق سفنهم .
- المدرسة : جيد جداً ، إضافة إلى أن بريطانيا قامت بإجبار سكان المستعمرات الإنفاق على جيشها المقيم في تلك المستعمرات والمساهمة في إيواء الجند وإطعامهم .
- طالبة : وهذا سبب مضايقات اجتماعية فضلاً عن أثاره الصحية المتمثلة بانتشار الأمراض .

- المدرسة : جيد . وتشير إلى طالبة أخرى .
- طالبة : قيام الحكومة البريطانية بمنع شركة الهند الشرقية البريطانية حق بيع الشاي في المستعمرات عن طريق وكلائها الرسميين إلى الوكلاء الأمريكيين المحليين .
- المدرسة : أحسنتِ هذا يعني إلغاء دور التاجر الوسيط المحلي الأمريكي وتوزيعه في تلك المستعمرات واستخدموا الشاي المهرب عن طريق شركة الهند الشرقية الهولندية فأقدمت الحكومة البريطانية على إجبار السكان على شراء الشاي الخاص بالشركة البريطانية هذا ما يخص الأسباب غير المباشرة للثورة فما هي الأسباب المباشرة للثورة الأمريكية ؟
- طالبة : من خلال ما تقدم شعر سكان المستعمرات بالغضب والتذمر من إجراءات الحكومة البريطانية ومما زاد الوضع سوءاً ازدياد الخلاف بين الحكومة البريطانية وتلك المستعمرات قيام السلطات البريطانية اعتقال اثنين من الزعماء الأمريكيين فضلاً عن إرسال القائد البريطاني في المدينة بوسطن مجموعة من الجند للاستيلاء على مخازن الأسلحة غير المرخصة في المدينة .
- المدرسة : ممتاز , حيث وقع اشتباك بين أولئك الجند وبين عدد من المتطوعين الأمريكيين لتبدأ بذلك الثورة الأمريكية أو ما سمي بعد ذلك ( بحروب الاستقلال الأمريكية ) فما الذي أنتجه المؤتمر القاري الثامن في 10 أيار 1775م .
- طالبة : قرر إنشاء جيش أمريكي من المستعمرات كلها التي شاركت في المؤتمر وتعيين ( جورج واشنطن ) قائداً لها .
- المدرسة : أحسنتِ , حيث وقع أول اشتباك رسمي بين الثوار والجيش البريطاني بالقرب من مدينة بوسطن في حزيران 1776م فتمكنت قوات جورج واشنطن من تحرير المدينة وطرد الجيش البريطاني منها .
- المدرسة ما هو نص وثيقة إعلان الاستقلال ؟
- طالبة : إن جميع الناس خلقوا متساوين وإن الله تعالى وهبهم حقوقاً ثابتة ومن بينها حق الحياة وحق الحرية والسعي وراء السعادة .
- المدرسة : طالبة أخرى تكمل الإجابة ؟
- طالبة : تستمد الحكومات سلطتها من رضا الشعب ولكن إذا عبثت به حكومة بتلك الحقوق أو تعدت عليها يصبح من حق الناس أن يغيروها أو يلغوها .
- المدرسة : جيد , فدخلت الثورة مرحلة جديدة عندما أرسلت بريطانيا ثلاثة جيوش لاحتلال مستعمرة نيويورك .

- المدرسة : طالبة تؤشر على الخريطة هذه المستعمرة ؟
- طالبة : تؤشر المستعمرة على الخريطة , وتواصل . إن قوات جورج واشنطن انتصرت على تلك القوات بعد محاصرتها واشتبكت معها في معركة ساراتوغا التابعة لتلك المستعمرة .
- المدرسة : لماذا سميت معركة ساراتوغا بهذه التسمية ؟
- طالبة : نسبة إلى بلدة ساراتوغا التي حدثت المعركة بالقرب منها .
- المدرسة : نعم , ممتاز فماذا حدث بعد ذلك ؟
- طالبة : شهدت المرحلة الأخيرة من الثورة معركة مهمة أخرى . حيث حاصرت قوات جيش واشنطن بمساعدة قوات فرنسية برية وبحرية الجيش البريطاني في مدينة يورك تاون .
- المدرسة : أحسنت , مما أضطر القائد البريطاني ( كورنواليس ) إلى الاستسلام في 9 1781م . فما نتائج هذه المعركة ؟
- طالبة : كانت المعركة نهاية حرب طويلة بين الثوار الأمريكيين والقوات البريطانية فضلاً عن انسحاب القوات البريطانية من مواقعها في المستعمرات الأمريكية .
- المدرسة : نعم , بارك الله فيك , وأعقب المعركة التوقيع على صلح بين الأمريكيين وبريطانيا , كان بنوده اعتراف بريطانيا باستقلال مستعمراتها الأمريكية الثلاث عشرة .
- طالبة : من نتائج الثورة الأمريكية عام 1775م هي أن المستعمرات الأمريكية الثلاث عشرة الواقعة تحت الاستعمار البريطاني أصبحت دولة مستقلة , وبذلك ظهرت الولايات المتحدة الأمريكية دولة مستقلة في قارة أمريكا الشمالية .
- طالبة أخرى : نشوب الثورة الفرنسية لأن مساعدة فرنسا للثوار الأمريكيين كلفتها مبالغ كبيرة مما أرهقت ميزانيتها وجعلتها تنوء بالديون .
- المدرسة : أحسنت , فامتد تأثير الثورة الأمريكية اللاتينية فتشجع سكانها على التخلص من الاستعمار الإسباني في سياق محاولتهم الحصول على الحقوق الأساسية للفرد مثل حق الحياة وحق الحرية وحق العيش الكريم .

#### - التقويم ( 5 دقائق ) :

- أوجه أسئلة تقويمية للطالبات تخص موضوع الدرس الذي تم شرحه حالياً للتأكد من فهم الدرس من قبل الطالبات .

س/ عرفي الثورة الأمريكية ؟

- س/ أسباب الثورة الأمريكية ؟  
س/ ما الضرائب التي فرضت على سكان المستعمرات الأمريكية ؟  
س/ قارني بين نتائج الثورة الأمريكية وأي ثورة أخرى .

#### الواجب البيتي :

- تحضير الدرس القادم من طبيعة النظام السياسي في الولايات المتحدة الأمريكية  
( ص : 47 - إلى ص 49 ) .  
- الحرب الأهلية الأمريكية ( 1861- 1865م ) .

أنموذج خطة تدريسية يومية للمجموعة التجريبية على وفق إستراتيجية تسلق الهضبة  
( الاقتراب من الحل )

- المادة : التأريخ الأوربي الحديث والمعاصر .
- الموضوع : الثورة الأمريكية واستقلال الولايات المتحدة الأمريكية .
- الصف : الخامس الأدبي .
- اليوم والتاريخ : الخميس 2012/11/22 .

أولاً : الأهداف السلوكية : جعل الطالبة قادرة على أن :

- تذكر معركة يورك تاون .
- تعلق أسباب قيام الثورة الأمريكية عام 1775-1781 .
- تستخلص نتائج معركة يورك تاون .
- تعطي مثالا للضرائب التي كانت مفروضة على الشعب الأمريكي .
- تحلل بنود وثيقة الاستقلال .
- تقارن بين السلطات الأمريكية الثلاث ( التشريعية - التنفيذية - القضائية ) .
- ترسم جدول توضح فيه مهام السلطة القضائية في الولايات المتحدة الأمريكية .
- يقيم دور جورج واشنطن بحرب الاستقلال .

ثانياً : الوسائل التعليمية :

- السبورة ( الملخص السبوري ) + طباشير أبيض وملون + خريطة أوروبا السياسية .

ثالثاً : طرائق التدريس وأساليبه :

- سأستخدم إستراتيجية تسلق الهضبة مع المحاضرة والاستجواب .

رابعاً - التمهيد ( 2-3 دقائق ) :

تبدأ المدرسة ( الباحثة ) بما يدور بينهن من حوار أو نقاش أو أحداث وإظهار الاهتمام بهن



والمشاعرهن لكسب ودهن حتى تثير انتباههن للدرس الجديد ، ومن ثم تقوم المدرسة بطرح عدد من الأسئلة التمهيديّة التي تتعلق بموضوع الدرس السابق وتكون ذات علاقة بالجديد .

تكلّمنا في الدرس السابق على نتائج الثورة الفرنسيّة على الصعيد الداخلي والخارجي حيث كانت نتائج الثورة على الصعيد الفرنسي والمحلي ترسيخ فكرة النظم الديمقراطيّة لحكم فرنسا وتحجيم الدور الفرنسي في القارة الأوروبيّة وبقاء الزراعة والتجارة دون تطور ، هذا كان على الصعيد الداخلي . فما هي أبرز نتائج الثورة على الصعيد الخارجي ؟

– طالبة : نمو الروح الوطنيّة لدى الدول الأوروبيّة .

وبعد مناقشة وتوضيح السؤال بشكل مختصر أكون قد هيأت أذهان الطالبات إلى موضوع الدرس الجديد وهو الثورة الأمريكيّة .

**خامساً – العرض ( 35 دقيقة ) :**

**عرض المشكلة ( 6 دقائق ) :**

في هذه الخطوة تعرض المشكلة ( الثورة الأمريكيّة ) وتلفت انتباه الطالبات حول الموضوعات المدونة على السبورة .

– ما هي أحوال الإنكليز وسكان المستعمرات في بريطانيا .

– كيف تم تفسير هذه الأحوال .

**التأمل ( 4 دقائق ) :**

في هذه الخطوة تطلب المدرسة ( الباحثة ) من الطالبات تأمل المعلومات المدونة على السبورة ، ومراجعة الأفكار والمعلومات السابقة وربطها بالمشكلة لاتخاذ القرار للإجابة بعد التأكيد عليهن بضرورة الإحساس بالمشكلة .

– المدرسة : الآن هذه هي المحاور وعليكنّ بالتفكير وإيضاح كل محور وبعدها سوف اسالكن عنها.

**التشخيص ( 12 دقائق ) :**

في هذه الخطوة يأخذ الطالبات فرصة لغرض الإجابة عن الأسئلة التي يقتصر دور الباحثة على طرحها وتقريب الطالبة التي تحبب من الحل تشجيعها على المشاركة في إبداء الرأي والحلول ، والأخذ بالحلول الصحيحة وقيام المدرسة بتدوينها على السبورة ومن ثم مناقشتها مع الطالبات .

- المدرسة : ما هي الثورة التي نشبت ضد بريطانيا ؟
- طالبة : وهي الثورة الأمريكية التي حدثت عام 1775م ضد بريطانيا والتي قام بها سكان الولايات المتحدة الأمريكية الخاضعة للحكم البريطاني , وكانت نتيجة عوامل غير مباشرة وعوامل مباشرة .
- المدرسة : نعم , أحسنت , فقد تكتل سكان هذه المستعمرات ونظموا ثورة بسبب عوامل عديدة أجبرتهم على ذلك من هذه العوامل كانت هناك عوامل غير مباشرة فما هي ؟
- طالبة : أول هذه العوامل هو العامل الاجتماعي , حين شعر سكان المستعمرات أنهم مواطنون من الدرجة الثانية وغير متساوين مع الانكليز في الحقوق .
- المدرسة : أحسنت , نعم حيث كانت معاملة الحكومة لهم تختلف عن معاملتها للسكان الانكليز الأصليين المقيمين في بريطانيا , وما العامل الثاني ؟
- طالبة أخرى : كذلك العامل الاقتصادي وذلك لأن السلطات البريطانية كانت تفرض مجموعة من الضرائب والقوانين على سكان مستعمراتها .
- المدرسة : جيد , وما هذه الضرائب ؟
- طالبة : ضرائب الطوابع والأصباغ والرصاص والديس .
- المدرسة : ممتاز , حيث تعتبر ضريبة الديس مؤونة مهمة للأمريكيين لاسيما أن بلادهم تتميز ببرودتها الشديدة .
- طالبة : أيضاً قوانين الملاحة , حيث فرضت على سكان المستعمرات نقل البضائع عن طريق سفن بريطانيا وليس عن طريق سفنهم .
- المدرسة : جيد جداً , فضلاً عن أن بريطانيا أجبرت سكان المستعمرات الإنفاق على جيشها وإيواءهم وبعد ؟
- طالبة : قيام الحكومة البريطانية بمنح شركة الهند الشرقية البريطانية حق بيع الشاي في المستعمرات عن طريق وكلائها الرسميين إلى الوكلاء الأمريكيين المحليين .
- المدرسة : أحسنت وهذا يعني إلغاء دور التاجر الوسيط المحلي الأمريكي فتذمر السكان وقاطعوا الشاي الذي تبيعه الشركة واستخدموا الشاي المهرب عن طريق الشركة الهندية الهولندية .
- طالبة : أما بخصوص الأسباب المباشرة حيث شعر سكان المستعمرات بالغضب والتذمر من إجراءات الحكومة البريطانية ومما زاد الوضع سوءاً ازدياد الخلاف بين الحكومة البريطانية وتلك المستعمرات بعد قيام السلطات اعتقال اثنين من الزعماء الأمريكيين فضلاً عن إرسال القائد

- البريطاني في مدينة بوسطن مجموعة من الجند للاستيلاء على مخازن الأسلحة غير المرخصة في المدينة .
- المدرسة : ممتاز , حيث وقع اشتباك بين أولئك الجند وبين عدد من المتطوعين الأمريكيين لتبدأ بذلك الثورة الأمريكية أو ما يسمى بعد ذلك بـ ( حرب الاستقلال الأمريكية ) .
- فما الذي نتج عن المؤتمر القاري الثاني في ( 10 أيار 1775م ) .
- طالبة : قرر إنشاء جيش أمريكي من المستعمرات كلها التي شاركت في المؤتمر وتعيين ( جورج واشنطن ) قائدا لها .
- المدرسة : أحسنت , حيث وقع أول اشتباك رسمي بين الثوار والجيش البريطاني بالقرب من مدينة بوسطن في حزيران 1776م فتمكنت قوات جورج واشنطن من تحرير المدينة وطرد الجيش البريطاني منها فماذا نصت وثيقة إعلان الاستقلال التي صممها الأمريكيون للانفصال النهائي عن بريطانيا وإعلان الاستقلال ؟
- طالبة : إن جميع الناس خلقوا متساوين وإن الله تعالى وهبهم حقوقاً ثابتة ومن بينها حق الحياة , وحق الحرية , والسعي وراء السعادة .
- طالبة : تستمد الحكومات سلطتها من رضا المحكومين ولكن إذا عبثت أية حكومة بتلك الحقوق أو تعدت عليها يصبح من حق الناس إلغائها .
- المدرسة : جيد . فدخلت الثورة مرحلة جديدة عندما أرسلت بريطانيا ثلاثة جيوش لاحتلال مستعمرة نيويورك .
- تطلب المدرسة من طالبة أن تؤشر هذه المستعمرة على الخريطة حيث انتصرت قوات جورج واشنطن على تلك القوات بعد محاصرتها عند بلدة ( ساراتوغا ) التابعة لمستعمرة نيويورك في 17 تشرين الأول 1777م فسميت معركة ساراتوغا ؟
- طالبة : نسبة إلى بلدة ساراتوغا التي حدثت المعركة بالقرب منها وكذلك شهدت المعركة الأخيرة من الثورة معركة أخرى مهمة بمساعدة قوات برية وبحرية فرنسية وحاصروا الجيش البريطاني .
- المدرسة : أحسنت ما هذه المعركة ؟
- طالبة : هي المعركة التي اضطر فيها القائد البريطاني ( كورنواليس ) إلى الاستسلام في 9 تشرين الأول 1781م وكانت لها نتائج .
- طالبة أخرى : ومن نتائجها كانت نهاية حرب طويلة بين الأمريكيين والقوات البريطانية وانسحاب القوات البريطانية من مواقعها في المستعمرات الأمريكية .

- المدرسة : جيد جداً , وهذا نتج عنه عقد صلح بين الأمريكيين وبريطانيا كان أهم بنوده اعتراف بريطانيا باستقلال المستعمرات الثلاث عشرة هذا كان بالنسبة لنتائج ثورة يورك تاون أما نتائج الثورة الأمريكية بصورة عامة فما هي ؟
- طالبة : أصبحت المستعمرات الأمريكية دولة مستقلة ( الولايات المتحدة الأمريكية ) في قارة أمريكا الشمالية .
- طالبة أخرى : نشوب الثورة الفرنسية لأن مساعدة فرنسا للثوار الأمريكيين أرهقت ميزانيتها .
- المدرسة : أحسنت , وهذا أيضاً يشجع سكان أمريكا اللاتينية في المطالبة بالتخلص من الاستعمار الاسباني ومطالبتهم بحقوقهم الأساسية في الحياة والعيش الكريم .

### صياغة الحلول ( 7 دقائق ) :

- في هذه الخطوة تتم بلورة الحلول بصيغتها النهائية حيث تقوم المدرسة ( الباحثة ) بالتعقيب على ما تم مناقشته مع الطالبات حول الموضوع .
- المدرسة : عزيزاتي الطالبات الآن أصبح واضحاً لديكن أن الثورة الأمريكية ضد القوات البريطانية كانت نتيجة أسباب غير مباشرة وأسباب مباشرة وكان لها نتائج لهذا أصبح بإمكاننا إخراج الموضوع بشكله الآتي من خلال طرح ثلاثة أسئلة ليتسنى لنا صياغة الحلول لها .
  - س1/ ما هي الثورة الأمريكية ؟
  - طالبة : هي الثورة التي قام بها الثوار الأمريكيين ضد بريطانيا عام 1775م .
  - المدرسة : ( س2 ) ما هي أسبابها ؟
  - طالبة : أسبابها كانت غير مباشرة وأسباب مباشرة .
  - المدرسة : فما هي الأسباب غير مباشرة .
  - طالبة : العامل الاجتماعي , والعامل الاقتصادي .
  - المدرسة : أحسنت , وما الأسباب المباشرة للثورة ؟
  - طالبة : قيام السلطات البريطانية باعتقال اثنين من الزعماء الأمريكيين وكذلك الاستيلاء على مخازن الأسلحة في المدينة .
  - المدرسة : ( س3 ) ما هي نتائج الثورة الأمريكية ؟
  - طالبة : أصبحت الولايات الثلاث عشرة دولة مستقلة .
  - المدرسة : نعم وبعد ؟

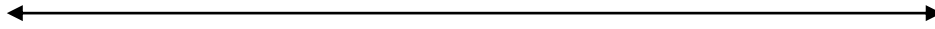
- طالبة : نشوب الثورة الفرنسية .
- المدرسة : ممتاز . وأيضاً ؟
- طالبة : امتد تأثير الثورة إلى أمريكا اللاتينية فشجعت سكانها بالمطالبة بحقوقهم ؟
- المدرسة : نعم , جيد .

### معالجة الحلول ( 6 دقائق ) :

في هذه الخطوة وبعد معرفة الطالبات الثورة الأمريكية وأسبابها ونتائجها ( الاقتراب من الحل ) عندها على المدرسة ( الباحثة ) أن تقوم باستعراض الموضوع على السبورة بصيغة مختصرة ومفهومة كما الآتي :

- الثورة الأمريكية : وهي الثورة التي نشبت بين ثوار المستعمرات الأمريكية والقوات البريطانية عام 1775م .

### أسباب الثورة



- |  |   |
|--|---|
| <p>الأسباب المباشرة :</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>1- اعتقال اثنين من الزعماء الأمريكيان .</li> <li>2- الاستيلاء على مخازن الأسلحة في المدينة .</li> </ol> | <p>الأسباب غير مباشرة :</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>1 - العامل الاجتماعي .</li> <li>2 - العامل الاقتصادي .</li> </ol> <p style="text-align: center;">↓</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>أ- فرض الضرائب .</li> <li>ب- قوانين الملاحة .</li> <li>ج- إجبار بريطانيا سكان المستعمرات بالإنفاق على جيوشها .</li> <li>د- إجبار بريطانيا سكان المستعمرات على شراء الشاي من الشركة البريطانية .</li> </ol> |
|--|---|

### سادساً - التطبيق ( التقييم 5 دقائق ) :

في نهاية المطاف وقبل أن أقوم بإعطاء الواجب البيتي للطالبات وتحقق فهمهن سأوجه بعض الأسئلة مثل :

- س1/ من تعرف الثورة الأمريكية ؟
- س2/ ما هي أسباب الثورة الأمريكية ؟

- س3/ ما الضرائب التي فرضت على سكان المستعمرات الأمريكية ؟
- س4/ قارني بين نتائج الثورة الأمريكية .
- تختم المدرسة ( الباحثة ) الموضوع بالثناء على الطالبات الأكثر مشاركة وحث الطالبات اللواتي لم يشاركن على المشاركة في الدرس القادم .

سابعاً - الواجب البيتي ( 2 دقائق ) :

- تحضير الدرس القادم من ص47 ( طبعة النظام السياسي في الولايات المتحدة الأمريكية ) إلى ( الحرب الأهلية الأمريكية ) 1861 - 1865 ص50 .

## الملحق ( 11 )

## أنموذج لورقة تعليمات الاختبار

الاسم :  
المادة :  
الصف :  
الشعبة :

1. الهدف من الاختبار : قياس التحصيل .
2. عدد فقراته : ( 45 ) فقرة .  
( 35 ) فقرة موضوعية ، ( 10 ) فقرات مقالية .
3. عدد درجاته :  
( 35 ) درجة للفقرات الموضوعية : ( 1 ) درجة لكل فقرة صحيحة ، و( صفر ) للفقرة غير الصحيحة .  
( 30 ) درجة للفقرات المقالية : ( 3 ) درجات للإجابة التامة ، ( 2 ) درجة إذا كانت الإجابة ناقصة ، ( 1 ) درجة إذا كانت الإجابة أقل ، ( صفر ) إذا كانت الإجابة غير صحيحة أو بدون إجابة .
4. قراءة كل فقرة بدقة وتمعن .
5. عدم اختيار أكثر من بديل واحد لكل فقرة .
6. ضعي دائرة حول حرف البديل الصحيح في أسئلة الاختيار من متعدد .
7. لا نقل الإجابة عن ثلاثة أسطر ، ولا تزيد عن خمسة أسطر في الأسئلة المقالية .

## الملحق ( 12 )

جامعة ديالى  
كلية التربية للعلوم الإنسانية  
قسم العلوم التربوية والنفسية  
الدراسات العليا - ماجستير

م / استبانة استطلاع آراء الخبراء بشأن الاختبار التحصيلي البعدي

الأستاذ الفاضل / الأستاذة الفاضلة ..... المحترم  
تحية وتقدير ...

تروم الباحثة إجراء دراسة ترمي إلى تعرف " أثر إستراتيجية تسلق الهضبة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر " ولتحقيق ذلك أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً مكون من ( 45 ) فقرة منها ( 35 ) فقرة من نوع الاختيار من متعدد و ( 10 ) فقرات من نوع الاختبارات المقالية ذات الإجابة القصيرة .  
ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية ومكانة علمية فإن الباحثة يسعدنا أن تكونوا من بين الخبراء الذين يقرون مدى صلاحية هذا الاختبار وما هي التعديلات المهمة التي تقترحون على الباحثة الأخذ بها .

أمنياتي بقبول الشكر والامتنان الخالصين ...

الباحثة

عدوية محمد مسعود

طرائق تدريس التاريخ



## الاختبار التحصيلي لطالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر

س1/ ضعي دائرة حول الجواب الصحيح لكل مما يأتي :

1- عرفت الحروب التي صاحبت الثورة الفرنسية بالحروب النابليونية نسبة إلى القائد العسكري المعروف :

- أ- جورج واشنطن . ب- نابليون . ج- روبسبير . د- باراس .

2- تستند مقولة ( الدولة أنا ) إلى الملك :

- أ- لويس الرابع عشر . ب- لويس السادس عشر .  
ج- لويس السابع عشر . د- لويس الثامن عشر .

3- من أشهر المفكرين الذين عرفوا بأسلوب السخرية والنقد اللاذع للسلطات السياسية والدينية هو :

- أ- ميرابو . ب- مونتسكيو .  
ج- جان جاك روسو . د- الموسوعيون الانسيكلوبيديون .

4- اعترف مونتسكيو أن كتابه ( روح القانون ) كان متأثراً بالدستور :

- أ- البريطاني . ب- الايطالي . ج- الفرنسي . د- الأمريكي .

5- أصدر جان جاك روسو كتابه العقد الاجتماعي في عام :

- أ- 1762 . ب- 1763 . ج- 1764 . د- 1765 .

6- اشتدت الأزمة الاقتصادية الفرنسية المالية في صيف عام :

- أ- 1688م . ب- 1788م . ج- 1888م . د- 1887م .

7- كانت الأزمة المالية الفرنسية بسبب :

- أ- الحروب الأهلية . ب- الديون . ج- ضعف موارد فرنسا . د- التبذير .

- 8- ثار الشعب الفرنسي عام 1789م ضد الحكم :
- أ- الجمهوري . ب- الدستوري . ج- الملكي . د- الشبابي .
- 9- يعد سقوط سجن الباستيل في فرنسا :
- أ- مرحلة التحرر من ظلم الملكية . ب- مرحلة التخلص من ظلم الجمهورية .  
ج- انتصار فرنسا على الدول المعادية . د - هروب السجناء إلى خارج فرنسا .
- 10- ما أهم بنود صلح أميان :
- أ- اعتراف انكلترا بحدود فرنسا الطبيعية . ب- تنفيذ مواد دستور عام 1791م .  
ج- صيانة المكاسب التي حققتها الثورة الفرنسية . د- إعادة مقاطعة أفيون للعرش البابوي .
- 11- إن الضربة القاضية التي أسرعت في نهاية الحروب النابليونية في أوروبا :
- أ- طرد أسبانيا نابليون من أراضيها . ب- هزيمة نابليون في إيطاليا .  
ج- الحملة النابليونية على روسيا . د- حملة نابليون على مصر .
- 12- انتصر نابليون في النمسا على أثر معركة :
- أ- واترلو . ب- لايبزك . ج- أبي قير . د- مارنغو .
- 13- اتصفت سياسة فرنسا قبل الثورة الفرنسية :
- أ- كثرة الضرائب . ب- قلة الضرائب .  
ج- ازدهار التجارة . د- ازدهار الزراعة .
- 14- الدولة التي حصلت على مقاطعة الراين ونصف ولاية سكسونيا حسب ما قرره مؤتمر فينا هي
- أ- بريطانيا . ب- روسيا . ج- بروسيا . د- النمسا .
- 15- في مؤتمر فينا أعلن استقلال سويسرا وحياده الدائم فأصبحت دولة اتحادية مؤلفة من :
- أ- 22 مقاطعة . ب- 23 مقاطعة . ج- 24 مقاطعة . د- 25 مقاطعة .

- 16- من أسباب حملة نابليون على مصر :
- أ- تحالف الدولة الأوربية العثمانية مع انكلترا على فرنسا .  
 ب- السيطرة على مصر واستغلال خيراتها .  
 ج- تهديد بريطانيا ومستعمراتها في الهند .  
 د- نشر مبادئ الثورة الفرنسية في مصر .
- 17- هرب نابليون من منفاه في جزيرة :
- أ- ألبا . ب- سانت هيلانة . ج- كريت . د- سيلان .
- 18- من مهام الجمعية التشريعية هي :
- أ- إلغاء ضريبة العشر . ب- إصلاح القضاء .  
 ج- تنفيذ مواد الدستور . د- إلغاء حقوق الإشراف الإقطاعية .
- 19- أسباب فصل النرويج عن الدنمارك :
- أ- وجود فوارق تاريخية ولغوية وشعبية بين الشعبين .  
 ب- معاملة الدنمارك المتغترسة للنرويج .  
 ج- مكافأة السويد لتحويلها في الحلف ضد نابليون .  
 د- إرساء قاعدة إرجاع القديم إلى قدمه .
- 20- العلامة التي تدل على الجيوش المشتركة مع نابليون بالحملة على روسيا هي :
- أ-  أ-  
 ب-  ب-  
 ج-  ج-  
 د-  د-

21- أهم مقررات مؤتمر فينا على الصعيد الإنساني :

- أ- إعادة حقوق النبلاء .
- ب- إعادة حقوق الطبقة العامة .
- ج- إلغاء تجارة العبيد .
- د- تقديم المساعدات المالية إلى الشعب الأمريكي .

22- الأسباب المباشرة لقيام الثورة الأمريكية ضد الاستعمار البريطاني :

- أ- اعتقال اثنين من الزعماء الأمريكيين .
- ب- فرض الضرائب والقوانين الجائرة على سكان المستعمرات .
- ج- شعور سكان المستعمرات بأنهم مواطنون من الدرجة الثانية .
- د- إجبار سكان المستعمرات بالإتفاق على الجيش البريطاني .

- 23- بدأت حركات الكشف الجغرافي باكتشاف العالم الجديد عام :  
 أ- 1392م . ب- 1492م . ج- 1393م . د- 1493م .
- 24- عام 1775م قاد سكان المستعمرات الأمريكية ثورة ضد :  
 أ- ألمانيا . ب- بريطانيا . ج- فرنسا . د- النمسا .
- 25- قرر المؤتمر القاري الثاني في 10 أيار 1775م إنشاء جيش أمريكي يحكم المستعمرات بقيادة :  
 أ- مترنيخ . ب- جورج . ج- كورنواليس . د- كريستوفر .
- 26- من أهم نتائج الثورة الأمريكية :  
 أ- عدم استقلال الولايات المتحدة الأمريكية . ب- نشوب الثورة في أمريكا اللاتينية .  
 ج- انتهاء الثورة الفرنسية . د- قيام وحدة بين أمريكا الشمالية والجنوبية .
- 27- من أسباب قيام الثورة في إيطاليا :  
 أ- التخلص من سيطرة النمسا . ب- قيام نظام جمهوري .  
 ج- الدعم الذي تلقاه الثوار من فرنسا . د- نمو الشعور القومي لدى الشعب .
- 28- من الأسباب التي أدت إلى انتعاش الثورة الصناعية في انكلترا قبل غيرها هي :  
 أ- وفرة الأيدي العاملة الرخيصة . ب- النمو الاقتصادي الهائل لأوروبا .  
 ج- موقعها الجغرافي المتميز . د- عدم تطور حركة الاختراعات .
- 29- من ايجابيات حملة نابليون على مصر :  
 أ- احتكاك الشعب المصري بأوروبا . ب- انتشار الطباعة في مصر .  
 ج- اكتشاف الآثار المصرية . د- اكتشاف قناة السويس .

30- الحرف الذي يمثل موقع معركة سارتوغا في الخريطة هو :

أ- م      ب- و      ج- ك      د- س

31- من أهم النتائج العالمية للثورة الفرنسية :

- أ- ترسيخ فكرة النظم الديمقراطية .
- ب- تحجيم الدور الفرنسي في القارة الأوربية .
- ج- تدهور الزراعة .
- د- نمو الروح الوطنية لدى الدول الأوربية .

32- المعركة التي أجبرت القائد البريطاني كورنواليس إلى الاستسلام في 19 ت 1 عام 1781م هي

معركة :

أ- ساراتوغا .

ب- بورك تاون .

ج- فالمي .

د- واترلو .

33- من صلاحيات الرئيس الأمريكي :

أ- تشريع القوانين وفرض الضرائب وجبايتها .

ب- سك العملة ووضع معايير للمقاييس والأوزان .

ج- تعيين كبار الموظفين مثل الوزراء والسفراء .

د- إنشاء الجيوش وإعلان الحرب .

34- اختار الحزب الجمهوري شعاراً رسمياً له صورته :

أ- البقرة لأنها تمثل المهنة .

ب- الحمار لأنه رمز للصبر والتحمل .

ج- الفيل لأنه يمثل القوة والضخامة .

د- الحمامة لأنها رمز للأمن والسلام .

35- استعيني بالخريطة التي تمثل انتشار الثورة الصناعية في أوروبا، واشري على الدولة التي ظهرت فيها الصناعة قبل غيرها في أوروبا .

أ- النمسا      ب- انكلترا      ج- إيطاليا      د- روسيا



س2/ أجبني بإيجاز عن الأسئلة الآتية على أن لا تقل الإجابة عن ثلاثة اسطر ولا تزيد عن أربعة أو خمسة أسطر :

1. بيني أحوال فرنسا قبل ثورة 1789 .
2. فسري عبارة ميرابو الشهيرة ( نحن هنا بإرادة الشعب ولن نبرح إلا على رؤوس الحراب ) .
3. علي هجرة النبلاء الفرنسيين إلى خارج فرنسا بعد الثورة .
4. لماذا فشلت المحاولات العديدة التي جرت في زمن الملك لويس السادس عشر لإصلاح الوضع المالي والتي باءت بالفشل ؟
5. ( يعد تشريع القانون المدني للفرنسيين من أعظم انجازات نابليون الحضارية ) ناقشي ذلك .
6. وضح الأسباب والدوافع المباشرة للثورة الأمريكية على بريطانيا .

7. وضح نتائج معركة يورك تاون .

8. لماذا نصب لويس فيليب ملكا على فرنسا بعد هروب الملك شارل العاشر إلى الخارج .

9. هبت رياح الثورة في النمسا والمجر عام 1848م في ثلاثة اتجاهات ، اذكرها .

10. ما العوامل التي ساهمت في تطوير الصناعة في انكلترا ؟

## الملحق ( 13 )

قيم معاملات الصعوبة للفقرات الموضوعية في اختبار التأريخ الأوربي والمعاصر للصف الخامس  
الأدبي

معامل الصعوبة	الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا	الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا	الفقرة
0,648	14	21	1
0,537	10	19	2
0,481	6	20	3
0,537	11	18	4
0,388	6	15	5
0,555	9	21	6
0,537	11	18	7
0,611	13	20	8
0,685	14	23	9
0,444	7	17	10
0,537	9	20	11
0,388	5	16	12

0,481	7	19	13
0,611	11	22	14
0,703	16	22	15
0,407	5	17	16
0,777	18	24	17
0,537	10	19	18
0,574	12	19	19
0,481	9	17	20
0,592	12	20	21
0,555	9	21	22
0,518	10	18	23
0,703	16	22	24
0,351	4	15	25
0,592	9	23	26
0,388	5	16	27
0,685	14	23	28
0,481	6	20	29
0,407	8	14	30

---

---

0,462	6	19	31
0,370	4	16	32

## الملحق ( 14 )

قيم معاملات التمييز للفقرات الموضوعية في اختبار التأريخ الأوربي والمعاصر للصف الخامس

## الأدبي

معامل التمييز	الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا	الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا	الفقرة
0,259	14	21	1
0,333	10	19	2
0,518	6	20	3
0,259	11	18	4
0,333	6	15	5
0,333	9	18	6
0,444	9	21	7
0,259	11	18	8
0,259	13	20	9
0,333	14	23	10
0,370	7	17	11
0,407	9	20	12

0,407	5	16	13
0,444	7	19	14
0,407	11	22	15
0,222	16	22	16
0,444	5	17	17
0,222	18	24	18
0,333	10	19	19
0,259	12	19	20
0,296	9	17	21
0,296	12	20	22
0,333	9	18	23
0,444	9	21	24
0,296	10	18	25
0,222	16	22	26
0,407	4	15	27
0,518	9	23	28
0,333	9	18	29
0,407	5	16	30

0,333	14	23	31
0,518	6	20	32
0,222	8	14	33
0,481	6	19	34
0,444	4	16	35



## الملحق ( 15 )

فعالية البدائل الخاطئة لل فقرات الموضوعية في اختبار التأريخ الأوربي والمعاصر للصف الخامس  
الأدبي

بدائل الإجابة				الفقرة
د	ج	ب	أ	
0,144-	0,370-	—	0,22-	1
0,352-	0,107-	0,214-	—	2
0,472-	0,239-	0,150-	—	3
0,171-	0,341-	0,406-	—	4
0,222-	0,427-	0,188-	—	5
0,323-	0,255-	—	0,163-	6
0,416-	0,371-	—	0,147-	7
0,234-	—	0,084-	0,527-	8
0,370-	0,442-	0,147-	—	9
0,354-	0,238-	0,124-	—	10
0,429-	—	0,186-	0,126-	11
—	0,273-	0,141-	0,514-	12

0,347-	0,106-	0,501-	—	13
0,093-	—	0,405-	0,238-	14
0,106-	0,178-	0,325-	—	15
0,422-	—	0,178-	0,254-	16
0,422-	0,099-	0,513-	—	17
0,144-	—	0,170-	0,516-	18
—	0,200-	0,154-	0,362-	19
0,162-	—	0,223-	0,148-	20
0,206-	—	0,088-	0,427-	21
0,242-	0,154-	0,371-	—	22
0,244-	0,372-	—	0,156-	23
0,162-	0,442-	—	0,238-	24
0,220-	0,105-	—	0,423-	25
0,098-	0,208-	—	0,147-	26
0,541-	0,244-	0,135-	—	27
0,170-	—	0,326-	0,322-	28
0,440-	0,092-	—	0,347-	29
0,552-	0,103-	—	0,416-	30

—	0,416-	0,220-	0,322-	31
0,199-	0,224-	—	0,387-	32
0,253-	—	0,335-	0,155-	33
0,228-	—	0,438-	0,109-	34
0,144-	—	0,118-	0,516-	35

## الملحق ( 16 )

قيم معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات اختبار التأريخ الأوربي والمعاصر ذات الإجابة المتدرجة

معامل التمييز	معامل الصعوبة	مجموع درجات أفراد المجموعة الدنيا	مجموع درجات أفراد المجموعة العليا	الفقرة
0,320	0,506	28	54	1
0,308	0,537	31	56	2
0,407	0,623	34	67	3
0,259	0,462	27	48	4
0,283	0,734	48	71	5
0,444	0,506	23	59	6
0,358	0,561	31	60	7
0,481	0,475	19	58	8
0,456	0,660	35	72	9
0,358	0,635	37	66	10

## الملحق ( 17 )

أنموذج لورقة الإجابة على اختبار التحصيل البعدي

( نوع الأسئلة اختيار من متعدد )

الاسم : المادة :

الصف : الشعبة :

السؤال الأول : ضع دائرة حول الإجابة الصحيحة .

بدائل الإجابة				رقم الفقرة
د	ج	ب	أ	
				1
				2
				3
				4
				5
				6
				7
				8
				9
				10

				11
				12
				13
				14
				15
				16
				17
				18
				19
				20
				21
				22
				23
				24
				25
				26
				27
				28

				29
				30
				31
				32
				33
				34
				35

## ( نوع الأسئلة المقالية )

س2/ أحبيي بإيجاز مع الأخذ بنظر الاعتبار توضيح الفكرة الرئيسية عن الأسئلة الآتية على أن لا تقل الإجابة عن ثلاثة اسطر ولا تزيد عن أربعة أو خمسة أسطر :

1. أعطي فكرة عن أحوال فرنسا قبل ثورة 1789 .

2. فسري عبارة ميرابو الشهيرة ( نحن هنا بإرادة الشعب ولن نبرح إلا على رؤوس الحراب ) .

3. وضح سبب هجرة النبلاء الفرنسيين إلى خارج فرنسا بعد الثورة .

4. ناقشي المحاولات العديدة التي جرت في زمن الملك لويس السادس عشر لإصلاح الوضع المالي والتي باءت بالفشل .

5. يعد تشريع القانون المدني للفرنسيين من أعظم انجازات نابليون الحضارية .

6. وضح الأسباب والدوافع المباشرة للثورة الأمريكية على بريطانيا .



7. تكلمي على معركة يورك تاون ونتائجها .

8. بيني سبب تنصيب لويس فيليب ملكا على فرنسا بعد هروب الملك شارل العاشر إلى الخارج .

9. هبت رياح الثورة في النمسا والمجر عام 1848م في ثلاثة اتجاهات ، اذكرها .

10. كانت من العوامل التي ساعدت في تطوير الصناعة في انكلترا وجود الأسواق الداخلية والخارجية فسري ذلك .

## الملحق ( 1 )

## المدارس الثانوية النهارية في المديرية العامة لتربية الرصافة الثانية

ت	اسم المدرسة	عدد الطلاب	الموقع
1	ثانوية الوفاء	85	الكيلاني
2	ثانوية المتميزات	68	الإدريسي
3	ثانوية 14 تموز	45	الإدريسي
4	ثانوية ذات الصواري	80	النيل
5	ثانوية زبيدة	91	النضال
6	ثانوية فاطمة بنت الحسين	82	النضال
7	ثانوية العقيدة	44	أبي نؤاس
8	ثانوية كلية بغداد للبنات	95	أبي نؤاس
9	ثانوية الشرقية للبنات	80	الكرادة
10	ثانوية دجلة	80	الوحدة
11	الشهيد عارف البصري المسائية	40	الجامعة
12	ثانوية الجمهورية	80	الرياض
13	ثانوية يثرب	100	الزعفرانية
14	ثانوية أشبيلية المسائية	105	الزعفرانية
15	ثانوية الصمود	105	الزعفرانية
16	ثانوية الاسكندرونة	54	الزعفرانية
17	ثانوية بدر الكبرى	54	المتنى
18	ثانوية الخنساء	54	المتنى
19	ثانوية إيلاف	43	المتنى
20	ثانوية المعرفة	56	المتنى

الخليج	85	ثانوية سومر	21
الخليج	94	ثانوية الضحى	22
الخليج	72	ثانوية الخليج العربي	23
الخليج	86	ثانوية حطين	24
سومر	45	ثانوية التآخي	25
سومر	48	ثانوية الشهيد عبد الرحيم خلف	26
سومر	34	ثانوية ميسلون المسائية	27
المعلمين	34	ثانوية الناصرة	28
الأمين	40	ثانوية الزهور	29
الأمين	56	ثانوية النزاهة	30
الأمين	65	ثانوية الشريف الرضي المسائية	31
الأمين	61	ثانوية فدك	32
الأمين	62	ثانوية الرفف	33
الأمين	71	ثانوية الكرامة	34
الأمين	51	ثانوية الضفاف	35
البلديات	40	ثانوية أم أيمن	36
البلديات	41	ثانوية أم المؤمنين	37
البلديات	80	ثانوية الوركاء المسائية	38
الكمالية	75	ثانوية الشمال	39
أكد	43	ثانوية السجود	40
المعامل الرشاد	91	ثانوية الفضائل	41
الفضيلية	75	ثانوية زهرة الهدى	42
العبيدي	60	ثانوية الياسمين	43
المعامل الرشاد	41	ثانوية الآمال	44
المعامل الرشاد	56	ثانوية نور الهدى	45

معامل الحسينية	40	ثانوية الرتاج ( السموأل سابقاً )	46
قرية السعادة	52	ثانوية الوهج	47
الدرعية	70	ثانوية الأخلاق الحميدة	48
الجعارة	41	ثانوية بنت الرافدين	49
الرياض	90	ثانوية الابتهاال	50
الرياض	70	ثانوية الاعتماد	51
الخالصة	63	ثانوية أمانة الصدر	52
البسيطة عشرة	61	ثانوية جنات عدن	53
الحرية	52	ثانوية المعصومة	54
الزهراء	33	ثانوية النبا العظيم	55
9 نيسان	45	ثانوية ربحانة الرسول	56
القرية النفطية	80	ثانوية أم عمارة	57
النهروان	79	ثانوية النعيم	58
الصمدية	60	ثانوية الحريري	59
	3783	المجموع الكلي	

## Abstract

The present study aims at Knowing the activity of uprising strategy in the achievement of the fifth literary grade students .

In history , To achieve this aim the researcher put the following zero hypothesis :

No difference of Statistical significance ( 0,05 ) is there between the medial marks of the students who study Contemporary modern European History duo to uprising strategy and the medial marks of the controlling group who study the subject duo to the traditional method .

The study is limited to :

- 1- The day schools belonging to Baghdad Education – Al-Rusafa 2.
- 2- A Sample of The Fifth Literary Grade Students of a day school belonging to the Directorate General of Education of Baghdad – Rusafa 2 .
- 3- The first term ( 2012-2013 ) .
- 4- The first three chapters of Contemporary Modern European History text – book 2012-2013 .

The researcher followed the experimental design . The study society is composed of the fifth literary grade students of the preparatory and secondary day schools in Baghdad Governorate . The researcher chose attentionally sample which is The Directorate General of Education – Baghdad Al-Rusafa 2 . Among its schools Badr Al-Kubra Secondary School for Girls was chosen attentionally .

The random sample was section ( B ) which represented the experimental group and section ( A ) represented the control group .

The sample was composed of ( 54 ) students : ( 26 ) for the experimental group and ( 28 ) for the control group .

The researcher awarded the two groups with the following changes ( the period of time in months , intelligence test , Rafin test , Parents education , marks in history for the preceding year ) .

The researcher taught the experimental group the history subject by herself which continued for ( 12 ) weeks which represent the period of the experiment . The researcher used a unifying tool for measuring achievement of students of the two groups . She designed achieving test for the subject of history . The test contains ( 45 ) items in two types of questions . The multi choice ( 35 ) items

; ( 10 ) items for essay questions which are classified according to the six levers of Bloom .

The researcher depended on the following statistical ways : Man-witny Test for two independent samples and ky square . (  $K^2$  ) Difficulty operator Equation , Disfinction Force Equation , False Alternatives Activity Equation and Alfa-Krombach Equation .

After correcting the answers and treating data statistically the results show : statistical distinction is there between the two group : the experimental and the control groups in the achievement of the students in history subject .

In the light of the results , the researcher recommends that :

- 1- Teaching history due to uprising strategy should be depended on.
- 2- Urging the governmental institutions to compel teachers to use uprising strategy in teaching 5<sup>th</sup> grade students and don't follow the traditional methods .

### **Suggestions :**

- 1- A Similar study to find the activity of uprising strategy used by the researcher in other changes .
- 2- A Similar study on both males and females together can be done.

Republic of Iraq  
Ministry of Higher Education and Scientific Research  
University of Diyala  
College of Education for Human Sciences  
Department of Psychological and Educational science



# **The Effect of Uprising Strategy in The Achievement of The Fifth year Literary School Students in Modern Contemporary European**

By  
**Adawiya Muhammed Mas'ood**

A Thesis  
Submitted to the Council of The College of Education  
for Humanities as A Partial Fulfillment of The Requirements  
for The Degree of Master of Education in Methods of  
Teaching History

Supervised By  
**Prof. Abdul-Razzaq Abdullah Zaidan Al-Anbaqi ( Ph.D. )**

2013AD

1434AH